# تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو

## (دراسة وصفية تحليلية)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في قسم تعليم اللغة العربية


إعداد:

**فائق أولياء رحمن**

رقم التسجيل: ٢٠٢٤٢٣٠٠٤٥



**قسم تعليم اللغة العربية**

**كلية الدراسات العليا**

**جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية**


**٢٠٢٥**

# ABSTRAK

**Rakhman, Faiq Aulia. 2025**. *Implementasi Strategi Pengajaran Maharah Kalam Bagi Santri Baru di Pondok Pesantren Al-Iman Putra Ponorogo (Studi Analisis Deskriptif)*. Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Kiai Ageng Muhammad Besari Ponorogo. Pembimbing: 1) Dr. H. Moh. Munir, Lc. M.Ag. 2) Dr. Faiq Ainurrofiq, M.A.

**Kata Kunci**: Pengajaran Maharah Kalam, Rusydi Ahmad Tu'aimah

Kemampuan berbicara merupakan aspek fundamental dalam pembelajaran bahasa Arab, khususnya bagi santri baru yang baru mengenal bahasa tersebut. Namun, kenyataannya pengajaran berbicara di pondok pesantren sering kali menghadapi kendala seperti dominasi metode hafalan dan kurangnya latihan komunikasi aktif. Kondisi ini menyebabkan santri kesulitan mengekspresikan diri dalam bahasa Arab secara alami sesuai konteks komunikasi yang sebenarnya.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan implementasi pengajaran maharah kalam bagi santi baru di Pondok Pesantren Al-Iman Putra Ponorogo dengan menggunakan aspek pembelajaran kalam menurut Rusydi Ahmad Tu'aimah, yang meliputi pengajaran pengucapan, kosakata, dan tata bahasa, serta menganalisis faktor pendukung dan penghambat dalam pelaksanaannya.

Metode penelitian yang digunakan adalah deskriptif kualitatif, dengan data diperoleh melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi terhadap guru bahasa Arab dan santri baru. Data dianalisis melalui tahapan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan dengan menerapkan perpanjangan pengamatan, meningkatkan ketekunan, dan triangulasi teknik untuk menjamin keabsahan data.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa pengajaran maharah kalam telah diimplementasikan secara sistematis sesuai dengan prinsip Tu'aimah, meskipun belum sepenuhnya optimal. Guru telah menggunakan berbagai metode seperti drill, pembacaan bergilir, dan tanya jawab untuk melatih pengucapan, memperkaya kosakata, serta memperkenalkan tata bahasa melalui contoh kalimat sederhana. Faktor pendukung utama adalah lingkungan bahasa yang aktif, ketersediaan sarana, serta kegiatan bahasa di luar kelas, sedangkan faktor penghambat meliputi kurangnya pengawasan bahasa, perbedaan motivasi antar santri, dan rasa malu berbicara. Secara umum, implementasi pengajaran maharah kalam telah berjalan baik dan mendukung perkembangan kemampuan berbicara santri baru.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

## الملخص

**رحمن، فائق أولياء. ٢٠٢٥**. تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو (دراسة تحليلية وصفية). رسالة الماجستر. قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. المشرف الدكتور الحاج محمد منير الماجستر والدكتور فائق عين الرفيق الماجستر

**الكلمات المفتاحية:** تعليم مهارة الكلام، رشدي أحمد طعيمة

تعد القدرة على الكلام جانبا أساسيا في تعلم اللغة العربية، خاصة بالنسبة للطلاب الجدد الذين بدأوا في تعلم اللغة. ولكن في الواقع، غالبا ما يواجه تعليم مهارة الكلام في المعهد عقبات مثل أساليب الحفظ وعدم ممارسة التواصل الفعال. وهذا الوضع يجعل من الصعب على الطلاب التعبير عن أنفسهم بشكل طبيعي باللغة العربية في سياقات التواصل الواقعية.

تهدف هذه الدراسة إلى وصف تنفيذ تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو باستخدام جوانب تعليم الكلام وفقا لرشدي أحمد طعيمة، والتي تشمل تعليم النطق والمفردات والقواعد، بالإضافة إلى تحليل العوامل الداعمة والمعيقة في تطبيقه.

منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي الكيفي، حيث تم الحصول على البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق لمعلمي اللغة العربية والطلاب الجدد. تم تحليل البيانات من خلال مراحل اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج من خلال تطبيق الملاحظة الموسعة وزيادة الاجتهاد وتقنيات التثليث لضمان صحة البيانات.

تشير نتائج الدراسة إلى أن تعليم مهارة الكلام قد تم تنفيذه بشكل منهجي وفقا لمبادئ طعيمة، على الرغم من أنه لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل. استخدم المعلمون طرقا مختلفة مثل التمارين، والقراءة بالتناوب، وجلسات الأسئلة والأجوبة لممارسة النطق، وإثراء


UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

المفردات، وتقديم القواعد من خلال أمثلة جمل بسيطة. العوامل الداعمة الرئيسية هي بيئة لغوية نشطة، وتوافر الموارد، والأنشطة اللغوية خارج الفصل الدراسي، بينما تشمل العوامل المعيقة عدم وجود إشراف لغوي، والاختلافات في الدافع بين الطلاب، والخجل في التحدث. بشكل عام، يسير تطبيق تعليم مهارة الكلام بشكل جيد ويدعم تطوير مهارات التحدث لدى الطلاب الجدد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

## موافقة المشرف

بعد الاطلاع على البحث الذي أعده الطالب:

الاسم : فائق أولياء رحمن

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٣٠٠٠٤

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : "تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام لطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو (دراسة وصفية تحليلية)"

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة

| المشرف الأول | المشرف الثاني |
| --- | --- |
| الدكتور الحاج محمد منير الماجستر | الدكتور فائق عين الرفيق الماجستر |
| رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١ | رقم التوظيف: ١٩٨٤٠١٣٠٢٠١١٠١١٠٠٨ |

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور محمد نصر الله الماجستر

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

# قرار لجنة المناقشة

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO
PASCASARJANA
Alamat: Jl. Pramuka 156, Ronowijayan, Siman, Ponorogo 53471
Website: www.pasca.uinponorogo.ac.id Email: pasca@uinponorogo.ac.id

## قرار لجنة المناقشة

نفيد علماء بأن البحث العلمي بالعنوان "تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو (دراسة وصفية تحليلية)" الذي قدمه الطالب: فائق أولياء رحمن، رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٣٠٠٠٤ للحصول على درجة الماجستر في تعليم اللغة العربية قد تمت مناقشة أمام لجنة المناقشة في يوم الثلاثاء ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٥، وقررت اللجنة بأن البحث مقبول.

تتكون اللجنة السادة:

١. رئيس الجلسة : محمد زهر الفتى الماجستر (_____)
رقم التوظيف : ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٠٢ التاريخ: ٥ ديسمبر ٢٠٢٥

٢. المناقش الرئيسي : الدكتور محمد مخلص الماجستر (_____)
رقم التوظيف : ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٠٣ التاريخ: ٤ ديسمبر ٢٠٢٥

٣. المناقش الثاني : الدكتور الحاج محمد منير الماجستر (_____)
رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١ التاريخ: ٤ ديسمبر ٢٠٢٥

٤. السكرتير : الدكتور فائق عين الرفيق الماجستر (_____)
رقم التوظيف : ١٩٨٤٠١٣٠٢٠١١٠١١٠٠٠٨ التاريخ: ٥ ديسمبر

فونوروغو، ٥ ديسمبر ٢٠٢٥

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور أغوين الماجستر

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٨٠١١٩٩٨٠٣١٠٠١

PONOROGO

# إقرار بموافقة نشر البحث

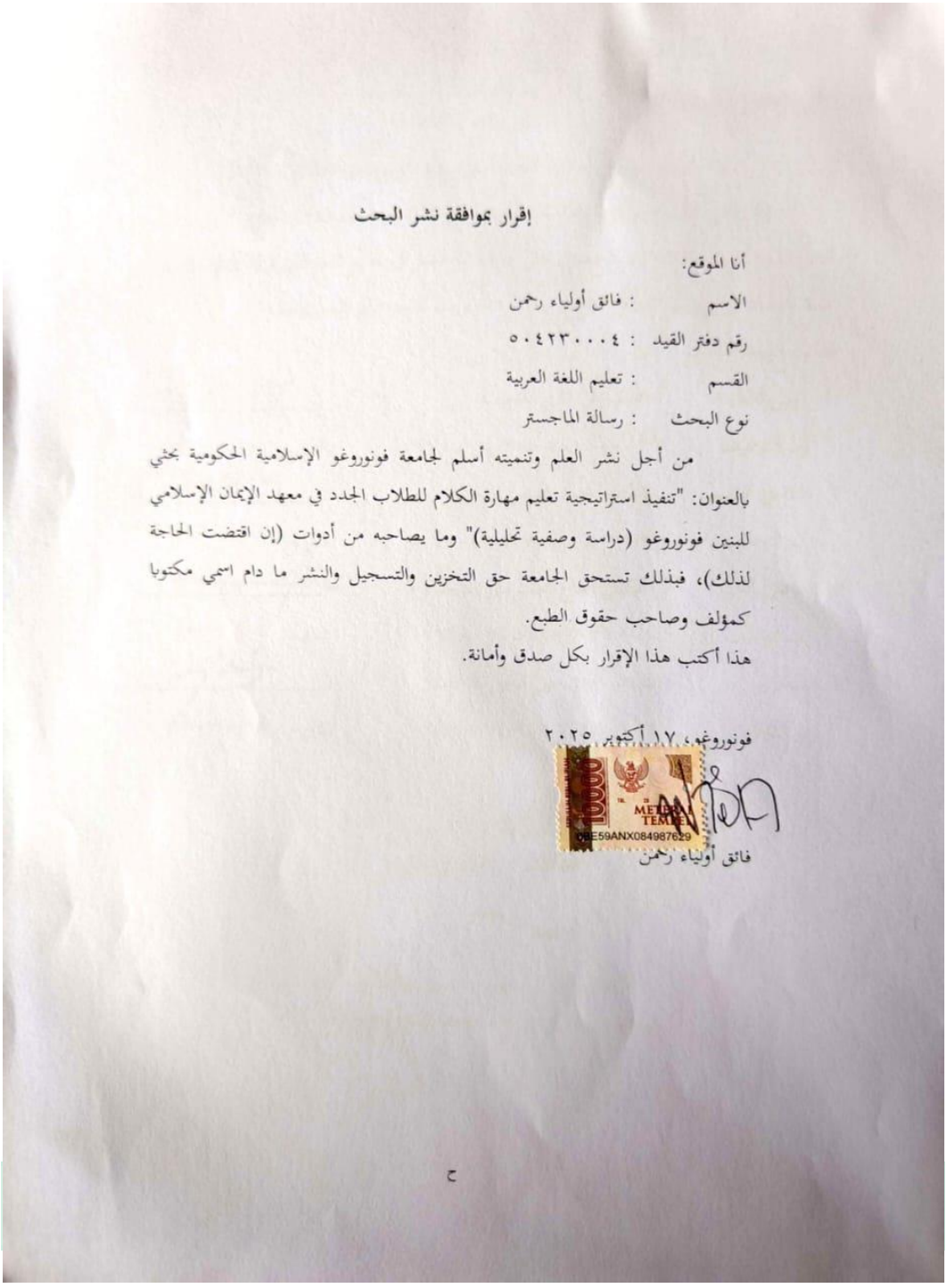

إقرار بموافقة نشر البحث

أنا الموقع:

الاسم : فائق أولياء رحمن

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٣٠٠٠٤

القسم : تعليم اللغة العربية

نوع البحث : رسالة الماجستر

من أجل نشر العلم وتنميته أسلم لجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية بحثي بالعنوان: "تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو (دراسة وصفية تحليلية)" وما يصاحبه من أدوات (إن اقتضت الحاجة لذلك)، فبذلك تستحق الجامعة حق التخزين والتسجيل والنشر ما دام اسمي مكتوبا كمؤلف وصاحب حقوق الطبع.

هذا أكتب هذا الإقرار بكل صدق وأمانة.

فونوروغو، ١٧ أكتوبر ٢٠٢٥

METERAI TEMPEL 08E59ANX084987629

فائق أولياء رحمن

ح

PONOROGO

## إقرار بأصالة البحث

أنا الموقع:

الاسم : فائق أولياء رحمن

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٣٠٠٠٤

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر بأن البحث بالعنوان "تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو (دراسة وصفية تحليلية)" من جهدي العلمية وليس من إنتاج غيري إلا ما تم الإقتباس بالإشارة إليه في الهوامش، وإذا وجد في المستقبل أن في البحث مخالفات قانونية فأتحمل ذلك أمام المحكمة.

فونوروغو، ١٧ أكتوبر ٢٠٢٥

صاحب الاقرار

فائق أولياء رحمن

رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٣٠٠٠٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

## محتويات البحث


**ABSTRAK** ..... **ب**

**الملخص** ..... **ج**

**موافقة المشرف** ..... **هـ**

**قرار لجنة المناقشة** ..... **و**

**إقرار بموافقة نشر البحث** ..... **ز**

**إقرار بأصالة البحث** ..... **ح**

**محتويات البحث** ..... **ط**

**الباب الأول: المقدمة** ..... **١**

أ. خلفية البحث ..... ١

ب. حدود البحث ..... ٥

ج. أسئلة البحث ..... ٥

د. أهداف البحث ..... ٦

هـ. فوائد البحث ..... ٦

١. الفوائد النظرية ..... ٦

٢. الفوائد العملية ..... ٧

و. الدراسات السابقة ..... ٧

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث ..... ١١

**الباب الثاني: الإطار النظري** ..... **١٢**

أ. سيرة رشدي أحمد طعيمة ..... ١٢

ب. تعليم مهارة الكلام وفقا لرشدي أحمد طعيمة ..... ١٤


UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

١. مفهوم مهارة الكلام ..... ١٤
٢. عناصر مهارة الكلام..... ١٧
٣. مبادئ تعليم الكلام ..... ١٩
٤. جوانب مهمة في مهارة الكلام..... ٢٨
٥. تعليم الجوانب المهمة في مهارة الكلام..... ٣٣
٦. دليل عام لتعليم الكلام ..... ٤٤
٧. دور المعلمين في تعليم مهارة الكلام..... ٤٨
٨. إدارة تعليم اللغة العربية..... ٥١
**الباب الثالث: منهجية البحث ..... ٥٤**
أ. مدخل البحث ونوعه ..... ٥٤
ب. البيانات ومصادرها ..... ٥٤
١. البيانات الأولية ..... ٥٥
٢. البيانات الثانوية..... ٥٥
ج. أسلوب جمع البيانات ..... ٥٥
١. الملاحظة ..... ٥٦
٢. المقابلة ..... ٥٧
٣. التوثيق ..... ٥٧
د. أسلوب تحليل البيانات ..... ٥٨
١. تحفيض البيانات ..... ٥٨
٢. عرض البيانات..... ٥٩
٣. استخلاص النتائج..... ٥٩
هـ. تقنيات التحقق من البيانات ..... ٥٩
١. تمديد فترة المراقبة ..... ٦٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٢. تحسين المثابرة والدقة ..... ٦٠
٣. التثليث التقني..... ٦١
**الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ..... ٦٢**
أ. نظرة عامة على موقع البحث ..... ٦٢
١. نبذة عن معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو ..... ٦٢
٢. تاريخ إنشاء معهد الإيمان الإسلامي..... ٦٢
٣. رؤية ومهمة وأهداف معهد الإيمان الإسلامي فونوروغو ..... ٦٤
٤. النظام التعليمي في معهد الإيمان الإسلامي فونوروغو ..... ٦٥
ب. عرض البيانات ..... ٦٦
١. تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد ٦٦
٢. تعليم النطق في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد..... ٦٩
٣. تعليم المفردات في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد .... ٧٢
٤. تعليم القواعد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد ..... ٧٦
٥. العوامل الداعمة والمعيقة في تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد..... ٧٩
ج. تحليل البيانات ..... ٨٥
١. تحليل تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد ..... ٨٥
٢. تحليل تعليم النطق في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد . ٨٩
٣. تحليل تعليم المفردات في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد.. ٩٣.....
٤. تحليل تعليم القواعد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد ٩٨

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٥. تحليل العوامل الداعمة والمعيقة في تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد ..... ١٠٣
**الباب الخامس: الخاتمة ..... ١١٠**
أ. نتائج البحث ..... ١١٠
ب. التوصيات ..... ١١١
١. لمعلمي اللغة العربية ..... ١١١
٢. للمسؤولين والمشرفين اللغة ..... ١١١
٣. بالنسبة لمعهد الإسلامي ..... ١١٢
٤. للباحثين في المستقبل ..... ١١٢
**قائمة المراجع ..... ١١٣**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

للغة العربية مكانة مهمة في حياة المسلمين، ليس فقط لكونها لغة القرآن الكريم، ولكنها أيضًا بوابة لفهم التراث الفكري الإسلامي الكلاسيكي، والنصوص الإسلامية الكلاسيكية، ومختلف التخصصات الإسلامية.[١] في سياق التعليم في معهد إسلامي، يعد إتقان اللغة العربية شرطًا أساسيًا للطلاب لكي يتمكنوا من فهم النصوص العربية والمشاركة بنشاط في الخطاب العلمي الإسلامي.[٢] لذلك، يجب أن يتم تعليم اللغة العربية بشكل مكثف ومنهجي وشامل في المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.[٣]

من هذه المهارات الأربع، تحتل مهارة الكلام مكانة استراتيجية للغاية لأنها المهارة الأكثر واقعية في إظهار مدى قدرة الشخص على استخدام اللغة العربية بشكل فعال.[٤] لا تقتصر مهارة الكلام على إظهار إتقان بنية اللغة فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على التفكير والاستجابة والتعبير عن الأفكار والتفاعل في سياقات اجتماعية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[1] Ambo Pera Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam", *Jurnal Pendidikan Guru*, 2021, 91.
[2] Ismail Baharuddin, "Pesantren dan Bahasa Arab", *Jurnal Thariqah Ilmiah*, 2014, 24.
[3] Lady Farah Aziza dan Ariadi Muliansyah, "Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komprehensif", *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA*, 2020, 30, https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2344.
[4] Nuril Mufidah dkk, "Peran Pemahaman Maharah Kalam pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Keagamaan (MAK)", *International Conference on Islamic Education* 7 (2022): 701.

حقيقية.[٥] في عالم تعليم اللغة، يُشار إلى مهارة الكلام على أنها المهارة الإنتاجية الأساسية التي تمثل الهدف النهائي لتعليم اللغات الأجنبية، كذلك اللغة العربية.[٦]

ولكن الواقع، الذي نراه غالبًا في مختلف مدرسة تعليم اللغة العربية، كذلك في المعاهد الإسلامية، يظهر أن مهارة الكلام غالبًا ما يتم إهمالها. يستطيع العديد من الطلاب قراءة الكتب أو ترجمة النصوص العربية، لكنهم يشعرون بالصعوبة في التعبير عن أنفسهم شفوياً.[٧] إن تعليم اللغة العربية الذي يركز على القواعد النحوية (النحو والصرف) والترجمة يعني أن الطلاب لا يحصلون على تدريب كافٍ في التحدث. ونتيجة من ذلك، فإنهم يميلون إلى السلبية، ويفتقرون إلى الثقة، ولا يتم تدريبهم على التواصل باللغة العربية.[٨]

كما أكدت إينوك روهاياتي (Enok Rohayati) في كتابها "منهج تعليم اللغة العربية" (Metodologi Pengajaran Bahasa Arab)، الذي يذكر أن الصعوبات الأكثر شيوعًا في تعليم اللغة العربية تنشأ في جوانب النطق والمفردات والقواعد.[٩] ومع ذلك، في الممارسة العملية، لم يتم تعليم هذه الجوانب الثلاثة بشكل فعال. يقتصر تدريب النطق على تقليد المعلّم، دون أي تمرين يشمل حواس السمع والنطق كله. يتم تطوير المفردات دون سياق، بحيث يحفظ الطلاب الكلمات دون معرفة كيفية استخدامها. وفي الوقت نفسه، ما يتم تعليم القواعد النحوية بشكل نظري وبصورة منفصلة عن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٥] محمد إيفان ألفيان, "مهارة الكلام وتعليمها", *مجلة العربي*, ٢٠١٣, ١٠٣.

[6] Joko Andi Koiruman, "Metodologi Pembelajaran Maharotul Kalam", *Jurnal Tazkirah: Transformasi Ilmu-Ilmu Keislaman*, 2021, 1022.

[7] Karomatul Jannah, "Problematika Pembelajaran Maharah Kalam Pada Program Pengembangan Bahasa Asing Pondok Pesantren Ngalah Purwosari", *Journal of Education*, 2023, 63.

[8] Nikmatus Sakdiah dan Fahrurrozi Sihombing, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 2023, 35.

[9] Enok Rohayati, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Rafah Press, 2005), 32.

ممارسة الكلام. ونتيجة ذلك، لا يستطيع الطلاب تكوين جمل بشكل صحيح في المحادثة اليومية.[١٠]

لمعالجة هذه المشكلة، تم تطوير العديد من النظريات حول تعليم اللغة العربية الحديثة من قبل عدد من الشخصيات المعاصرة مثل محمود كامل الناقة وعلي الحديدي وأحمد عبد الله البشير وعلي أحمد مدكور ورشدي أحمد طعيمة. على الرغم من أن كل شخصية تقدم وجهات النظر ومنهجيات مختلفة، فإن نظرية رشدي أحمد طعيمة تعتبر الأكثر صلة بالتطبيق في سياق هذا البحث. مقارنة بالشخصيات الأخرى التي تميل إلى التركيز على الجوانب النفسية للتعلم أو إعادة بناء المناهج الدراسية أو تصميم وسائل التعليم، يقدم طعيمة إطارًا نظريًا أكثر عملية وقابلية للتطبيق يركز على تنفيذ مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية.

في عمله الضخم "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، يؤكد طعيمة على أن تعليم الكلام لا ينبغي تأخيره إلى أن يتقن الطلاب مفردات أو قواعد معينة. ووفقًا له، يتم اكتساب اللغة من خلال الممارسة، وليس التحليل اللغوي.[١١] ويقارن تعلم الكلام بتعلم السباحة، مجادلًا بأنه لا يمكن للمرء أن يسبح بمجرد فهم النظرية دون ممارسة مباشرة. كما يضع طعيمة ثلاث جوانب رئيسية لتعليم الكلام، وهي تعليم النطق والمفردات والقواعد بطريقة سياقية ومتكاملة مع الاستخدام الحقيقي للغة.[١٢]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[10] Zahra Atika Mappiara dkk, "Isu dan Problematika dalam Pembelajaran Maharah Kalam", *Al-Kilmah*, 2023, 53, https://doi.org/10.58194/alkilmah.v2i1.1847.

[١١] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (جامعة أم القرى, ١٩٨٦) , ٤٨٧.

[١٢] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية* (جامعة أم القرى, ١٩٨٥) , ١٧٩.

في هذا السياق، يعتبر معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو موضوعًا مهمًا للبحث لأنه يتمتع بثقافة قوية لتعليم اللغة العربية. يطبق هذا المعهد بيئة مكثفة للغة العربية من خلال سياسة لغوية على مدار ٢٤ ساعة وأنشطة داعمة متنوعة مثل إلقاء المفردات والمحادثة والمحاضرة.[١٣] هذا النوع من بيئة التعلم يسمح بتعلم اللغة ليس في الفصل الدراسي فحسب، ولكن أيضًا في الحياة اليومية للطلاب. تشير هذه العوامل إلى أن بيئة المعهد لديها إمكانات قوية لتطوير المهارات اللغوية، ولكن لا يزال يتعين دراسة كيفية تنفيذ استراتيجية التعليم في الفصل الدراسي بشكل علمي. لذلك، من المهم معرفة كيفية تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد، خاصة فيما يتعلق بالنظرية التي قدمه رشدي أحمد طعيمة.

علاوة على ذلك، يهدف هذا البحث أيضًا إلى استكشاف ما إذا كانت جوانب النطق والمفردات والقواعد قد تم تعليمها وفقًا للمبادئ التي طرحها طعيمة، وكذلك مدى أهمية دور المعلمين في تشجيع مهارة الكلام لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، سيكشف هذا البحث أيضًا عن العوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذ تعليم مهارة الكلام، سواء من حيث المناهج الدراسية أو الأساليب أو بيئة التعلّم أو استعداد الطلاب.

وبالتالي، فإن هذا البحث ليس وصفية فحسب، بل تحليلية أيضًا في تقييم مدى ملاءمة الممارسة الميدانية لنظرية تعليم اللغة العربية المعاصرة. ومن المأمول أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل حقيقي في تطوير استراتيجيات تعليم مهارة الكلام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[١٣] إيمان نور هداية، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ إيمان نور هداية الماجستر كمدير كلية المعلمين الإسلامية معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو", ٢٠٢٥.

في المعاهد الإسلامية في الإندونيسيا، فضلاً عن إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال تعليم اللغة العربية بناءً على منهج تواصلية وسياقية.

**ب. حدود البحث**

من أجل جعل البحث أكثر تركيزًا وعدم الخروج عن النقاش المقصود، يقتصر هذا البحث في نطاقها على تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو باستخدام جوانب تعليم الكلام وفقًا لرشدي أحمد طعيمة، والتي تتكوّن من ثلاثة جوانب رئيسية، وهي النطق والمفردات والقواعد.

لا يهدف هذا البحث إلى تحليل أهداف ومحتوى ونظام تقييم تعليم مهارة الكلام ككل. بل إن أهداف ومحتوى وتقييم التعليم لا يُعتبرون سوى سياقات داعمة لفهم تنفيذ استراتيجية التعليم في هذا المجال.

**ج. أسئلة البحث**

بناءً على خلفية ونطاق البحث أعلاه، فإن سؤال البحث هو:

١. كيف تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد؟

٢. كيف تعليم النطق في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد؟

٣. كيف تعليم المفردات في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد؟

٤. كيف تعليم القواعد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد؟

٥. ما العوامل الداعمة والمعيقة في تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

## د. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. لكشف عن كيفية تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

٢. لكشف عن كيفية تعليم النطق في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

٣. لكشف عن كيفية تعليم المفردات في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

٤. لكشف عن كيفية تعليم القواعد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

٥. لكشف عن العوامل الداعمة والمعيقة في تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

## هـ. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية. فوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في المعرفة العلمية لتعليم اللغة العربية، لا سيما في تطوير نظرية وتعليم مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعزز هذا البحث نظرية تعليم الكلام التي اقترحها رشدي أحمد طعيمة من خلال دراسة مدى ملاءمتها في سياق التعليم في المعاهد الإسلامية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٢. الفوائد العملية

أ) لمعلّم اللغة العربية

كمواد للتفكير والرجوع إليها في تصميم استراتيجيات وأساليب ومناهج أكثر فعالية وملاءمة للسياق لتعليم الكلام، لا سيما فيما يتعلق بالنطق وتطوير المفردات واستخدام القواعد اللغوية.

ب)للمعاهد الإسلامية

اعطاء المعلومات المفيدة لتطوير منهج دراسي ونظام لتعليم اللغة العربية يركز على المهارة الكلام العملية ويشجع على اكتساب عادة التحدث باللغة العربية منذ الصغر.

ج) للباحثين الآخرين

كمرجع لتطوير دراسات متقدمة أكثر تحديدًا حول تعليم مهارات اللغة العربية الأخرى، مثل مهارة الاستماع أو الكتابة، وكذلك لمقارنة تطبيق نظرية رشدي أحمد طعيمة في مؤسسات تعليمية أخرى.

**و. الدراسات السابقة**

١. ريفيانا يولاندا، تطبيق استراتيجية الحلقية في تعليم مهارة الكلام وفقًا لنظرية البنائية في مدرسة دار أمهات المؤمنين الإسلامية الداخلية في باتو. يشير نتائج هذا البحث إلى أن هناك ست مكونات تدعم أنشطة الحلقية القائمة على نظرية البنائية في تنفيذ أنشطة التعلم، بما في ذلك اختيار الموضوعات ذات الصلة، والمناقشة المفتوحة، ودور المعلم كميسر، وممارسة الكلام. العوامل التي تؤثر على

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

تعلم ارة الكلام القائمة على نظرية البنائية هي الخبرة الأولية، وتحفيز الطلاب، وبيئة التعلم، والقدرات المعرفية للطلاب، وقدرات المعلم، ووسائل التعلم.[١٤]

يتميز هذا البحث عن غيره من الأبحاث في أنه يستخدم نظرية تعلم الكلام وفقًا لرشدي أحمد طعيمة. بالإضافة إلى ذلك، يركز هذا البحث على تحليل الجوانب الفنية لاستراتيجية تعليم الكلام، مثل النطق والمفردات والقواعد، بالإضافة إلى تطبيقه في سياق الطلاب الجدد في المعهد الإسلامي.

٢. ديدي رضا رمضان، النهج التواصلي في اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة روضة القرن الإسلامية. يشير نتائج هذا البحث إلى أن الطلاب في مدرسة روضة القرن الإسلامية يكتسبون مهارة الكلام تدريجياً من مرحلة الصمت/ما قبل الإنتاج، ومرحلة الإنتاج الأولي، ومرحلة تكوين اللغة، ومرحلة الطلاقة المعتدلة. للوصول إلى المستوى المتوسط، يستغرق الأمر ما لا يقل عن عامين قبل أن يتمكن الطلاب من فهم ما يسمعونه بسرعة. ومع ذلك، عادة ما يتم تنفيذ هذه القدرة في الأنشطة اليومية، وغالبًا ما يتم ممارستها، ولا تزال محدودة بالأنشطة التي لا تتطرق إلى الموضوع بعمق في مختلف التخصصات.[١٥]

يتميز هذا البحث بأنه يحلل استراتيجية التعليم بناءً على نظرية رشدي أحمد طعيمة مع التركيز على هيكل وأساليب التعليم. بالإضافة إلى ذلك، لا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[١٤] ريفيانا يولندا، "تنفيذ استراتيجية الحلقات في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية بمعهد دار أمهات المؤمن باتو" (رسالة الماجستر، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٣).

[١٥] ديدي رضا رمضان، "المدخل الاتصالي في اكتساب مهارة الكلام لدى الطلبة بمعهد روضة القرآن الإسلامي ميترو" (رسالة الماجستر، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٢).

يقتصر هذا البحث على دراسة العملية فحسب، بل يبحث أيضًا في مدى ملاءمة التنفيذ مع نظريات معينة.

٣. لطفي عرفة، تحليل تعليم مهارة الكلام في المستوى الأعلى في معهد أوليل ألباب الإسلامية للبنات سيمارانج. تشير نتائج هذا البحث إلى أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام يتكون من التعليم في الفصل وتطبيقه في البيئة المدرسية، مثل اللغة الإلزامية لجميع الطلاب، وإضافة المفردات اليومية، وأنشطة المحادثة. بالإضافة إلى ذلك، فإن العوامل التي تعيق تعليم مهارة الكلام هي عوامل داخلية للطلاب، وهي ضعف الدافع وقلّة رغبة بالتعلم.[١٦]

يتميز هذا البحث بأنه يحلل بشكل خاص تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام بناءً على الإطار النظري لرشدي أحمد طعيمة مع مناقشة تركز على تطبيق جوانب تعليم الكلام على الطلاب الجدد.

٤. ستي حسن عناية الرحمة، تحليل كتب التعليم اللغة العربية بناءً على معايير رشدي أحمد طعيمة. يظهر نتائج هذا البحث أن مادة المفردات في كتاب اللغة العربية للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الذي جمعه محمد إلياس يمكن أن يساعد الطلاب والمعلمين في التعلّم. هناك ثلاث فوائد لتقديم المفردات من هذا الكتاب، وهي: طريقة تقديم المفردات تساعد الطلاب على فهم المعنى بناءً على السياق، وتقديم المفردات قبل النص يسهل على الطلاب فهم المعنى والأفكار في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[١٦] لطف عرفة، "تنفيذ تعليم مهارة الكلام في المرحلة العليا بمعهد أولى الألباب للبنات سمارنج" (رسالة البحث، جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٤).

النص، وتقديم أنواع مناسبة من المفردات يساعد الطلاب على فهم المفردات ويسهل على المعلمين استخدام أساليب وتقنيات تعليم المفردات.[١٧]

يتميز هذا البحث بأنه يركز على ممارسة تنفيذ استراتيجية التعليم المباشر الذي يشمل المعلمين والطلاب، ويغطي جوانب النطق والقواعد، وليس المفردات فقط. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث أكثر تجريبية وميدانية، وليس مجرد تحليل للمحتوى.

٥. فريد فرمانا وشهداء، منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقًا لرشدي أحمد طعيمة. يشير نتائج هذا البحث إلى أن منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقًا لرشدي أحمد طعيمة هو نظام تابع للنظام المدرسي يتم تخطيطه ووضعه وتنفيذه ومراقبته وتقييمه من قبل المدرسة. يتكامل هذا النظام مع أنظمة فرعية مترابطة مثل الأهداف والمحتوى والأساليب والتقييم وإرشادات المعلمين. وبالتالي، فإن نموذج منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقًا لرشدي أحمد طعيمة يتماشى مع المناهج الحديثة.[١٨]

ويتمثل الاختلاف في هذا البحث في أنها تركز بشكل أكبر على التنفيذ العملي لاستراتيجية تعليم الكلام في الميدان. بالإضافة إلى ذلك، يركز هذا البحث على الجوانب الفنية لتعليم مهارة الكلام وترى تطبيق هذه النظرية في سياق الطلاب الجدد في المعهد الإسلامي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[١٧] ستي حسناء عناية الرحمة، "تحليل المفردات في الكتاب المدرسي للغة العربية على ضوء معايير رشدي أحمد طعيمة" (رسالة البحث، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٣).

[١٨] فارد فيرمانا وشهداء، "منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عند رشدي أحمد طعيمة", *عجاز العربي: مجلة تعليم العربي* ٥, عدد ٢ (٢٠٢٢).

**ز. تنظيم كتابة تقرير البحث**

لتقديم نظرة عامة منهجية للمناقشة، سيتم كتابة البحث وفقًا لهيكل الكتابة التالي:

الباب الأول يناقش الخلفية، وحدود البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة، والتعريفات التشغيلية، ومنهجية الكتابة.

الباب الثاني يناقش الدراسة النظرية، أي النظرية المتعلقة بتعليم مهارة الكلام وفقًا لرشدي أحمد طعيمة.

الباب الثالث يناقش أساليب البحث، بما في ذلك الأساليب والنهج، والبيانات ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات، وتقنيات التحقق من البيانات

الباب الرابع يناقش الوصف العام لموضوع البحث، وهو معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو، بالإضافة إلى نتائج البحث والمناقشات المستخلصة من الملاحظة والمقابلة والتوثيق التي أجراها الباحث.

الباب الخامس يحتوي على الاستنتاجات من نتائج البحث والتوصيات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

# الباب الثاني

# الإطار النظري

## أ. سيرة رشدي أحمد طعيمة

ولد رشدي أحمد طعيمة في مصر في ٢ أغسطس ١٩٤٠، وهو مفكر تربوي كرس الكثير من اهتمامه لتعزيز جودة تعليم اللغة العربية في أبعادها المختلفة، من التخطيط إلى التقييم. هذا المفكر، الذي ساهم بالعديد من الأفكار البناءة في تعليم اللغة العربية، هو أستاذ في جامعة المنصورة في مصر في مجال مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. حصل على درجة الماجستير من جامعة عين شمس في مصر، تخصص أدب، عام ١٩٧١، بينما حصل على الدكتوراه من جامعة مينيسوتا في الولايات المتحدة، تخصص تعليم اللغة العربية لغير العرب، عام ١٩٧٩.[1]

يمكن وصف طريقة تفكير رشدي أحمد طعيمة بأنها نهج إصلاحي لتعليم اللغة العربية يركز بشدة على قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل في الحياة اليومية. تفكير رشدي هو شكل من أشكال التفكير البناء وظاهرة في تعليم اللغة العربية، والتي كانت حتى الآن موجهة إلى حد كبير نحو تعزيز قدرة الطلاب على قراءة مختلف المؤلفات العلمية العربية، في حين أصبحت القدرة على التواصل باللغة العربية مهارة تكميلية. يحتل تعلم اللغة العربية، سواء كان قراءة مختلف المؤلفات العلمية العربية أو التواصل باللغة العربية، نفس المكانة في السياق الحالي حيث لم تعد اللغة العربية مجرد لغة دينية تستخدم لدراسة القرآن والحديث أو مختلف المؤلفات العلمية العربية. ومع

[1] Muhammad Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif", *El-Idarah: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 2023, 3.

ذلك، فإن اللغة العربية قد تحولت إلى لغة دولية محملة بمصالح دنيوية علمانية، مثل تعزيز تعلم اللغة العربية لأغراض محددة في مختلف مجالات العلوم، مثل التكنولوجيا والسياسة والقانون والاقتصاد وما إلى ذلك.[٢]

تُظهر أفكار رشدي أحمد طعيمة البناءة أن تفكيره متأثر بشكل كبير بنظريات تعليم اللغة العربية الموجهة نحو تعلم اللغة العربية التواصلية. كما يؤكد رشدي أن القدرة على التواصل باللغة العربية هي كفاءة أساسية في جميع جوانب تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية.[٣]

طوال مسيرته الفكرية، أنتج رشدي أحمد طعيمة العديد من الأعمال، سواء كمؤلف وحيد أو كمؤلف مشارك، والتي أصبحت مراجع في تعليم اللغة العربية، بما في ذلك:

١. تعليم العربية والدين: بين العلم والفن
٢. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليه
٣. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى
٤. المهارات اللغوية ومستوياتها
٥. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية
٦. الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية
٧. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[2] Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif", 4.
[3] Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif", 4.

تزخر الأعمال المذكورة أعلاه بأفكار بناءة لتجديد تعليم اللغة العربية، مع التركيز على الكفاءة التواصلية.

في سياق نظرية تعليم اللغة العربية الحديثة، تعتبر آراء رشدي أحمد طعيمة ذات صلة لأنها تنتقد نموذج التعليم الذي يركز فقط على القواعد النحوية والحفظ. ووفقًا له، لا ينبغي تأخير تعليم الكلام حتى يتقن الطلاب بعض التراكيب اللغوية. ويؤكد على ضرورة ممارسة الكلام منذ الدرس الأول، لأن إتقان اللغة لا يتحقق إلا من خلال الممارسة المباشرة، وليس من خلال النظرية وحدها.[٤] كما يؤكد طعيمة على ثلاث جوانب رئيسية في تعليم الكلام، وهي ممارسة النطق، وإتقان المفردات من خلال السياق، والقواعد العملية المطبقة من خلال الكلام، بدلاً من تعليمها كنظرية منفصلة.[٥] تم اختيار هذا التفكير في البحث لأنه أكثر قابلية للتطبيق وواقعية في المؤسسات التعليمية لغير الناطقين باللغة. تتوافق نظرية طعيمة مع نهج التعليم في المعهد، الذي يعتمد على تكوين العادة بدلاً من مجرد تحليل النصوص. وبالتالي، تعتبر نظرية رشدي أحمد طعيمة أكثر ملاءمة لاستخدامها كأساس نظري في هذا البحث، لا سيما في تحليل تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

**ب. تعليم مهارة الكلام وفقا لرشدي أحمد طعيمة**

١. مفهوم مهارة الكلام

---

[٤] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٧.

[٥] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٧٩.

الكلام هو نشاط أساسي في التواصل البشري وهو الجزء الثاني من عملية التواصل الشفوي. إذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام هو وسيلة لجعل الآخرين يفهمونك. الفهم وجعل الآخرين يفهمونك هما جزء من عملية التواصل، والكلام عن التحدث يشمل النطق والمفردات والحوار والتعبير اللفظي.[٦] سيطر على مجال تعليم اللغات الأجنبية بعض الأفكار التي تركت بصمتها على عملية تعليم الكلام، والعديد من هذه الأفكار خاطئة وأدت إلى فشل جهود تعليم الكلام في العديد من البرامج. إحدى هذه الأفكار هي أن تعليم الطلاب كيفية طرح الأسئلة والإجابة عليها هما مهارتان يمكن أن تنميا قدراتهم على الكلام.[٧]

ولا شك أن هناك فرقًا كبيرًا بين تطوير القدرة على الانخراط في الحوار وطرح الأسئلة والإجابة عليها. ومن الأفكار الأخرى أن تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب يمكن تحقيقه عن طريق حفظ العديد من المحادثات، لأن أمثلة المحادثة تغطي الأشكال والتراكيب المختلفة التي يحتاجها الطلاب، مثل النفي والإيجاب والتعجب والأسئلة وغيرها من التقنيات التي يمكن أن تحسن أداء الطلاب. تستند هذه الأفكار إلى فرضية أن الدقة اللغوية هي شرط أساسي للكلام الجيد، وهو ما لا يتوافق مع مواقف الحياة الواقعية. الكلام كنشاط تواصل هو حوار يحدث بين شخصين يتبادلان الأدوار، يمكن للفرد أن يكون متكلمًا ثم مستمعًا وهكذا دواليك، وكما نعلم، ينقل المتكلمون رسائلهم بالكلمات والجمل والتراكيب،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[٦] رشدى أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية: مستوياتها، تعليمها، صعوباتها* (دار الفكر العربي, ٢٠٠٤) , ١٨١.

[٧] رشدى أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات* (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو, ٢٠٠٦) , ٦٠.

بالإضافة إلى اللغة المصاحبة التي تشمل حركات الجسم والإيماءات والنظرات والحركات الأخرى التي يستخدمها المتكلمون لنقل رسائلهم.[٨]

لا شك أن الدقة اللغوية وحدها ستضحي بقيمة مهارة التواصل، أي القدرة على أن تكون جزءًا حقيقيًا من عملية التواصل. كان التركيز في الأساليب السابقة لتعليم اللغة على بنية اللغة، وليس على ملاءمتها للسياق. في الواقع، تتضمن بعض كتب التعليم حوارات بين أشخاص مجهولين. بدلاً من ذلك، يتم استخدام رموز مثل A و B وما إلى ذلك. وهذا يتعارض مع التواصل الحقيقي، حيث يختلف الحوار باختلاف المتكلم. إن مجرد نطق الجمل والعبارات لا يعني أن مهارة الكلام قد تطورت، لأن قد يكون الشخص قادرًا على نقل رسالته حتى لو كانت هناك بعض الأخطاء.[٩]

يميز ويدوسون (Widdowson) بين ثلاث مصطلحات في تعليم الكلام، وهي: التحدث (*speaking*)، الذي يعني القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح، بينما يعني الكلام (*talking*) القدرة على استخدام اللغة بشكل مناسب في السياق. على عكس التحدث (*speaking*)، يشمل الكلام (*talking*) اللغة اللفظية وغير اللفظية. عندما يقوم أحد أطراف عملية التواصل بدور المتكلم، يشير ويدوسون (Widdowson) إلى الجانب الإنتاجي للموقف على أنه القول (*saying*).[١٠]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH. AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٨] رشدى أحمد طعيمة، *الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها، تطويرها، تقويمها* (دار الفكر العربي, ٢٠٠٤) , ٦٩.

[٩] رشدى أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*, ٦١.

[١٠] رشدى أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*, ٦١.

وهذا بالتأكيد له تطبيقات في خطوات تعليم اللغة وهو سياق مهم جدًا في شرح أدوار كلا الطرفين في عملية الكلام. إن تعليم الكلام في شكل حوار منفصل عن بيئته سيفصل بين الشكل والمعنى في عملية التواصل. قيل ذات مرة: كل موقف له تعبيره المناسب، وهذا المثل له تطبيقات واضحة في تعليم مهارة الكلام في نهج التواصل. ربما تكون هذه ترجمة صادقة وتسبق مفهوم النهج الوظيفي والأفكار العامة التي تشكل أساس نهج التواصل.[١١]

أخيرًا، فيما يتعلق بالتواصل، يطرح السؤال حول مدى التركيز الذي ينبغي إيلاؤه لتعليم مهارة الكلام، نظرًا لأن المجتمع يتوقع من الطلاب أن يواجهوا مواقف تتطلب التواصل اللفظي مع متكلمين باللغة العربية. ورغم أن هذا قد ينطبق على بعض الطلاب، إلا أنه من غير المناسب تعميمه على مجتمع الطلاب بأكمله، حيث سيحتاج بعضهم إلى الكلام مع متكلمين باللغة العربية في مرحلة ما. تلعب مهارة الكلام دورًا واضحًا في التواصل.[١٢]

٢. عناصر مهارة الكلام

يحدد رشدي أحمد طعيمة عناصر مهارة الكلام، والتي تشمل:

أ) النطق الصحيح للأصوات العربية

ب)التمييز بوضوح بين الأصوات المتشابهة عند النطق، مثل: ذ، ز، ظ

ج) التمييز بين الحروف المتحركة القصيرة والطويلة عند النطق

د) استخدام النغمة واللهجة بطريقة مقبولة للمتكلمين باللغة العربية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

---

[١١] رشدى أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*, ٦١.

[١٢] رشدى أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*, ٦١.

هـ) النطق الصحيح للأصوات المتجاورة

و) التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ القواعد الصحيحة

ز) اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة

ح) استخدام التعبيرات والتهاني المهذبة بشكل صحيح وفقًا لفهم الثقافة العربية

ط) استخدام النظام الصحيح لتكوين الكلمات العربية عند الكلام

ي) التعبير عن الذات عند الكلام بمفردات غنية تسمح باختيار الكلمات المناسبة

ك) تنظيم الأفكار بلغة مناسبة، لا تكون طويلة ومملة ولا قصيرة وغير مكتملة

ل) الكلام بشكل متماسك في إطار زمني مقبول، وإظهار الوعي الذاتي والقدرة على التفاعل مع الآخرين

م) نطق الكلمات ذات اللهجة بشكل صحيح، مع التمييز بين اللهجات والظواهر الأخرى

ن) استخدام الإيماءات والحركات والإشارات غير اللفظية للتعبير عن الأفكار التي يرغب المرء في نقلها

س) التوقف في اللحظة المناسبة أثناء الكلام، عند الرغبة في إعادة ترتيب الأفكار أو شرح شيء ما أو مراجعة بعض الكلمات المنطوقة

ع) الاستجابة لما يحدث أمامك بردود فعل عفوية تتنوع في شكل التعبير وأنماط البناء، مع إظهار التحرر من أنماط اللغة التقليدية

ف) تغيير اتجاه الكلام بكفاءة عندما تتطلب الحالة ذلك.

ص) مشاركة التجارب الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ق) إلقاء خطاب قصير كامل

ر) إدارة المناقشات حول موضوعات محددة وتحديد أدوار الأعضاء المشاركين واستخلاص النتائج من الآراء التي يعبر عنها الأعضاء

ش) إدارة المحادثة الهاتفية مع المتكلمين باللغة العربية.[١٣]

٣. مبادئ تعليم الكلام

تشمل مبادئ تعليم الكلام وفقًا لرشدي أحمد طعيمة الحاجة إلى تعليم الكلام وطبيعة عملية الكلام ووقت تعليم الكلام وأهدافه. وفيما يلي مزيد من التوضيح:

أ) الحاجة إلى تعليم الكلام

يوجد أن معظم الأشخاص الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية يهدفون إلى إتقانها والكلام بها. وبالمثل، عندما يقال إن شخصًا ما يجيد اللغة الإنجليزية، على سبيل المثال، فإن ما يتبادر إلى الذهن هو أن هذا الشخص يستطيع التحدث بهذه اللغة. وهذا يعني أن هناك عدة متطلبات لتعلم الكلام، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١) عندما تعلّم الأسر أطفالها لغة أجنبية، فإنها تتوقع أن يتمكن أطفالها من الكلام بتلك اللغة.

٢) عندما يقرر البالغون تعلّم لغة معينة، يصبح الكلام بتلك اللغة هدفهم الرئيسي.

٣) النجاح في تعلم الكلام بلغة أجنبية يشجع المرء على تعلمها وإتقانها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD MUHAMMAD BESARI PONOROGO

---

[١٣] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٧١.

٤) لا يمكننا أن نتخيل إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة بلغة أجنبية دون الكلام بها.

٥) نحن الآن نعلم جيلاً يفضل الاستماع إلى البرامج الإذاعية ومشاهدة البرامج التلفزيونية والأفلام، وهو أقل ميلًا إلى القراءة والتعامل مع الكلمات المكتوبة.

٦) عندما يقرأ المرء ويكتب، فإنه يفكر بناءً على ما تعلمه شفوياً من خلال الاستماع والكلام. في القراءة، على سبيل المثال، ندرس ما وراء سطور النص لإيجاد المرادفات اللفظية، حيث نضيف فكرياً ودلالياً أشياء غير مرئية في الكلمات المكتوبة. في الكتابة، نكتب ما نقوله شفهيًا لأنفسنا، حيث عندما نكتب لغة أدبية، من خلال الحوار الداخلي، نختار الكلمات والتراكيب والجمل والصور الأكثر ملاءمة من الناحية الأدبية للتعبير عن المعنى الذي نريده.

٧) تعتمد عملية تعلم اللغة نفسها وفوائد وجود معلم على المحادثة، لأن المعلمين، عند تعليمهم وتصحيح أخطاء الطلاب في الكلام، وحتى عند تصحيح كتاباتهم، يناقشونها شفهيًا.

٨) هناك أدلة من الأبحاث والتجارب العملية تقول: إن معظم الأشخاص الذين يتعلمون لغة أجنبية فقط من خلال القراءة والكتابة يفشلون عندما يمارسون اللغة شفوياً لأوّل مرّة.[١٤]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
PONOROGO

[١٤] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٦.

على الرغم من وجود حاجة تدفع الناس إلى تعلم اللغات، ثم تعلم الكلام بها، يرى أن هذه المهارة لا تحظى باهتمام كافٍ في عملية تعليم اللغة، حيث تُعتبر جزءًا ثانويًا أو جانبيًا من اللغة يمكن تطويره وتحقيقه تلقائيًا مع تقدم الطلاب في تعلم اللغة. ربما يكون هذا الرأي خاطئًا تمامًا وهو سبب الفشل في تعلم استخدام اللغة بشكل فعال، وربما يشجع المعلم هذا على الاهتمام بإتقان هذه المهارة بطريقة فعالة، وإعطائها نفس الاهتمام الذي نوليه للقراءة والكتابة والقواعد، إن لم يكن أكثر.[١٥]

ب)طبيعة عملية الكلام

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلمين أن يكونوا قادرين على استخدام أصواتهم بدقة، وإتقان قواعد النحو وترتيب الكلمات التي تساعدهم على التعبير عما يريدون قوله في موقف محادثة. بمعنى آخر، الكلام هو عملية معرفية تشمل الرغبة في الكلام، ثم محتوى المحادثة، ثم النظام اللغوي الذي يترجم الرغبة والمحتوى إلى كلام، ولا يمكن ملاحظة كل هذه العمليات لأنها عمليات داخلية باستثناء الرسالة المنطوقة.[١٦]

علاوة على ذلك، يعتبر الكلام عملية اجتماعية عاطفية، لأن هناك مصدرًا للأفكار، والاتجاه المتخذ، والموقف الذي يتم فيه التعبير عن الأفكار، والأشخاص الذين يستهدفهم هؤلاء الأفكار. وهذا يعني أن الكلام هو عملية تبدأ بالصوت وتنتهي بإنجاز عملية التواصل مع المتكلمين بنفس اللغة في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[١٥] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٦٢.

[١٦] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٧.

موقف اجتماعي. لذلك، فإن الغرض من الكلام هو نقل المعنى. في الواقع، لا يوجد تواصل حقيقي بدون معنى، ولا يوجد معنى حقيقي بدون الجوانب الفكرية والاجتماعية العاطفية للرسالة، وهما الجانبان اللذان يضفيان المعنى والأهمية على الرسالة. وبالتالي، يمكننا فهم عملية التحدث التي سنتعلمها.[١٧]

١) هل يتكلم الطلاب عندما نسمعهم يقلدون الأصوات التي يعطيها لهم المعلم؟

٢) هل يتكلمون عندما يكررون الحوارات التي حفظوها؟

٣) هل يتكلمون عندما يكررون تمرين نطق معينة؟

إن تقليد الأصوات، واتباع نماذج اللغة وتكرارها، والتعبير عن بعض أنماط اللغة هي عمليات صوتية وليست لفظية، لأن الكلام هو التعبير عن الأفكار. هذا يعني تعلم الكلام حتى يتمكن المتعلمون من التواصل مباشرة مع المتكلمين الأصليين للغة. هذا لا يعني أن المتعلمين يجب أن يكونوا قادرين على التواصل مباشرة مع المتكلمين الأصليين من حيث القدرة على الكلام والسرعة والنطق والإنتاج الصوتي، بل على مستوى يسمح للمتعلمين بالتعبير عن أفكارهم وتبادلها مع مستمعيهم وشركائهم في الكلام. لذلك، عند تعليم هذه المهارة، يجب المعلم أن يدرك أن الهدف هو تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب حتى يتمكنوا من التركيز على الرسالة أكثر من التركيز على شكل اللغة، أي التركيز على المحتوى أكثر من التركيز على الشكل.[١٨]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

---

[١٧] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٧.

[١٨] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٧.

ج) الوقت المناسب لتعليم مهارة الكلام

البداية الجيدة هي أساس قوي للنجاح في العمل. لأن البداية الجيدة تباعد عن عناء إجراء العديد من التصحيحات. إذا صمم المعلم على تعليم اللغة بشكل صحيح منذ البداية، فإنه يعرف بالفعل كيفية تكوين العادات الصحيحة في استخدام لغة. من الأسهل على أي شخص تكوين عادات جديدة وصحيحة بدلاً من محو العادات القديمة. لذلك، سيكون من السهل على المعلمين تعليم اللغة بشكل صحيح منذ البداية، في حين سيكون من الصعب جدًا عليهم القيام بذلك بعد بداية خاطئة، حيث يكون المتعلمون قد كونوا بالفعل عادات غير صحيحة.[١٩]

ربما يتطلب تحديد بداية تعليم اللغة الإجابة على السؤال التالي: متى يبدأ تعليم اللغة؟

في الإجابة على هذا السؤال، يوجد أن بعض الناس في الماضي كانوا يميلون إلى تأخير تعليم الكلام حتى المراحل المتقدمة من تعلم اللغة، لأنهم كانوا يصرون على الاستخدام الصحيح للغة في الكلام، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بعد فترة طويلة بما يكفي من تعلم اللغة. هذا الرأي غير صحيح لأن الاستخدام الصحيح للغة في الكلام لا يمكن تحقيقه إلا إذا تم استخدام اللغة منذ بداية التعلّم. منذ البداية، يجب أن يكون المتعلمون قادرين على استخدام محتوى

[١٩] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٨.

الدرس الأول للتعبير عن أنفسهم شفوياً قبل الانتقال إلى الدرس الثاني. إن إدخال الكلام في مرحلة مبكرة من تعلم اللغة أمر مهم لعدة أسباب، أحدها يتعلق بالتحفيز. يبدأ المتعلمون في تعلم لغة بهدف استخدامها شفوياً. وعندما تمر الأيام دون أن يتمكنوا من الكلام باللغة، سيشعرون بالإحباط ويشعرون أن الكلام باللغة أمر صعب ومستحيل تحقيقه. لذلك، لا ينبغي تأخير تدريب الكلام، بل يجب أن يكون نشاطًا طبيعيًا من الدرس الأوّل في تعلم اللغة، مع الإصرار على البدء من الدرس الأوّل وإتقان كل جزء مقدم في المنهج تدريجيًا. يمكن للمدرسين بناء أساس متين للمستقبل مع تقدم الطلاب في تعلم اللغة. سيشعر الطلاب أيضًا بالرضا عندما يرون أن أهدافهم قصيرة المدى في تعلم اللغة يمكن تحقيقها شيئًا فشيئًا. هناك حقيقة تقول إن الشخص لا يمكنه إتقان مهارات اللغة إذا لم يتدرب على التعبير عن نفسه، وهذا التعبير ليس ممكنًا من البداية فحسب، بل هو أمر أساسي أيضًا.[٢٠]

الافتراض القائل بأن الشخص لا ينبغي أن يُلقى في الماء لكي يسبح قبل أن يتعلم السباحة، وبالتالي لا ينبغي أن يتكلم تلك اللغة ما لم يتعلمها، هو افتراض خاطئ. لا يمكن لأي شخص أن يسبح ما لم يتدرب على السباحة، ولا يمكنه الكلام ما لم يتدرب فعليًا على الكلام. لن يصل السباح إلى مستوى إتقان السباحة في دورة الألعاب الأولمبية ما لم يتدرب ويسبح فعليًا لفترة طويلة منذ اللحظة التي يضع فيها قدميه في الماء لأوّل مرة. لن يحقق الشخص الذي يتعلم لغة ما من أجل الكلام بها هذا الهدف ما لم يتدرب

[٢٠] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٨.

ويتكلم منذ اليوم الأوّل لتعلم اللغة. في كلتا الحالتين، سيقوم حتماً بارتكاب العديد من الأخطاء التي سيقوم مدربه أو معلمه بتصحيحها. ربما من خلال الممارسة يتم الكشف عن هذه الأخطاء، لأنه إذا لم يتعلم من خلال الممارسة المباشرة، فلن يعرف ما هو الخطأ وما هو الصواب. لا تعني الأخطاء أن المتعلمين لا يعرفون قواعد اللغة، ولكنها قد تعني عدم قدرتهم على الجمع بين عناصر ووحدات اللغة للتعبير عن أفكارهم.[٢١]

يعلم أن متعلمي اللغة الأجنبية لا يمكنهم تطبيق ما يتعلمونه في الفصل عن عادات الكلام الجديدة في حياتهم اليومية كما يفعل المتكلمون الأصليون. لأن ممارسة الكلام في مواقف طبيعية وممتعة في المدرسة تقتصر على ساعة أو ساعتين في اليوم، ولأن قوة لغتهم الأم تمنعهم من التعبير عن أنفسهم بلغة أجنبية. لذلك، لا ينبغي تأخير ممارسة اللغة، بل يجب أن تبدأ في بداية تعلم اللغة.[٢٢]

يجب أن يدرك المعلم أن تعليم مهارة لغوية واحدة يؤثر على تعليم المهارات الأخرى، لأن المهارات الأربع تشكل كلًا لا يتجزأ. سيؤدي تطوير مهارة الكلام إلى تحسين طلاقة القراءة، ومن خلال البدء في القراءة وتوسيع نطاق المواد المقروءة، ستتحسن نتائج الطلاب اللفظية، وستزداد معرفتهم بالمفاهيم الثقافية، مما سيساعدهم على اختيار الكلمات والأفكار عند الكلام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٢١] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٩.

[٢٢] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٩.

من خلال القراءة على نطاق واسع ومحاولة تدوين بعض الأفكار، ستتحسن نتائج تعلم الطلاب في مجال اللغة وسيكونون جاهزين للاستخدام الشفوي.[٢٣]

نظرًا لأن اللغة المنطوقة هي في الواقع اللغة بمعناها الحقيقي، على الرغم من أن هذه المهارات مترابطة ومتداخلة، يجب أن تكون للغة المنطوقة الأسبقية على اللغة المكتوبة. لذلك، لا يمكن الكلام إلا بعد وقت قصير من تعلم الأصوات الجديدة في اللغة والاستماع إليها.[٢٤]

د) أهداف تعليم الكلام

هناك عدة أهداف عامة في تعليم الكلام يمكن عرضها على النحو التالي:

١) يمكن للمتعلمين نطق الأصوات العربية وأداء أنواع مختلفة من التنغيم والنبرة بطريقة مقبولة للمكلمين الأصليين باللغة العربية

٢) تعلّم نطق الأصوات المتقاربة والمتشابهة

٣) فهم الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة

٤) القدرة على التعبير عن أفكارهم باستخدام الصيغ القواعد الصحيحة

٥) التعبير عن أفكارهم باستخدام نظام قواعد اللغة العربية الصحيحة، خاصة في اللغة المنطوقة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٢٣] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٩.

[٢٤] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٩.

٦) التعبير عن العديد من خصائص اللغة في التعبيرات المنطوقة، مثل التذكير والتأنيث والاختلافات في العدد والحالة ونظام الفعل وأزمنته، وغيرها من الأمور التي يتطلبها المتكلمون باللغة العربية

٧) اكتساب مفردات مناسبة لعمرهم ومستوى نضجهم وقدراتهم، واستخدام تلك المفردات في التواصل الحديث.

٨) استخدام بعض أشكال الثقافة العربية المناسبة لعمرهم ومستواهم الاجتماعي وطبيعة عملهم، بالإضافة إلى اكتساب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي

٩) التعبير عن الذات بوضوح وفهم في مواقف المحادثة البسيطة

١٠) القدرة على التفكير باللغة العربية والتحدث بطلاقة واتساق في غضون فترة زمنية مقبولة[٢٥]

تعلم الكلام بلغة أجنبية هو الأساس للقيام بالعديد من الأنشطة البشرية وتحقيق أهداف المرء، بما في ذلك:

١) طلب شيء ما

٢) السؤال عن الأماكن والأوقات والأشخاص

٣) طلب القيام بشيء ما من الآخرين

٤) بناء صداقات مع المتكلمين بتلك اللغة

٥) سرد قصص بسيطة أو قول شيء للآخرين

٦) إشراك الناس في محادثة حتى يحين وقت القيام بشيء ما

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI

[٢٥] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٠.

٧) فهم الآخرين وتوجيههم وإرشادهم

٨) القيام بالأنشطة اليومية وتنفيذ المهام المطلوبة[٢٦]

يعتمد تحقيق كل هذه الأهداف على معرفتنا بالجوانب المهمة لتعليم اللغة وبحثنا عن أفضل الأساليب والطرق والتقنيات التي تخلق عملية تعلم جيدة حتى يتمكن المتعلمون من ممارسة اللغة شفوياً بشكل حقيقي لتحقيق أهدافهم المرجوة وأهداف مجموعتهم.[٢٧]

٤. جوانب مهمة في مهارة الكلام

أ) النطق

يعد الصوت أحد أهم الجوانب، لأن المعلمين يدركون أهمية تعليم النطق الصحيح منذ البداية، حيث أن النطق هو عنصر اللغة الأصعب في التغيير أو التصحيح بعد تعلمه بشكل خاطئ.[٢٨]

يجب أن يكون مفهوماً أن المطلوب في النطق ليس أن ينطق الطلاب بشكل مثالي وكامل، أي أن يتقنوا نظام أصوات اللغة مثل المتكلمين الأصليين، ولكن الإتقان هنا يعني القدرة على إنتاج الأصوات بطريقة تمكن الطلاب من الكلام مع المتكلمين الأصليين للغة، بغض النظر عن دقة نطقهم ونغماتهم ونبرة صوتهم.[٢٩]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٢٦] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣١.

[٢٧] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣١.

[٢٨] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣١.

[٢٩] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣١.

يعتمد العديد من المتعلمين على تقليد معلمهم لتعلم النطق الصحيح، وعلى الرغم من أن نطق المعلم معترف به على أنه صحيح ودقيق، إلا أنهم لا يزالون بحاجة إلى تدريب منظم لتقليد وإنتاج تلك الأصوات. لذلك، يجب على المعلمين ألا يفوتوا الفرصة لمساعدة طلابهم على إنتاج أصوات جديدة وغير مألوفة. يجب على المعلمين استخدام جميع الوسائل للقيام بذلك، مثل شرح حركات اللسان والشفتين، وتكرار أجزاء معينة وتدريبهم على التمييز بين الأصوات، وكذلك تدريبهم على الاستماع بعناية إلى العبارات والجمل التي تشكل جزءًا من مفرداتهم. يجب تدريب آذانهم حتى يتمكنوا من سماع الأصوات الجديدة بدقة.

يعتقد العديد من المتعلمين أنهم يستطيعون سماع أصوات في لغتهم الأم تشبه الأصوات في اللغة التي يتعلمونها. عادةً ما يستمع المتعلمون فقط إلى الأصوات التي اعتادت آذانهم على سماعها والتي اعتاد عقولهم على استقبالها والاستجابة لها. ومع ذلك، فإن معظم الأصوات تختلف عن أصوات لغتهم الأم، وهي أصوات لم يسمعوها من قبل. لذلك، يجب على معلمي اللغة العربية تقييم نطق الطلاب وتحديد الأصوات العربية التي يصعب عليهم نطقها، أو التي ينطقونها بطريقة بعيدة جدًا عن النطق الصحيح. ثم يجب على المعلم شرح الفرق بين نطقهم والنطق الصحيح، وكذلك أسباب حدوث ذلك. بعد ذلك، يجب على المعلم أن يشير إلى الأخطاء التي يرتكبونها في تحريك لسانهم وشفاههم، ثم تدريبهم مرة أخرى على نطق الصوت بشكل صحيح.[٣٠]

[٣٠] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٢.

الاهتمام بالتعرف على أصوات اللغة قبل التعرف على الرموز المكتوبة هو أمر مهم تفضله العديد من المدارس الفكرية الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، مثل مدرسة، التي تعتبر الفترة التي تسبق القراءة هي الفترة الرئيسية في بناء عادات أصوات اللغة. إذا كانت القراءة تقوي مهارة الاستماع والكلام، فمن المهم أن يسبقها دائمًا تدريب شامل على الأصوات. ومع ذلك، هذا لا يعني تأخير القراءة والكتابة حتى يتم إتقان تقنيات الصوتيات في اللغة بشكل كامل. يمكن تحقيق الانتقال والتحول من الكلام إلى القراءة بنجاح من قبل المعلمين الذين يحرصون دائمًا على أن تسبق فترة القراءة فترة صوتية، أي عن طريق تأخير إدخال الكلمات المكتوبة قليلاً. لذلك، قبل القراءة، حتى لو كان ذلك لفترة وجيزة، من المهم جدًا تعليم الصوتيات لأن نظرية التعلم تؤكد أنه من الأسهل تكوين عادات جديدة بدلاً من تغيير العادات التي تم تكوينها بالفعل بطريقة خاطئة.[٣١]

ب)المفردات

يعد تطوير المفردات أحد أهداف كل خطة لتعلم اللغة الأجنبية، لأن المفردات هي أداة لنقل المعنى، وفي الوقت نفسه، وسيلة للتفكير. باستخدام المفردات، يمكن للمتكلمين التفكير ثم ترجمة أفكارهم إلى كلمات تحتوي على المعنى المطلوب. عادة ما يتم اكتساب المفردات في لغة أجنبية من خلال المهارات الاستقبالية، وهي الاستماع والقراءة، تليها مهارة الكلام والكتابة، والتي تفتح فرصًا لتطوير وممارسة استخدامها. وهذا يعني أن الكلمات لا يمكن

[٣١] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٢.

تعلمها إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في المواقف المنطوقة أو في موضوعات القراءة. لذلك، من الأفضل تعريف المتعلمين بالكلمات من خلال الموضوعات التي يناقشونها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم. هناك العديد من الخبرات والأساليب التي يمكن استخدامها في تطوير المفردات لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، بما في ذلك طرح سلسلة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصص تدور جميعها حول مواقف في حياة الطلاب، والتجارب الاجتماعية في الفصل الدراسي والمدرسة مثل المناقشات العامة، واستقبال الضيوف، والأخلاق، واستخدام الأدوات المدرسية. يمكن أيضًا استخدام عدة قوائم للمفردات الشائعة. عندما يتقن الطلاب العديد من الكلمات، يجب على المعلمين أيضًا مساعدتهم على إعادة استخدام هذه الكلمات في مواقف محكية مشابهة لتلك التي استخدمت فيها الكلمات.[٣٢]

تجدر الإشارة إلى أن هناك كلمات يصعب نقلها من خلال السياق أو الوسائل الأخرى المذكورة أعلاه. في هذه الحالة، يمكن نقل هذه الكلمات من خلال تعريفات الكلمات أو تعريفات العبارات التي تظهر، أو يمكن أيضًا نقلها من خلال تمثيل المعنى أو التعبيرات من خلال الإيماءات والإشارات. مع تقدم عملية تعلم اللغة، ستزداد قدرة الطلاب على تحديد معنى الكلمات الجديدة.[٣٣]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٣٢] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٣.

[٣٣] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٣.

على الرغم من أن استخدام عدة قوائم مفردات عامة أمر موصى به، إلا أنه من المهم عدم التركيز على توفير مفردات غنية للدروس من خلال قوائم مفردات منفصلة، لأن الكلمات في هذه القوائم تفتقر إلى السياق والمعنى. علاوة على ذلك، حتى لو تم حفظ هذه الكلمات بمعنى محدد، فقد يكون لها معانٍ أخرى في سياقات معينة، وقد لا تكون الكلمات الأنسب لاحتياجات المتعلمين ولتحقيق أهدافهم في تعلم اللغة.[٣٤]

تعلم الكلمات ليس هو المسألة الوحيدة في بناء المفردات، حيث يجب على المتعلمين تذكر الكلمات التي تعلموها سابقًا أثناء إضافة كلمات جديدة. لذلك، يجب أن يتم تطوير مفردات المتعلمين من خلال:

١) توفير كلمات مرتبطة مباشرة بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم

٢) إعطاء الفرص لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف التواصل

٣) محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات بشكل دوري حتى لا تنسى[٣٥]

ج) القواعد

غالبًا ما يتجاهل الأشخاص المهتمون بتعليم اللغات الأجنبية قواعد، بل إن بعضهم ينكرها تمامًا. وفي الوقت نفسه، غالبًا ما يصر متعلمو اللغات الأجنبية على أن قواعد غير ضرورية في تعلّم استخدام اللغة، أي أنها ليست ضرورية للتحدث بتلك اللغة. ومع ذلك، هناك شيء واحد لا يمكن إنكاره، وهو أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي يجب أن يفهمها المتكلمون بها

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٣٤] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٣.

[٣٥] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٤.

جيدًا، والتي يجب أيضًا أن يفهمها أولئك الذين يرغبون في تعلمها، سواء في وقت مبكر أو متأخر، بوعي أو دون وعي. عندما قرر محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ذلك، أدركا تمامًا أن صعوبة تعليم القواعد لا يمكن حلها أو التغلب عليها بتجاهل المشكلة، لأن القواعد مهمة لتعلّم مهارات اللغة.[٣٦]

هناك عدة مؤشرات على أن القواعد هي جانب مهم يجب أخذه في الاعتبار عند تعليم اللغة. إذا يرى إلى كتب تعليم اللغات الأجنبية، فسيوجد أن القواعد عادة ما يتم تقديمها بإحدى الطريقتين التاليتين:

١) عرض قواعد جديدة من خلال حوارات أو مواقف قصصية، ثم شرحها واستخدامها في حوارات جديدة

٢) تقديم القواعد الجديدة في شكل أمثلة جمل في بداية الدرس، ثم استخلاص تلك القواعد وتعليمها[٣٧]

اعتمادًا على رأي المعلم، قد يقدم تمرين أو يشرح المفاهيم بدعم من أمثلة سهلة الفهم، ثم يواصل التمرين

٥. تعليم الجوانب المهمة في مهارة الكلام

أ) تعليم النطق

هناك العديد من تمرين النطق، لكل منها غرضه الخاص. ومع ذلك، سنسلط الضوء هنا على الأنواع الثلاثة الأكثر شيوعًا من التمرين.

١) التعرف على الأصوات (*Sound Recognition*)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD MUZAKKIR BESARI PONOROGO

---

[٣٦] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٤.

[٣٧] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٥.

الهدف هو تدريب الطلاب على التعرف على الأصوات والانتباه إليها عندما تظهر في أي جزء من الكلمة. في هذا النوع من التمرين، يأخذ الباحث عدة كلمات تم تعلمها مسبقًا وتحتوي على الأصوات التي يريد تدريب الطلاب على التعرف عليها. عادةً ما توجد هذه الأصوات في الكلمات التي تحتوي عليها. يجب على المعلم نطق الكلمة مع التركيز بشكل خاص على الصوت المطلوب ويجب على الطلاب تقليده. بعد تقديم مجموعة من الكلمات التي تحتوي على الصوت المطلوب، يضع المؤلف الصوت في مربع مميز.[٣٨]

يجمع الباحث الكلمات ويضعها جنبًا إلى جنب، متبوعة بمربع يحتوي على الحرف لام. يوجد الحرف لام في جميع هذه الكلمات بمواضع وأنواع حركات مختلفة. المهم هنا هو أن الصوت يظهر في الكلمات التي اختارها المؤلف وأن الحركات يجب أن تكون متنوعة، وليس مجرد حركة أو حركتين.[٣٩]

٢) تجريد الصوت (*Sound Abstraction*)

استخلاص الصوت يعني استخلاص خصائص الصوت بحيث يمكن التعرف عليها بشكل مختلف عن الأصوات الأخرى في الكلمات، والتشابه بين تمرين التعرف والتجديد كبير جدًا. كلاهما يهدف إلى إبراز خصائص الصوت، بينما يكمن الاختلاف في تمرين التعرف، الذي لا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH. AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[٣٨] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٧٩.

[٣٩] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٧٩.

يتطلب أن يظهر الصوت الذي يتم تعليمه في موضع معين في الكلمة، ولا يتطلب ظهور الحركات الثلاث بالتسلسل حتى يفهم الطلاب الفرق. وهذا يختلف عن تمرين التعرف على الصوت، الذي يتطلب وجود أصوات الحركات الثلاث، ويفضل أن يظهر الصوت في بداية الكلمة.[٤٠]

مثال: لنفترض أن الدرس الأول من الكتاب يحتوي على الكلمات المذكورة سابقًا في تمرين التعرف التي أعدها المؤلف عند إعداد تمرين للتجريد الصوتي لصوت اللام، اختر أربع كلمات فقط من أصل اثنتي عشرة كلمة. الكلمات الأربع هي:

اكتب تحت كل كلمة حرف اللام والحركة المنطوقة في تلك الكلمات، متبوعة بصورة حرف اللام في مربع.

٣) تمييز الأصوات (*Sound Discrimination*)

يهدف تمييز الأصوات إلى تدريب الطلاب على التعرف على الاختلافات بين صوتين متشابهين في النطق. في هذا النوع من التمرين، يجب أن يكون الصوتان المتشابهان موجودين في كلمات تم تعلمها مسبقًا حتى لا يخلط الطلاب بين الصوتين أو المهارات.[٤١]

ولعل أبرز طريقة في هذا النوع من التمرين هي ما يسمى بالأزواج الصغيرة، التي تحتوي على زوجين متشابهين في النطق باستثناء صوت واحد يغير المعنى. [٤٢]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

---

[٤٠] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٠.

[٤١] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٠.

[٤٢] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٠.

على سبيل المثال: قلب/ كلب. وتين / طين. تمثل الحروف كاف، قاف، تاء، وطاء صوتًا يعطي الكلمة معنى محددًا عندما يظهر فيها.

ب)تعليم المفردات

المفردات هي عنصر أساسي في اللغة وتلعب دورًا مهمًا في جميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع/الكلام/القراءة/الكتابة)، ولكن هذا الدور يختلف من مهارة إلى أخرى. ولعل المهارة التي تستخدم المفردات وتعتمد عليها أكثر من غيرها هي القراءة، لأن القارئ لا يرون المواقف الحقيقية التي يمكن استخدام اللغة فيها، والتي عادة ما تكون مصحوبة بفوازر تساعدهم على فهم اللغة وتكمل ما قد ينشأ في نقل معنى المفردات إلى ذهن المستمع. علاوة على ذلك، لا تنطوي القراءة على عملية المراجعة التي يقوم بها المستمعون عندما لا يفهمون شيئًا قاله شريكهم في المحادثة. في القراءة، يعتمد هذا بشكل أساسي على قدرة القارئ على فهم المفردات التي يتكون منها النص الذي يقرأه وفهم العلاقات بين تلك الكلمات.[٤٣]

من هذا، يمكننا أن نستنتج أن المفردات لها معنى مهم يمنحها مكانة خاصة في برامج تعليم اللغة. وقد دفع إدراك هذه الأهمية بعض مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية للمتكلمين الأجنبية إلى ملء كتبهم بمجموعات كبيرة من المفردات لأنهم يعتبرون أن تعلمها يعني تعلم اللغة. وكما نعلم جميعًا، هذا خطأ كبير. تتعلق المشكلات التي تظهر عادة في مجال المفردات عند تحليل أو تقييم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHI ACENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[٤٣] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨١.

كتاب باختيار المفردات وكميتها وتنوعها، وكذلك طريقة عرضها وتعليمها وممارستها.[٤٤] تناقش هذه المسألة العناصر التي سيناقشها بإيجاز أدناه:

١) عدد المفردات في الكتاب

اللغة صعبة للغاية، بل ومستحيلة، على المتعلم إتقانها. لذلك، يجب تطبيق مبدأ الاختيار. يجب على المؤلف اختيار عدد كافٍ من المفردات لتعليمها، وترك الباقي ليتم إتقانه من خلال الممارسة الفردية وفرص التواصل مع المتكلمين باللغة العربية أو قراءة كتاباتهم. المشكلة التي يواجهها مؤلفو كتب اللغة العربية هي عدم وجود دراسات ميدانية تستند إلى منهجية علمية يمكنها الإجابة على هذا السؤال: كم عدد الكلمات التي يجب على المتعلمين دراستها من أجل استخدام اللغة بكفاءة؟ لا شك أن مثل هذه الدراسات تتطلب العمل في مجموعة متنوعة من المواقف، مع أهداف وظروف مختلفة للمتعلمين، حتى نتمكن من تحديد ما هو مناسب لكل مجموعة وفي كل موقف.[٤٥]

لهذا السبب، وجد طعيمة اختلافات بين كتب تعليم اللغة العربية من حيث عدد المفردات التي تحتوي عليها. في بعض الكتب، يتجاوز عدد المفردات الحدود المعقولة ولا يتماشى مع قدرات وأهداف المتعلمين في دراسة اللغة. في كتب أخرى، يقتصر المؤلفون على عدد من المفردات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٤٤] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨١.

[٤٥] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٢.

الشائعة المستخدمة في مجالات محددة. حتى الآن، لم يكن هذا سوى جهد، بعضه سيكافأ مرتين وبعضه سيكافأ مرة واحدة.[٤٦]

على أي حال، يجب على من يحللون كتب تعليم اللغة العربية معرفة عدد المفردات في الكتاب، سواء من مقدمة الكتاب، أو قائمة المفردات في نهاية الكتاب، أو دليل المعلم، أو الاتصال الشخصي بالمؤلف، أو الكلمات بعد كل درس. بعد ذلك، لإجراء تقييم، لا يمكنهم الاعتماد إلا على رأيهم الشخصي بناءً على معرفتهم بأهداف المنهج الدراسي التي حددها مؤلف الكتاب، وقدرات المتعلمين، وطبيعة المجال الذي يركز عليه برنامج تعليم اللغة العربية، وعوامل أخرى لا يمكن شرحها بالتفصيل هنا.[٤٧]

٢) عدد الكلمات الجديدة في كل درس

يجب ألا يتقلب عدد المفردات الجديدة في كتاب الدرس، بحيث لا يكون هناك عدد كبير جدًا في الدرس الأول، ثم عدد أقل بكثير في الدرس الثاني، ثم عدد أكبر في الدرس الثالث وهكذا. يمكن للتحليل أن يحدد أمرين: أولاً، متوسط عدد الكلمات الجديدة في الدرس عن طريق حساب عدد الكلمات الجديدة في كل درس ثم قسمته على عدد الدروس؛ وثانياً، مدى ملاءمة عرض المفردات الجديدة، أي العدد في كل درس، عن طريق إنشاء خريطة درس توضح ما يتم عرضه في كل درس على حدة.[٤٨]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٤٦] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٢.

[٤٧] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٢.

[٤٨] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٣.

هذا مرتبط بالتحليل. إذا نظرنا إلى التقويم، فسنجد أن العبارة السابقة تنطبق أيضًا في هذا المجال، أي أنه لا توجد دراسات ميدانية أو نظريات تحدد العدد الأمثل للمفردات الجديدة في كل درس. هذا يعتمد على نوع المتعلم، وعدد المفردات التي سيتم تعليمها له، والظروف العامة الأخرى لبرنامج تعليم اللغة. تجدر الإشارة إلى أن قدرة الأطفال (في سن ١٠ أو ١١ سنة) على تعلم مفردات جديدة في درس واحد تصل إلى ثماني كلمات، بينما تصل قدرة البالغين إلى ثلاثين كلمة جديدة في درس واحد إذا تم اختيارها جيدًا، وعرضها في سياق ذي معنى، وممارستها. هذا ما تشير إليه بعض الدراسات الأمريكية في هذا المجال.[٤٩]

٣) أنواع المفردات الجديدة

لا يقتصر مبدأ الاختيار على عدد المفردات التي يستخدمها المؤلف، بل يشمل أيضًا نوعها. يجب أن تكون هناك مجموعة من المعايير لاختيار المفردات المفضلة على غيرها. هناك ثلاث فئات، كل منها تشمل نوعين من المفردات.[٥٠]

(أ) الكلمات الملموسة والمجردة

(ب) الكلمات الفعلية والكلمات السلبية

(ج) الكلمات الدلالية والكلمات الوظيفية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٤٩] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٣.

[٥٠] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٤.

عند تحليل أو تقييم كتاب، يمكن الباحث أن يسأل: ما أنواع المفردات التي يستخدمها المؤلف في البداية وما هي النسبة المئوية لكل نوع في الكتاب ككل؟

اهتم طعيمة بهذه الأسئلة عند تحليل الكتب ذات المستوى الأساسي في تعلم اللغة. في هذا المستوى، هناك حاجة إلى رقابة أكثر صرامة في اختيار المفردات. في هذا المستوى، يلاحظ أن الكلمات الملموسة أكثر شيوعًا من الكلمات المجردة، والكلمات النشطة أكثر شيوعًا من الكلمات السلبية، مع الاستمرار في الاهتمام بتعليم الكلمات الوظيفية لأن هذه الكلمات تُدرَّس كجزء من بنية اللغة وليس ككلمات مستقلة.[٥١]

٤) تمرين المفردات الجديدة

سنناقش هنا أمرين: أولاً، كيفية ممارسة المفردات الجديدة، وثانياً، إلى أي مدى يتم استخدام هذه المفردات في الدروس بعد الدرس الذي قدم المفردات الجديدة. بالنسبة للنقطة الأولى، نسأل: هل يتم ممارسة المفردات الجديدة من خلال التمرين؟ أم من خلال النصوص الأساسية في الدروس؟ أم من خلال القراءة الإضافية؟ أما بالنسبة للنقطة الثانية، فنسأل: هل يستخدم المؤلف المفردات الجديدة في الدروس اللاحقة؟ أم أنها تظهر فقط في الدروس ويتم ممارستها مع الطلاب؟[٥٢]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٥١] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٤.

[٥٢] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٤.

ج) تعليم القواعد

صعوبة تعليم القواعد ليست جديدة في هذا العصر، ولكن لها جذور عميقة في الثقافة العربية. إن تعليم القواعد يمثل بالفعل مشكلة كبيرة في الكتب المدرسية العربية للمتكلمين الأصليين، ولكن هذه المشكلة أكبر في الكتب المدرسية العربية للمتكلمين باللغة العربية كلغة أجنبية. غالبًا ما يتم تعليم القواعد دون هدف واضح. يكتب مؤلفو هذه الكتب النحو كغاية في حد ذاته، في حين أنه ينبغي النظر إليه كوسيلة لتحسين اللغة والتحكم في استخدامها وتعزيز التفاهم بين الأفراد. التفسيرات التفصيلية لقواعد اللغة التي توضح الأسباب الكامنة وراءها وتشرح مختلف المدارس الفكرية في قواعد اللغة هي شكل من أشكال المناقشة الفلسفية لقواعد اللغة، وليست شكلاً من أشكال تعليم قواعد اللغة في حد ذاتها. وهذا يختلف عن الاتفاق بين معلمي اللغة على أننا يجب أن نعلم الطلاب اللغة، لا أن نعلمهم عن اللغة، وهناك العديد من الاختلافات بين الاثنين.[٥٣]

تتضمن مناقشة تعليم القواعد عند تحليل أو تقييم كتب اللغة العربية العناصر التي سنناقشها بإيجاز أدناه:

١) تعليم بنية اللغة

في مجال تعليم القواعد، هناك مصطلحان شائعان الاستخدام: الجملة والبنية. ما الفرق بينهما؟ يشرح محمد الخولي الفرق على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH. AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٥٣] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٥.

(أ) الجملة هي الكلام الفعلي، بينما النمط هو الشكل الخفي وراء الجملة.

(ب) في أي لغة، هناك جمل تم نطقها أو سيتم نطقها في المستقبل، ولكن عدد الأنماط في أي لغة محدود ومعروف مسبقًا

(ج) كل جملة لها نمط واحد يتوافق معها، ولكن كل طالب لديه عدد غير محدود من الجمل التي تتوافق معها. لذا، إذا قلنا (نام الوالد نوما)، فإن هذه الجملة لها نمط واحد يتوافق معها، وهو (فعل + فاعل + مفعول مطلق)، ولكن هذا النمط الأخير يتوافق مع ملايين الجمل في تلك اللغة.[٥٤]

٢) متى بداية تعليم القواعد

يجب أن يميز معلم اللغة العربية هنا بين أمرين، هما تدريب الطلاب على إتقان بعض تراكيب اللغة العربية، واستنتاج القواعد التي تحكم تلك التراكيب وشرحها للطلاب. وهذا الأخير هو ما يُقصد بتعليم القواعد.[٥٥]

والتوضيح هو أن هناك فرقًا بين تدريب الطلاب على سؤال أسماء الأشخاص الذين يقابلونهم وشرح أسلوب الأسئلة وأدواتها لهم، وكذلك معنى كل منها ومجال استخدامها.[٥٦]

٣) قواعد اللغة العربية

أجريت دراسة ميدانية حول موضوعات قواعد اللغة العربية والصرف التي يجب تعليمها في كل مستوى من مستويات تعليم اللغة

---

[٥٤] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٦.

[٥٥] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٦.

[٥٦] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٦.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER PONOROGO

العربية. تم توزيع استبيان على خمسة وثلاثين مدرسًا للغة العربية وخبراء في التعليم. في هذا الاستبيان، سُئلوا عن عدد كبير من موضوعات القواعد النحوية والصرفية في ١١٧ موضوعًا، وكان أمام كل موضوع ثلاثة أعمدة (مبتدئ، متوسط، متقدم). كان على القراء تحديد العمود الذي يتوافق مع المستوى اللغوي الذي يمكن فيه تعليم موضوع القواعد النحوية. كان للقراء الحق في تحديد خانتين أو ثلاث خانات أمام موضوع واحد إذا رأوا أنه من الضروري الاستمرار في تعليم الموضوع النحوي في المستويات الثلاثة جميعها.[٥٧]

بعد ذلك، قام الباحثان بحساب النسبة المئوية لكل إجابة ومستوى أهمية كل موضوع على حدة، ثم صنفا الموضوعات وقسماها إلى ثلاثة مستويات. وكانت النتائج كما يلي:

مواضيع النحو والصرف للمستوى المبتدئ (بدون ترتيب)[٥٨]

(أ) ضمائر منفصلة ومتصلة

(ب) أدوات الاستفهام

(ج) أسماء الإشارة

(د) مذكر ومؤنث

(هـ) حرف الجر

(و) النكرة والمعرفة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٥٧] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٩.

[٥٨] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٩٠.

(ز) أدوات النفي

(ح) أنواع الفعل

(ط) صيغة المستقبل في اللغة

(ي) النهي

(ك) الألف واللام الشمسية والقمرية

٦. دليل عام لتعليم الكلام

تؤثر القدرة على إتقان الكلمات الدقيقة والواضحة على حياة الإنسان. فهي تعبير عن التعبير عن الذات وتلبية الاحتياجات وتعزيز مكانة الفرد بين الآخرين.[٥٩]

الكلام بلغة ثانية هو إحدى المهارات الأساسية التي تمثل الهدف الرئيسي لتعلم اللغة، على الرغم من أن هذه المهارة هي أيضًا وسيلة للتواصل مع الآخرين. ازدادت الحاجة إلى هذه المهارة في النصف الثاني من هذا القرن بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وزيادة وسائل الاتصال والتنقل من بلد إلى آخر. في الواقع، أدت الحاجة المتزايدة إلى التواصل اللفظي بين الناس إلى مراجعة أساليب تعليم اللغة الثانية وانتشار الأساليب السمعية اللفظية وغيرها من الأساليب التي تركز على مهارة الصوت.[٦٠]

فيما يلي سلسلة من الإرشادات العامة التي يمكن أن تساهم في تطوير مهارة الكلام باللغة العربية كلغة ثانية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٥٩] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٦.

[٦٠] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٧.

أ) تعليم الكلام يعني ممارسة الكلام

وهذا يعني أن الطلاب يواجهون بالفعل مواقف يتكلمون فيها عن أنفسهم، وليس مواقف يتكلم فيها الآخرون عنهم. الكلام مهارة لا يمكن للطلاب تعلمها بمجرد الاستماع إلى معلمهم وهو يتحدث. لذلك، تُقاس كفاءة المعلم في دروس الكلام بمدى صمته وقدرته على توجيه المحادثة، وليس بمدى حديثه وسيطرته على المحادثة.[٦١]

ب)تعبير الطلاب عن تجاربهم

هذا يعني أنه لا ينبغي إجبار الطلاب على الكلام عن شيء لا يعرفونه. يجب أن يتعلم الطلاب أن يكون لديهم ما يتكلمون عنه. لا فائدة من إجبار الطلاب على الكلام عن موضوعات غير مألوفة لهم لأن ذلك سيؤثر على فهمهم وقد لا يجدون الكلمات المناسبة للتعبير عن أنفسهم.[٦٢]

ج) تمرين لتوجيه الانتباه

الكلام ليس نشاطًا تلقائيًا حيث يكرر الطلاب عبارات معينة عندما يُطلب منهم الكلام. الكلام نشاط عقلي معقد. يتطلب القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها. القدرة على التعرف على التراكيب وكيف تؤدي اختلافاتها إلى اختلافات في المعنى. باختصار، الكلام نشاط عقلي يتطلب من الشخص أن يكون على دراية بما يقوله حتى لا يقول شيئًا قد يُساء فهمه. في الماضي، كان يُقال إن زلة اللسان هي زلة الأسنان.[٦٣]

---

[٦١] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٧.

[٦٢] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٧.

[٦٣] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٨.

لذلك، يجب على المعلمين تدريب الطلاب على الانتباه جيدًا لما يقولونه. ويمكن تطوير هذه المهارة إذا طلب المعلمون منهم الكلام في مواقف تجبرهم على الانتباه لما يقولونه.

د) عدم المقاطعة والتصحيح المتكرر

من أكثر الأمور إحراجًا وإحباطًا للمتحدث أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا صحيحًا بالنسبة للمتكلمين بلغتهم الأم، فإنه صحيح أكثر بالنسبة للمتكلمين بلغة ثانية. فهم يعانون من قيود لغوية تمنعهم من الكلام بطلاقة أو التعبير عن أنفسهم بشكل كامل. وربما ما يزيد من هذا الشعور بالقيود هو مقاطعة المعلمين لهم.[٦٤]

ويرتبط هذا أيضًا بعدم تركيز المعلمين بشكل كبير على تصحيح أخطاء الطلاب. يجب على المعلمين فهم الفرق بين نوعين من الأخطاء: الأخطاء التي تشوه المعنى، والتي يجب معالجتها بلطف، والأخطاء التي لا تؤثر على المعنى أو إيصال الرسالة، والتي يمكن تجاهلها.

هـ) مستويات التوقعات

يرفع بعض المعلمين توقعاتهم إلى ما يتجاوز القدرات الفعلية لطلابهم، فيصححون أخطاء الطلاب ويحثونهم على تلبية هذه التوقعات، ثم يلومونهم إذا لم يصلوا إلى المستوى المتوقع. والحقيقة هي أن معلمي اللغة العربية كلغة ثانية يجب أن يفهموا أن الأجانب، وخاصة أولئك الذين يتعلمون اللغة العربية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٦٤] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٨.

كبالغين، نادرًا ما يصلون إلى نفس مستوى القدرة على الكلام مثل المتحدثين الأصليين للغة العربية.[٦٥]

هذه الظاهرة ليست خاصة بتعلم اللغة العربية، بل تحدث في جميع متعلمي اللغة الثانية. لذلك، يجب على المعلمين الاعتراف بذلك واتباع نهج واقعي، والتمييز بين قدرة المتكلمين الأصليين باللغة العربية والمتحدثين غير الأصليين.[٦٦]

و) التدرج

ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضًا. كما ذكرنا سابقًا، الكلام مهارة متكاملة تتضمن الملاحظة والنشاط الذهني. لا يتم تعلم هذه المهارة بين عشية وضحاها أو في فترة زمنية قصيرة. إنها عملية تتطلب الوقت والجهد والحكمة من جانب المعلم. لذلك، يجب على المعلمين إعداد مواقف الكلام المناسبة لكل مستوى من مستويات قدرات الطلاب.[٦٧] المهم في كل هذا هو أن ينتبه المعلمون إلى قدرات الطلاب اللغوية واهتماماتهم، وكذلك مدى خبرتهم في موضوع المحادثة.

ز) قيمة الموضوعات

كلما كان التعلم أكثر أهمية للطلاب، كلما كان أكثر أهمية وقيمة في حياتهم. يجب على المعلمين اختيار الموضوعات التي يناقشها الطلاب بعناية، خاصة في المستويات المتقدمة حيث توجد فرصة للتعبير الحر. يجب أن تكون الموضوعات قيّمة وواضحة ومحددة. بدلاً من ذلك، يعطي المعلمون الطلاب

---

[٦٥] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٩.

[٦٦] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٩.

[٦٧] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٩.

موضوعين أو أكثر في كل مرة حتى يكون لديهم حرية الاختيار، مما يسمح لهم بالتحدث عما يعرفونه وما لديهم عن الموضوع.[٦٨]

٧. دور المعلمين في تعليم مهارة الكلام

سبق أن ذكرنا أن مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية التي تتطلب أكبر جهد من المعلمين. لذلك، فإن مسؤولية المعلمين في تطوير مهارة الكلام لدى المتعلمين هي مسؤولية كبيرة وتتطلب جهدًا استثنائيًا. بغض النظر عن الطرق والأساليب المختلفة، يظل المعلمون مصدر الحياة في هذه الطرق والأساليب. لا تنسوا أنه عندما نناقش الأساليب، يجب ألا نتجاهل دور المعلمين. وعندما نتحدث عن المعلمين، يجب ألا نتجاهل الأساليب.[٦٩]

يجب على المعلمين أن يتحملوا أخطاء الطلاب وأن يدونوها أولاً حتى يتمكنوا من تخصيص الوقت لتصحيحها وتقديم التدريب المناسب. يجب على المعلمين الامتناع عن الميل إلى الارتباك والتلعثم والخوف ثم الصمت. هذا لا يعني أن المعلمين يجب ألا يتدخلوا على الإطلاق، للتدخل عند الكلام وتصحيح الأخطاء، لأن مثل هذا التدخل غالبًا ما يكون ضروريًا وهناك أوقات يكون فيها التدخل مهمًا وتصبح المساعدة المطلوبة منهم ضرورة. في ذلك الوقت، يجب عليهم أيضًا التأكيد للطلاب على أن الأخطاء في الكلام والتردد والصمت أمر طبيعي جدًا ولا مفر منه، ولكن بمرور الوقت ومع الممارسة في التواصل الحقيقي، ستختفي هذه الأخطاء وستصبح الاستجابات اللفظية أسهل وأسرع وأكثر سلاسة.[٧٠]

---

[٦٨] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٩٠.

[٦٩] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٤.

[٧٠] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٤.

يقدم كينيث تشاستين (Kenneth Chastain) سلسلة من الإرشادات التي يمكن أن تكون مفيدة جدًا للمعلمين في عملهم.[٧١] ومن بين هذه الإرشادات ما يلي:

أ) يعتمد النجاح في تعلم الكلام على المشاركة النشطة للطلاب في الأنشطة اللغوية. لا يمكن تطوير اللغة ما لم يشارك الطلاب في المحادثة ويعبروا عن أنفسهم. لا يشارك العديد من الطلاب في أنشطة الكلام على الرغم من أنهم يأتون لتعلم اللغة بحماس لتعلم الكلام. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب

١) الكلام أصعب من الجلوس والاستماع إلى المعلم أو الانغماس في أحلام اليقظة

٢) يشعر الكثير من الناس بعدم الارتياح لأنهم يترددون عند محاولتهم الكلام لأوّل مرّة

٣) يعاني العديد من الطلاب من ثقة زائدة بالنفس ولا يحبون ارتكاب الأخطاء أو الظهور بمظهر سخيف أمام أصدقائهم

٤) الخوف من الفشل أو السخرية أو الاستهزاء[٧٢]

الرغبة في الكلام حقيقية وأساسية، ولكن الحواجز النفسية والاجتماعية التي تحول دون الكلام حقيقية أيضًا، لذلك يجب على المعلمين إيلاء اهتمام وثيق لأولئك الذين يحتاجون إلى التشجيع والدعم للتغلب على الحواجز التي تعيق قدرتهم على الكلام بشكل وظيفي.[٧٣]

---

[٧١] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٤.

[٧٢] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٥.

[٧٣] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٥.

ب) يجب على المعلمين أن يدركوا أن الحماس لتعلم لغة، وخاصة في تعلم الكلام، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنجاح. لا يمكن أن تنمو مهارة الكلام وتتطور في فصل دراسي يخشى فيه الطلاب الرد والكلام خوفًا من ارتكاب الأخطاء. لذلك، يجب على المعلمين تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم بالكلمات التي تعبر عن القبول والثناء، من خلال خلق جو مريح وخالٍ من الضغوط، وشرح أمور مثل أنه من غير اللائق الضحك عندما يخطئ شخص ما في نطق كلمة ما، وأن المحاولة وارتكاب الأخطاء هي أسهل طريقة لتعلم اللغة.[٧٤]

إن خلق جو صديق ومرحب في الفصل الدراسي أمر مهم جدًا في تعلم اللغة، لذلك يجب على المعلمين أن يكونوا دائمًا على استعداد لقبول وتشجيع جهود ومحاولات الطلاب، والقضاء على أفكارهم أو تصوراتهم بأنهم غير قادرين على الكلام. يجب على المعلمين أن يجعلوهم يشعرون بالحرية في المشاركة في المحادثة. يجب أن ينظر المعلمون إلى الأخطاء على أنها أمر طبيعي ولا مفر منه، بل وحتى كجزء مهم من عملية تعلم اللغة. يجب أن ينظر المعلمون أيضًا إلى تصحيح الأخطاء على أنه أمر ثانوي في الفصل الدراسي، وأنه بمثابة ملاحظات تستخدم لتعليم الطلاب الأصوات والصيغ والتراكيب الصحيحة للغة.[٧٥]

ج) يجب أن يدرك المعلمون أن التسلسل والتدرج مهمان في تطوير مهارة الكلام. يجب تنظيم مستوى صعوبة الأنشطة الشفوية ودمجها بطريقة تحفز الطلاب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

---

[٧٤] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٥.

[٧٥] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٦.

على الاستجابة، لأن المستوى السابق قد أعدهم بشكل كافٍ للتفاعل بنشاط. وإلا، سيفقد الطلاب شجاعتهم ويمتنعون عن المشاركة في الفصل، ويغتنمون أول فرصة للخروج من بيئة تعلم اللغة.[٧٦]

د) في تمرين الكلام القائمة على الأسئلة والأجوبة القصيرة، يحتاج المعلمون إلى أكثر من مجرد القدرة على استخدام هذه الطريقة. يحتاج المعلمون إلى ما نسميه النشاط والحيوية والذكاء. يتطلب استخدام الأسئلة والأجوبة القصيرة والسريعة منهم الانتقال بسرعة من طالب إلى آخر، والقدرة على التصحيح بشكل موجز وسريع، ومهارة الحصول على إجابات من الطلاب بشكل نشط وفعال. يمكن للمعلمين تحقيق نجاح أكبر إذا تمكنوا، أثناء التفاعلات، من تذكر من يشارك ومن لا يشارك. يمكن للمعلمين بعد ذلك البدء في تخصيص وقت للتعلم الفردي من خلال إيلاء اهتمام خاص لهؤلاء الطلاب لتشجيعهم على المشاركة والتفاعل. يجب على المعلمين أن يرافقوا كل هذا بكلمات مشجعة مثل: "هذه الجملة جيدة وصحيحة"، "هذا هو الجواب الصحيح والمناسب"، "نطق جيد، كما لو كنت عربيًا"، "هذه كلمة جيدة، لم أكن أتوقع أن تعرفها"، وما إلى ذلك.[٧٧]

٨. إدارة تعليم اللغة العربية

بالرجوع إلى آراء رشدي أحمد طعيمة حول إدارة تعلم اللغة العربية، هناك عدة أفكار بناءة يمكن أخذها بعين الاعتبار، ومنها ما يلي:[٧٨]

---

[٧٦] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٦.

[٧٧] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٦.

[78] Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif", 7.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER PONOROGO

أ) يركز تخطيط تعليم اللغة العربية على الكفاءة في التواصل.

تعزيز مهارة التواصل هو جهد يجب بذله لتسريع إدارة تعليم اللغة العربية. في هذه العملية، تم وضع مناهج تعليم اللغة العربية بطريقة تسهل على الطلاب القدرة على التواصل باللغة العربية. يجب أن يتضمن التخطيط دراسة متعمقة للفرص والتحديات المختلفة التي ستنشأ في عملية التعلم.

ب)تنظيم تعليم اللغة العربية الموارد والوسائط والأساليب.

باعتباره عملية تربوية وتعليمية للكبار وتعليمية ذاتية مبنية بين مكونات مختلفة متشابكة بشكل منهجي، يجب تنظيم جميع مكونات تعلم اللغة العربية على النحو الأمثل، بما في ذلك إثراء الموارد والوسائط والنهج والأساليب والتقنيات للتعلم باستمرار. هذا الإثراء هو محاولة لتوقع مناخ تعلم اللغة العربية، الذي يستمر في التحرك بشكل تدريجي وديناميكي من وقت لآخر. مع الإثراء الشامل والكلي، سيوفر هذا مزيدًا من المرونة للمعلمين في تنظيم جميع مكونات تعلم اللغة العربية.

ج) يوفر تعلم اللغة العربية مساحة واسعة لمشاركة الطلاب النشطة.

يجب أن توجه الإرشادات، كجزء من وظيفة إدارة تعلم اللغة العربية، نحو ضمان أن تكون تعليمات التعلم التي تتم في الفصل الدراسي بين المعلمين والطلاب تضع الطلاب كموضوعات نشطة للتعلم. وتعني وظيفة التوجيه هذه أن على المعلمين تسهيل التواصل الفعال بين المتعلمين أثناء التعلم. ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير جمل عربية تواصلية يمكن للمتعلمين تطويرها في سياقات تواصلية مختلفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH. ACHMAD SIDDIQ JEMBER
PONOROGO

د) يستجيب تقييم تعليم اللغة العربية للاختلافات الفردية.

لا ينبغي أن يركز تقييم تعليم اللغة العربية دائمًا على التقييم التلخيصي في نهاية عملية التعليم، بل يجب تعزيزه بالتقييم التكويني أثناء عملية التعليم. في عملية التقييم، يجب على المعلمين إجراء تقييمات تستجيب للاختلافات الفردية في إمكانات الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

# الباب الثالث

# منهجية البحث

## أ. مدخل البحث ونوعه

هذا البحث هو بحث وصفي بنهج كيفي. يهدف النهج الكيفي إلى وصف الحقائق في الميدان بشكل منهجي وواقعي ودقيق،[1] لا سيما تلك المتعلقة بتنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد. تم اختيار هذا النهج لأنه يتماشى مع هدف استكشاف عملية واستراتيجيات وممارسات تعليم مهارة الكلام بعمق بناءً على تجارب وتفاعلات وتصورات الفاعلين في عملية التعلم، سواء المعلمين أو الطلاب.

تم استخدام الطريقة الوصفية لفحص ووصف ظاهرة التعلم بطريقة طبيعية، بينما سمح النهج الكيفي للباحث باستكشاف المعنى وراء عملية تعليم مهارة الكلام في السياق الحقيقي في المعهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو مع جوانب تعليم الكلام وفقًا لنظرية رشدي أحمد طعيمة، وهي النطق والمفردات والقواعد.

## ب. البيانات ومصادرها

تتكون البيانات في هذا البحث العلمي من بيانات وصفية عن عملية تعليم مهارة الكلام، وأنشطة المعلمين والطلاب في التعليم، والاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها المعلمون، واستجابات الطلاب وقدراتهم على التفاعل، ومدى ملاءمة التنفيذ لنظرية تعليم مهارة الكلام وفقًا رشدي أحمد طعيمة. هناك مصدران للبيانات المستخدمة في هذا البحث العلمي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

[1] Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, 1 (Syakir Media Press, 2021), 23.

١. البيانات الأولية

تم الحصول على البيانات الأولية في هذا البحث مباشرة من المصدر الرئيسي في موقع البحث، وهو معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو. وشملت مصادر البيانات الأولية مقابلة شبه منظمة مع معلمين مهارة الكلام والطلاب الجدد، وملاحظة على عملية التعليم في الفصل الدراسي والأنشطة اللغوية خارج الفصل الدراسي، والوثائق الرسمية مثل المناهج الدراسية، والبرامج الدراسية، وجدول التعليم، والكتب المدرسية المستخدمة في عملية التعليم.

٢. البيانات الثانوية

تم الحصول على البيانات الثانوية من مختلف المراجع الداعمة مثل الكتب والمجلات والدراسات السابقة والمصادر العلمية الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث. تم استخدام هذه البيانات لتعزيز التحليل وتوفير أساس نظري ومقارنة النتائج الميدانية مع الدراسات حول مفهوم تعليم مهارة الكلام.

**ج. أسلوب جمع البيانات**

في البحث الكيفي، يتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلات والتوثيق أو مزيج من الثلاثة (التثليث).[٢] يمكن للباحث تعديل تقنيات جمع البيانات المستخدمة وفقًا للظروف في موقع البحث. في هذا البحث العلمي، استخدم الباحث عدة تقنيات لجمع البيانات، وهي الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

[2] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 19 (Alfabeta, 2013), 225.

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم تنفيذها بشكل منهجي ومتعمد من خلال ملاحظة وتسجيل الأعراض أو الظواهر قيد الدراسة.[٣] يتم إجراء الملاحظة من خلال تقديم أو زيارة الأطراف المعنية. الغرض من الملاحظة هو وصف حالة الكائن قيد الملاحظة. لذلك، يتم تحديد جودة البحث من خلال مدى عمق فهم الباحث للوضع والسياق ووصفه بأكبر قدر ممكن من الدقة العلمية.[٤]

في هذا البحث، أجريت الملاحظة باستخدام تقنية الملاحظة المباشرة غير التشاركية، حيث لم يشارك الباحث بشكل مباشر في أنشطة التعليم، بل اكتفى بدور المراقب. أجريت الملاحظة لجمع البيانات المتعلقة بتنفيذ تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو. وشملت الأشياء التي تمت ملاحظتها عملية التعليم التي جرت في الفصل الدراسي بالإضافة إلى الأنشطة الداعمة خارج الفصل الدراسي المتعلقة بتعليم الكلام. وعلى وجه التحديد، كان الهدف من الملاحظة هو تحديد عدة مكونات للتعلم مثل استراتيجية التعليم وأدوار المعلمين والطلاب ومواد التعلم والتركيز ووسائل الإعلام وموارد التعلم بالإضافة إلى البيئة ونظام تكوين عادات اللغة.

من خلال هذه الملاحظة، كانت البيانات المطلوبة هي صورة حقيقية لتنفيذ تعليم الكلام، بما في ذلك نمط التنفيذ واتساق الاستراتيجية والتفاعلات التي حدثت وفعالية الأنشطة في دعم مهارة الكلام لدى الطلاب. كما هدفت هذه الملاحظة إلى تحديد العوامل الداعمة والمعيقة التي ظهرت أثناء عملية التعليم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[3] Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, 147.
[4] J.R. Raco, *Metode Penelitian Kualitatif : Jenis, Karakteristik, dan Keunggulannya*, 1 (PT. Grasindo, 2010), 114.

٢. المقابلة

وفقًا لإستربيرج (Esterberg) في سوجيونو (Sugiyono)، تُعرَّف المقابلة بأنها لقاء بين شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال الأسئلة والأجوبة، بحيث يمكن بناء معنى حول موضوع معين.[٥] الغرض من المقابلة هو الحصول على معلومات مباشرة لتكملة جمع البيانات الأخرى، وكذلك لتقييم نتائج جمع تلك البيانات.[٦]

في هذا البحث، استخدم الباحث طريقة المقابلة شبه المنظمة لاستكشاف البيانات بشكل أكثر مرونة وعمقًا. أعد الباحث مجموعة من الأسئلة، لكنه سمح للمشاركين بتطوير إجاباتهم بناءً على خبراتهم وسياقات تعليمهم. أجريت المقابلات مع المعلمين الذين قاموا بتعليم مهارة الكلام والطلاب الجدد كمشاركين في التعليم. تضمنت البيانات التي تم جمعها تنفيذ استراتيجية التعليم وتجارب التعليم والعوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو.

٣. التوثيق

وفقًا لأريكونتو (Arikunto)، التوثيق هو تقنية لجمع البيانات يتم تنفيذها من خلال البحث عن البيانات المتعلقة بالمسائل أو الاختلافات في شكل ملاحظات ومحاضر وكتب ومحاضر اجتماعات وما إلى ذلك.[٧] يستخدم التوثيق لتكملة البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات.[٨] عند استخدام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[5] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 231.
[6] Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 1 (Pustaka Ilmu, 2020), 139.
[7] Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik*, 14 (Rineka Cipta, 2010).
[8] Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, 150.

هذه التقنية، عادةً ما يقوم الباحث بإنشاء أدوات توثيق تحتوي على المتغيرات المراد توثيقها باستخدام قائمة مرجعية لتسجيل المتغيرات التي تم العثور عليها.[٩]

في هذا البحث العلمي، سيقوم الباحث بجمع الوثائق المتعلقة بمتغير البحث، وهي استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو.

**د. أسلوب تحليل البيانات**

تحليل البيانات هو محاولة للبحث بشكل منهجي عن نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق وتسجيلها من أجل تحسين فهم الباحث للقضايا قيد الدراسة وتقديمها كنتائج.[١٠] تحليل البيانات ضروري لتجميع البيانات التي تم الحصول عليها بشكل منهجي بحيث يسهل فهمها. في هذا البحث العلمي، يستخدم تحليل البيانات نموذج مايلز وهوبيرمان (Miles & Huberman)، الذي ينقسم إلى ثلاث مراحل: تحفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.[١١] التفاصيل كالتالي:

١. تحفيض البيانات

يمكن وصف تقليل البيانات بأنه عملية اختيار وتركيز الانتباه على تبسيط وتحويل البيانات التي تظهر من السجلات الموجودة في الميدان.[١٢] يعد تقليل البيانات جزءًا من التحليل الذي يركز على المعلومات غير الضرورية ويصنفها ويوجهها ويرفضها وينظمها بطريقة يمكن من خلالها استخلاص استنتاجات تنتج

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH. AGENG MUHAMMAD RESARI
PONOROGO

[9] Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 150.
[10] Abd Hadi dkk, *Penelitian Kualitatif Studi Fenomenologi, Case Study, Grounded Theory, Etnografi, Biografi*, 1 (CV. Pena Persada, 2021), 68.
[11] Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 163.
[12] Hadi dkk, *Penelitian Kualitatif Studi Fenomenologi, Case Study, Grounded Theory, Etnografi, Biografi*, 68.

صورة متعلقة بالبحث.[١٣] في هذه الحالة، يقوم الباحث في بالفرز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية فيما يتعلق بمتغيرات البحث.

٢. عرض البيانات

وفقًا لهرداني (Hardani)، يمكن تقديم البيانات في البحث النوعي في شكل أوصاف موجزة، ومخططات بيانية، وعلاقات بين الفئات، *وبطاقات* تدفق، وما شابه ذلك.[١٤] من خلال تقديم البيانات، سيكون من الأسهل على الباحث فهم ما حدث وتخطيط خطواتهم التالية بناءً على ما فهموه. في هذا البحث العلمي، صنف الباحث البيانات التي تم اختزالها من نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق إلى إجابات مؤقتة تتماشى مع محور المشكلة بحيث تكون سهلة الفهم.

٣. استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هو جوهر نتائج البحث التي تصف الآراء النهائية بناءً على الأوصاف أو القرارات السابقة التي تم الحصول عليها باستخدام طرق التفكير الاستقرائي أو الاستنتاجي. يجب أن تكون الاستنتاجات المستخلصة ذات صلة بمحور البحث.[١٥] لذلك، من أجل تحديد معنى البيانات التي تم اختصارها وعرضها، يحاول الباحث استخلاص استنتاجات بناءً على المتغيرات المدروسة.

**هـ. تقنيات التحقق من البيانات**

في هذا البحث العلمي، تم تنفيذ تقنية التحقق من البيانات عن طريق اختبار المصداقية. يهدف اختبار المصداقية في البحث النوعي إلى تحديد مستوى موثوقية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[13] Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 164.
[14] Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 168.
[15] Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 171.

البيانات الناتجة عن الدراسة.[١٦] في هذا البحث العلمي، تم تنفيذ اختبار المصداقية عن طريق تمديد فترة المراقبة، وزيادة الدقة والاجتهاد، وتقنيات التثليث.

١. تمديد فترة المراقبة

سيؤدي تمديد فترة المراقبة إلى زيادة مصداقية البيانات لأنه يمنح الباحث الوقت للعودة إلى الميدان لإجراء المراقبة والمقابلات مع كل من المصادر القديمة والجديدة التي يمكن أن توفر معلومات جديدة، مما يجعل المعلومات أكثر دقة. بالإضافة إلى ذلك، سيؤدي تمديد فترة المراقبة إلى تكوين علاقة أفضل بين الباحث والمخبرين، مما يؤدي إلى تكوين علاقة وطيدة حيث يكون الباحث أكثر دراية بالمخبرين، مما يسمح للباحث باستكشاف المعلومات بحرية أكبر ويضمن عدم إخفاء أي معلومات.

٢. تحسين المثابرة والدقة

عند تحليل البيانات، وبسبب القيود التي يواجهها الباحث من حيث الوقت والموارد، يتم أحيانًا تجاهل أمور مهمة. لتجنب الأخطاء في استخلاص النتائج بسبب البيانات التي تم تجاهلها، يحتاج الباحث إلى تحسين مثابرتهم ودقتهم من خلال إعادة فحص البيانات التي تم تحليلها. لا يقتصر تحسين المثابرة والدقة على تحليل البيانات، بل يجب أن يتم ذلك من اللحظة التي يبدأ فيها الباحث ملاحظاته.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[16] Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, 189.

٣. التثليث التقني

يهدف التثليث التقني إلى اختبار مصداقية المعلومات من خلال التحقق من المعلومات من نفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة. على سبيل المثال، يمكن التحقق من مصداقية المعلومات التي تم الحصول عليها من المقابلات من خلال الملاحظة أو التوثيق أو الاستبيانات. إذا كانت المعلومات المنتجة متطابقة، فإنها تعتبر موثوقة، ولكن إذا اختلفت، يقوم الباحث بإجراء مزيد من التحقيق من خلال مناقشة مع مصدر المعلومات أو مصادر أخرى لتوضيح المعلومات الصحيحة. من الممكن أن تكون جميع المعلومات صحيحة على الرغم من اختلافها، حيث يحدث هذا بسبب الاختلافات في المنظور بين كل مصدر من مصادر المعلومات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

# الباب الرابع

# عرض البيانات وتحليلها

## أ. نظرة عامة على موقع البحث

١. نبذة عن معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو

تأسست معهد الإيمان الإسلامي في عام ١٩٩١ على أساس الدعوة الإسلامية. وتهدف برامجها التعليمية والتربوية إلى إعداد كوادر إسلامية مستعدة للكفاح في جميع مجالات الحياة في عصر متغير باستمرار. ولتحقيق هذه الرؤية، تدمج معهد الإيمان الإسلامي بين الذكاء البدني والروحي والفكري والعاطفي لغرس ركائز الإيمان الراسخ والعمق الروحي، والخلق النبيل، واتساع وعمق المعرفة والتكنولوجيا، والنضج في الحياة.[1]

٢. تاريخ إنشاء معهد الإيمان الإسلامي

بدافع من تكليف الشيخ محمود شلطوت، عالم مصري، إلى كياهي الحاج أحمد سهل بإنشاء ألف معهد كونتور في هذا البلد. وهكذا، بنية المشاركة في تلبية دعوة الله للسعي للحفاظ على دين الله والنهوض به، كان السيد كياهي الحاج محفوظ حكيم عازماً على إنشاء مؤسسة تعليمية إسلامية داخلية. وقد دعمت هذه الشجاعة خلفيته التعليمية في كلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور (١٩٥٧)، والتي تابعت في جامعة دار السلام كونتور في عام ١٩٦٨، واستكملت بمشاركته المجتمعية، التي ركزت بشكل شبه كامل على الدعوة والتعليم. ومن بين

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

[1] Mazuin Hamzah, *Intan: Info Tahunan Pondok Pesantren Al-Iman* (Al-Iman Press, 2024), 3.

إسهاماته مشاركته في إنشاء مدرسة الثانوية والعالية الإسلام جوريسان فونوروغو، التي قادها لاحقًا لمدة ٢٤ عامًا (١٩٦٧-١٩٩١).[٢]

من أجل أن يواصل السعي لتحقيق طموحاته التعليمية ومواصلة كفاح النبي محمد صلى الله عليه وسلم على أكمل وجه، في عام ١٩٨٦، بعد أداء فريضة الحج مع زوجته، دعا زوجته إلى تحديد نواياهما ووضع استراتيجية لتحقيق هذا الرغبة، على الرغم من أن مواردهما المالية كانت بعيدة عن أن تكون كافية. كان دائمًا يصلي ويسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون بناته الأربع وأزواجهن، إلى جانب أطفالهن، على استعداد وقادرين على مساعدته ومواصلة كفاحه.

بإيمانه بالله، والتعليم الذي تلقّاه، وخبرته في التعليم والتعليم في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية – لا سيما كمعلم في معهد دار السلام، حيث عيّنه كياهي الحاج إمام زركشي وكياهي الحاج أحمد سهل لأكثر من ٣٤ عامًا – في يوم الأربعاء ٥ ذو الحجة ١٤١٢ هـ / ١٧ يوليو ١٩٩١، أنشأ، مع صهره الأول، الدكتور كياهي الحاج إمام باجوري، وبمساعدة العديد من الأساتذة الرسميين، معهد الإيمان الإسلامي في غاندو وباجانغ ميراك فونوروغو مع ١٨ طالبًا (من البنين والبنات).[٣]

بعد حوالي عام، تم استدعاء مؤسس المعهد من قبل قيادة معهد دار السلام كونتور بهدف نقل معهد الإيمان الإسلامي من غاندو/باجانغ بسبب بعدها عن كونتور. بفضل الله سبحانه وتعالى، في يوم الأربعاء ١١ جمادى الأولى ١٤١٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH. ACHMAD SIDDIQ JEMBER
PONOROGO

[2] Hamzah, *Intan: Info Tahunan Pondok Pesantren Al-Iman*, 4.
[3] Hamzah, *Intan: Info Tahunan Pondok Pesantren Al-Iman*, 4.

هـ/٢٧ أكتوبر ١٩٩٣، أقيمت مراسم الانتقال وسار ٧٥ طالبًا وعدد من المعلمين مسافة ١٩ كيلومترًا إلى الموقع الجديد، وودعهم رئيس معهد دار السلام كونتور.

كان الموقع في قرية نجامباكان، قرية بنجنريجو، منطقة سوكوريجو، فونوروغو، وقد تم التبرع بجزء منه وشراء جزء آخر من قبل السيد كياهي الحاج محفوظ حكيم. بعد ذلك، انتقلت الطالبات إلى موقعهن الجديد في قرية فوندوك، منطقة بابادان، فونوروغو، في ٢٨ يوليو ١٩٩٣. والحمد لله، استمر معهد الإيمان في النمو والتطور حتى الآن. جميع بناته وأزواج بناته الأربعة حاضرون ويشاركون بنشاط في معهد الإيمان الإسلامي.[٤]

٣. رؤية ومهمة وأهداف معهد الإيمان الإسلامي فونوروغو

أ) الرؤية

تنشئة جيل مستعد للكفاح في الدنيا والآخرة على أساس متين من المعرفة والإيمان والشخصية.

ب)المهمة

١) تنمية القدرات الدينية والفكرية والعاطفية بطريقة متكاملة ومستدامة

٢) تنشئة أسلوب حياة إسلامي وجعل القرآن والسنة المرشدين والمصادر الرئيسية للإرشاد.

٣) تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب

ج) الأهداف

١) تنوير حياة الأمة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[4] Hamzah, *Intan: Info Tahunan Pondok Pesantren Al-Iman*, 5.

٢) السعي وراء المعرفة من خلال العبادة

٣) أن يكونوا مخلصين، ومثقفين، وفاضلين، وأبرار، ويجاهدوا في سبيل الله

٤) العيش في المجتمع وتكوين مجتمع ماهر

٥) حب الدين والوطن

٤. النظام التعليمي في معهد الإيمان الإسلامي فونوروغو

بصفتها مؤسسة تعليمية للقادة المستقبليين تضع تنمية الشخصية العقلية لطلابها على رأس أولوياتها، تطبق معهد الإيمان الإسلامي نظامًا تعليميًا متكاملًا وشاملًا ومستقلًا. الأدوات الرئيسية في التعليم في معهد الإيمان هي السلوك المثالي، والتعلم، والواجبات مع أنشطة متنوعة، والتعود، والتدريب، مما يخلق بيئة مواتية. وذلك لأن جميع الطلاب يعيشون في مساكن طلابية ذات انضباط عالٍ. تخضع كل نشاط للإشراف من خلال الاجتماعات، مصحوبة بالتوجيه والإرشاد والتقييم، فضلاً عن فهم الفوائد والأهداف والخلفية الفلسفية. وبالتالي، يمكن أن تسير جميع هذه الأنشطة بسلاسة وتحقق نتائج مثالية.[٥] بشكل عام، يتم تطبيق نظام التعليم في معهد الإيمان الإسلامي على النحو التالي:

أ) التكامل

التكامل يعني دمج الأنشطة الداخلية والخارجية والمناهج الدراسية في كيان واحد. وهذا يتيح التكامل المتسق والمتوازن بين مراكز التعليم الثلاثة، وهي الأسرة والمدرسة والمجتمع، في برنامج واحد. وهو يجمع بين مزايا نظام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[5] Hamzah, *Intan: Info Tahunan Pondok Pesantren Al-Iman*, 12.

التعليم في المعهد ونظام التعليم في المدرسة في حزمة واحدة. كما يدمج الإيمان والمعرفة والممارسة، وكذلك النظرية والتطبيق في كيان واحد.

ب) شامل

الشمولية تعني الدقة والاكتمال، وصقل كل الإمكانات البشرية (الجسدية والفكرية والروحية والعقلية) نحو الكمال. يركز المنهج التعليمي على التوازن بين المعرفة الدينية والعامة، ويغطي جميع العلوم المنهجية والمادية، ولا يعترف بوجود ثنائية في نظام المعرفة.

ج) مستقل

بصفتها مؤسسة تعليمية، تتمتع المعهد الإسلامي بالاستقلالية. وبالمثل، من حيث التنظيم والتمويل والأنظمة والمناهج الدراسية وحتى أفرادها، فإن كل شيء مستقل. يتم تدريب جميع الطلاب والمعلمين على إدارة الحياة اليومية للمعهد بشكل شامل دون تدخل الآخرين. وهذا أيضًا بمثابة أداة تعليمية فعالة للطلاب والمعلمين.

**ب. عرض البيانات**

١. تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

بناءً على ملاحظات أنشطة التعليم دروس اللغة والمحادثة والمطالعة في الفصل الدراسي، أدار المعلمون عملية التعليم بطريقة منهجية وفقًا لإعداد التعليم وخطوات التعليم التي تم إعدادها. في تنفيذ عملية التعليم، يستخدم المعلمون طرقًا مختلفة مثل التدريبات والطرق المباشرة والقراءة بصوت عالٍ وجلسات الأسئلة والأجوبة. كما أعطى كل معلم الطلاب الفرصة للكلام بعد شرح المادة. في هذا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

التنفيذ، بدا أن العديد من الطلاب يشاركون بنشاط ويجرؤون على الكلام، على الرغم من وجود بعض الأخطاء الطفيفة. كان نمط التواصل بين المعلمين والطلاب ثنائي الاتجاه، على الرغم من أن النسبة المئوية لم تكن متوازنة بعد لأن المعلمين لا يزالون يهيمنون على التفاعل.

كما يهتم المعلمون بالنطق في الأنشطة التعليمية. في بعض الحالات، يركز المعلمون على نطق الحروف التي تعتبر صعبة، مثل "ع" و "ح". عادة ما يعطي المعلمون أمثلة على النطق الصحيح ويطلبون من الطلاب تقليدها معًا. يتم إجراء التصحيحات بطريقة دقيقة حتى لا يشعر الطلاب بالخوف عند ارتكابهم أخطاء. بالإضافة إلى ذلك، يجري المعلمون أيضًا تمرين تكرار النطق بشكل متكرر، سواء بشكل فردي أو جماعي.

فيما يتعلق بتعليم المفردات، يقدم المعلمون مفردات جديدة وفقًا لسياق التعليم واستنادًا إلى الكتاب المدرسي. يتم إجراء تمرين المفردات من خلال التكرار والواجبات لإنشاء جمل من المفردات الجديدة. وبالتالي، يتدرب الطلاب على استخدام المفردات الجديدة في المحادثة. يتم تصحيح أخطاء استخدام المفردات مباشرة أمام جميع الطلاب حتى يتمكن الجميع من فهم أين يكمن الخطأ. يوفر المعلمون أيضًا وسائط إضافية مثل الصور أو الأشياء الحقيقية لتعزيز فهم المفردات.

في تعليم القواعد، يشرح المعلم أنماط القواعد بشكل مباشر وغير مباشر. في بعض الحالات، يعطي المعلم أمثلة على الجمل ويشرح بنيتها اللغوية دون شرح القواعد بشكل صريح. كما يقوم المعلم دائمًا بتصحيح الأخطاء النحوية للطلاب، أحيانًا أمام الفصل حتى تكون تجربة تعليمية للجميع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

أظهرت المقابلات مع العديد من المعلمين اتساقًا بين تخطيط الدروس وتنفيذها. قال الأستاذ محمد جهاد الحقيقي إنه "يخطط الدروس من خلال وضع خطط دراسية والتعليم وفقًا لتلك الخطط".[٦] وبالمثل، أوضح الأستاذ عرفان ملك أنه يعد خططًا يومية باستخدام كتاب مع التركيز على المحادثة البسيطة وتقديم تمرين الكلام في شكل حوارات قصيرة.[٧]

في مقابلة أخرى، قال الأستاذ محمد هبة الله إنه يختار أسهل المفردات من كتاب دروس اللغة ويبدأ الدرس بتقديم الكلمات السهلة في النطق حتى لا يواجه الطلاب صعوبة في النطق.[٨] اتفق المعلمون الثلاثة على أن الأنشطة الرئيسية في تعليم مهارة الكلام تشمل ممارسة النطق وممارسة الحوار وإعطاء مهام الكلام أمام الفصل.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج المقابلة أيضًا أن كل معلم يولي اهتمامًا لنطق الأصوات الصعبة. على سبيل المثال، أكد الأستاذ عرفان ملك أنه "يعطي أمثلة واضحة للنطق، ثم يقلدها الطلاب معًا، ثم يمارسونها واحدًا تلو الآخر".[٩] وأضاف الأستاذ جهاد أن التكرار يتم بانتظام ويتم تقييمه عند اكتشاف الأخطاء.[١٠]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٦] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

[٧] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٨] محمد هبة الله، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد هبة الله كمعلم دروس اللغة", ٢٠٢٥.

[٩] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[١٠] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

وفي الوقت نفسه، ذكر معظم الطلاب الجدد في المقابلات أن تعليم اللغة العربية في الفصل كان ممتعًا وقدم لهم تجربة جديدة. قال محمد سحرل إنه شعر "بالسعادة، لأن هذا الموضوع جديد ولم يدرسه من قبل".[١١] ومع ذلك، اعترف بعض الطلاب، مثل إلهام أحمد رضا، بأنهم وجدوا الأمر "صعبًا بعض الشيء لأنها كانت المرة الأولى التي يتعلمون فيها اللغة العربية".[١٢]

وشملت الأنشطة التي قام بها المعلم القراءة بصوت عالٍ وتكرار الجمل والحوارات البسيطة. قال أحمد فتح الله إن معلمه "كان دائمًا يعطي واجبات لتكوين جمل والتحدث مع الأصدقاء".[١٣] فيما يتعلق بتعليم المفردات، كان المعلم غالبًا ما يحضر صورًا أو أشياء حقيقية لتسهيل فهم الطلاب لمعنى الكلمات.

استنادًا إلى الوثائق، هناك مناهج دراسية وخطط دروس (إعداد تعليم) تحتوي على أهداف ومواد لتعليم الكلام، على الرغم من عدم وجود شرح صريح للنطق والقواعد. تحتوي الكتب المدرسية المستخدمة أيضًا على مفردات وأمثلة محادثة بسيطة. بالإضافة إلى ذلك، هناك جدول دروس يتضمن تخصيص وقت لدروس الكلام. كما تدعم البرامج اللغوية اللامنهجية مثل إلقاء المفردات والمحادثة وممارسة الكلام تنفيذ تعليم مهارة الكلام في المعهد.

٢. تعليم النطق في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

بناءً على نتائج الملاحظات، يعد جانب النطق أحد الشواغل الرئيسية للمعلمين في تعليم مهارة الكلام. يسعى المعلمون إلى غرس النطق الصحيح

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

---

[١١] محمد سحرل، "نتيجة المقابلة مع محمد سحرل كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[١٢] إلهام أحمد رضا، "نتيجة المقابلة مع إلهام أحمد رضا كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[١٣] أحمد فتح الله، "نتيجة المقابلة مع أحمد فتح الله كطاللب الجديد", ٢٠٢٥.

للحروف العربية منذ بداية التعلّم. في بعض الأنشطة التعليمية، يركز المعلمون على ممارسة الحروف التي يعتبرها الطلاب صعبة، مثل الحرفين "ع" و "ح". يقدم معلم أمثلة على النطق مباشرة أمام الفصل، ثم يكررها الطلاب معًا. بعد ذلك، يدرب المعلم الطلاب واحدًا تلو الآخر للتأكد من النطق الصحيح. يتم تكرار تمرين النطق بشكل متكرر، سواء بشكل فردي أو جماعي، حتى يعتاد الطلاب على نطق الكلمات بشكل صحيح.

يستخدم المعلم أيضًا أسلوب التدريب في ممارسة النطق. يتم تكرار الكلمات والجمل حتى يتمكن الطلاب من ضبط أصوات اللغة العربية وفقًا لحركاتهم النطقية. عندما يتعلق الأمر بالتصحيح، يكون المعلم لطيفًا وبناءً. عندما يجد خطأ في النطق، يقوم المعلم بتصحيحه مباشرةً عن طريق إعطاء المثال الصحيح دون إحراج الطالب أمام الفصل. يخلق هذا النهج بيئة تعليمية آمنة للطلاب لمحاولة التحدث.

وتؤيد نتائج المقابلات مع المعلمين هذه النتائج. قال الأستاذ محمد جهاد الحقيقي إنه "يعلم النطق الصحيح ويؤكد على التكرار المنتظم والتقييم كلما وجدت أخطاء في النطق".[١٤] وأوضح الأستاذ عرفان ملك أنه "يوضح النطق الصحيح، ثم يقلده الطلاب معًا، وبعد ذلك يتم تدريبهم بشكل فردي. على سبيل المثال، غالبًا ما يصعب نطق الحرفين "ع" و "ح".[١٥] من ناحية أخرى، ذكر الأستاذ محمد هبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[١٤] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

[١٥] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

الله أن "استراتيجيتي هي تقديم أمثلة مكثفة، ولكن إذا لم تكن كافية في الفصل، فإنني أضيف ' ' خلال وقت الدراسة المسائي".[١٦]

اتفق المعلمون الثلاثة على أن ممارسة النطق يجب أن تتم بشكل متكرر لتكوين عادات صوتية صحيحة. وأشاروا إلى أن الطلاب الجدد غالبًا ما يجدون صعوبة في التمييز بين الأصوات المتشابهة، خاصة بين الحروف السميكة والرقيقة مثل "ص" و "س" أو "ض" و "د". لذلك، تركز الممارسة على التمييز بين الأصوات من خلال الأمثلة والممارسة المتكررة معًا.

تم الحصول على معلومات مماثلة من المقابلات مع الطلاب. قال محمد سحرل إن "المعلمين غالبًا ما يكررون نطق الأصوات، حتى لو لم يتمكن بعض الطلاب من القيام بذلك، يتم تعليمهم أيضًا خلال جلسات الدراسة المسائية".[١٧] وذكر طالب آخر، إلهام أحمد رضا، أن المعلم "عادة ما يعطي أمثلة مباشرة أمام الفصل".[١٨] في حين قال أحمد فتح الله أن "المعلم يوضح نطق الحروف الصعبة ثم أقوم بتقليدها".[١٩]

وأظهرت الملاحظات أيضًا أن تقنيات التصحيح التي يستخدمها المعلمون كانت توجيهية أكثر منها عقابية. لم يقاطع المعلمون الطلاب على الفور، بل قاموا بتصحيحهم بعد أن انتهوا من الكلام. وهذا جعل الطلاب أكثر ثقة في محاولة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH. AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[١٦] محمد هبة الله، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد هبة الله كمعلم دروس اللغة", ٢٠٢٥.

[١٧] محمد سحرل، "نتيجة المقابلة مع محمد سحرل كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[١٨] إلهام أحمد رضا، "نتيجة المقابلة مع إلهام أحمد رضا كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[١٩] أحمد فتح الله، "نتيجة المقابلة مع أحمد فتح الله كطاللب الجديد", ٢٠٢٥.

الكلام باللغة العربية. كما قدم بعض المعلمين تدريبات إضافية خارج ساعات الدراسة لتصحيح الأخطاء في النطق.

تدعم الوثائق التي تم الحصول عليها نتائج الملاحظات والمقابلات. في الكتب المدرسية المستخدمة، على الرغم من عدم وجود إرشادات صريحة حول تعليم النطق، هناك العديد من تمرين القراءة والحوارات التي تحتوي على أصوات مميزة للغة العربية. يقوم المعلمون أيضًا بتطوير تمرين إضافية بناءً على إعدادهم التعليمي. بالإضافة إلى ذلك، تساعد أنشطة إلقاء المفردات والمحادثة خارج الفصل الدراسي الطلاب على ممارسة النطق بطريقة سياقية وعملية.

بشكل عام، يسير تعليم النطق في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو بشكل جيد. يقدم المعلمون أمثلة على النطق، ويسهلون التكرار، ويقومون بالتصحيحات بطريقة لطيفة. كما يظهر الطلاب حماسًا لتحسين نطقهم من خلال الممارسة المنتظمة داخل الفصل وخارجه.

٣. تعليم المفردات في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

بناءً على الملاحظات الميدانية، يتم تعليم المفردات بشكل تدريجي وسياقي. يقدم المعلمون مفردات جديدة وفقًا لموضوع الدرس الذي يتم دراسته، مسترشدين بكتب مدرسية مثل دروس اللغة والمحادثة والمطالعة. يبدأ كل معلم الدرس بتقديم عدد من المفردات الجديدة ذات الصلة بموضوع الدرس في ذلك اليوم، مثل أسماء الأشياء الموجودة في الفصل الدراسي، والأنشطة اليومية، أو التعبيرات البسيطة التي يستخدمها الطلاب غالبًا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
PONOROGO

غالبًا ما يستخدم المعلمون طرقًا مختلفة لمساعدة الطلاب على فهم معنى المفردات الجديدة، مثل استخدام الصور والأشياء الحقيقية أو الإشارة إلى الأشياء الموجودة في الفصل. كما يكتب بعض المعلمين المفردات على السبورة مع إعطاء أمثلة على الجمل حتى يفهم الطلاب استخدامها في السياق المناسب. في تمرين الكلام، يطلب المعلمون من الطلاب تكرار المفردات معًا، ثم بشكل فردي.

تظهر نتائج الملاحظة أن جميع المعلمين تقريبًا يقدمون تمرين على المفردات من خلال التكرار وكتابة الجمل. يُطلب من الطلاب تكوين جمل بسيطة باستخدام المفردات التي تعلموها حديثًا، ثم تلاوتها بصوت عالٍ أمام الفصل. بهذه الطريقة، يمكن للطلاب ممارسة استخدام المفردات في سياق ذي معنى والتعود على الكلام باللغة العربية.

كما قام المعلمون بتصحيح الأخطاء في استخدام المفردات. تم إجراء التصحيحات بشكل علني أمام الفصل حتى يعرف جميع الطلاب أين أخطأوا، ولكن تم ذلك بطريقة مهذبة حتى لا يخاف الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، قدم المعلمون وسائل دعم مثل البطاقات المصورة والأشياء الحقيقية لتعزيز فهم المفردات الجديدة.

من خلال المقابلات مع المعلمين، يمكن ملاحظة أن استراتيجيات تعليم المفردات يتم تنفيذها بطرق مختلفة. قال الأستاذ محمد جهاد الحقيقي إنه "يحضر صورًا أو أشياء متعلقة بالمفردات الجديدة حتى يتمكن الطلاب الجدد من فهم معنى المفردات على الفور".[٢٠] وأضاف الأستاذ عرفان ملك: "أقدم المفردات من خلال

[٢٠] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

الصور والأشياء الحقيقية أو من خلال ممارستها مباشرة في الجمل. على سبيل المثال، عندما أكون في الفصل، أشير إلى طاولة وأقول 'هٰذَا مَكْتَبٌ'، ثم يكررها الطلاب".[٢١] من ناحية أخرى، قال الأستاذ محمد هبة الله: "غالبًا ما أحضر وسائط في شكل صور ونصوص لتعريف المفردات الجديدة".[٢٢]

في تدريب المفردات، يستخدم المعلمون أنشطة متنوعة حتى يتمكن الطلاب من تطبيق الكلمات الجديدة في المحادثة. يشرح الأستاذ عرفان ملك أنه يطلب من الطلاب "تكوين جمل بسيطة من المفردات الجديدة، أو الاقتران مع زملائهم لإجراء محادثة قصيرة. أحيانًا أقوم بتنظيم ألعاب لغوية مثل تخمين الأشياء باللغة العربية".[٢٣] من ناحية أخرى، قال الأستاذ محمد هبة الله إنه "يستخدم طريقة التدريب حيث يكرر الطلاب المفردات الجديدة مرارًا وتكرارًا، ويطلب منهم تكوين جمل باستخدام المفردات الجديدة".[٢٤]

فيما يتعلق بالصعوبات، يتفق جميع المعلمين على أن العقبات الرئيسية في إتقان المفردات هي ضعف الحفظ وقلة العادة في استخدام المفردات في المحادثة اليومية. وكما ذكر الأستاذ محمد جهاد الحقيقي، "تكمن الصعوبة الرئيسية للطلاب في إحجام بعضهم عن حفظ المفردات الجديدة ونسيانهم تطبيقها في المحادثة".[٢٥] وأعرب الأستاذ عرفان ملك عن رأي مماثل، قائلاً: "تكمن الصعوبة في أنهم ينسون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٢١] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٢٢] محمد هبة الله، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد هبة الله كمعلم دروس اللغة", ٢٠٢٥.

[٢٣] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٢٤] محمد هبة الله، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد هبة الله كمعلم دروس اللغة", ٢٠٢٥.

[٢٥] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

بسرعة لأنهم نادراً ما يستخدمون الكلمات. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال بعض الطلاب خجولين أو خائفين من ارتكاب الأخطاء، لذا فهم يفتقرون إلى الممارسة في استخدام المفردات في المحادثات اليومية".[٢٦]

في الوقت نفسه، أظهرت المقابلات مع الطلاب أنهم شعروا بفوائد تعليم المفردات في دعم مهاراتهم في التحدث. قال محمد سحرل: "أحيانًا يكتب المعلم على السبورة، وأحيانًا يجلب أدوات مكتوب عليها باللغة العربية".[٢٧] قال إلهام أحمد رضا: "المفردات التي يتم تعليمها مفيدة جدًا؛ يمكنني الآن استعارة الأشياء باللغة العربية".[٢٨] في حين قال أحمد فتح الله: "المفردات التي يتم تعليمها مفيدة؛ فهي تسهل علي الكلام باللغة العربية خارج الفصل عندما أواجه مفردات تم تعليمها".[٢٩]

استنادًا إلى الوثائق التي تم الحصول عليها، تتضمن الكتب المدرسية المستخدمة في التعليم بالفعل قائمة بالمفردات الجديدة وأمثلة على الجمل. كما يذكر المنهج أن تعليم المفردات هو محور اهتمام رئيسي للطلاب الجدد. ويقوم المعلمون فقط بتعديل التنفيذ وفقًا لظروف الفصل وقدرات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تساعد لوحات المفردات المنتشرة في مواقع استراتيجية مختلفة في بيئة المعهد، مثل المهاجع وغرف الطعام، الطلاب على تذكر المفردات وتوسيعها خارج ساعات الدراسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI HAGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٢٦] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٢٧] محمد سحرل، "نتيجة المقابلة مع محمد سحرل كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[٢٨] إلهام أحمد رضا، "نتيجة المقابلة مع إلهام أحمد رضا كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[٢٩] أحمد فتح الله، "نتيجة المقابلة مع أحمد فتح الله كطاللب الجديد", ٢٠٢٥.

وبالتالي، فإن تعليم المفردات للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو منظم وسياقي وعملي. يقوم المعلمون بتقديم المفردات الجديدة بمساعدة الوسائط، وتوفير تمرين في استخدام الجمل والحوارات، وتكرار المفردات حتى يعتاد الطلاب على استخدامها في التواصل اليومي.

٤. تعليم القواعد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

تشير الملاحظات إلى أن جانب القواعد في تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو لا يتم تعليمه بشكل صريح كمواد منفصلة، بل يتم إدراجه في سياق المحادثة وتكوين الجمل. يحاول المعلمون تقديم قواعد اللغة العربية من خلال أمثلة جمل تنشأ بشكل طبيعي في أنشطة الكلام. باستخدام هذا النهج، يمكن للطلاب فهم الأنماط القواعد دون الحاجة إلى حفظ الصيغ النظرية.

في أنشطة التعليم والتعليم، غالبًا ما يستخدم المعلمون نَهجًا سياقيًا، حيث يشرحون التراكيب القواعد من خلال أمثلة على استخدامها في حوارات أو جمل ذات صلة بالحياة اليومية. على سبيل المثال، يعطي المعلمون أمثلة جمل بسيطة مثل "هٰذَا كِتَابٌ" ويشرحون وظيفة الأسماء والضمائر الإشارية بشكل غير مباشر. وبمجرد أن يفهم الطلاب المعنى، يطلب منهم المعلم تكوين جمل مماثلة عن طريق استبدال أسماء أو ضمائر إشارة أخرى.

بناءً على نتائج الملاحظات، تبين أن درس دروس اللغة والمحادثة تُدرّس القواعد بطريقة تطبيقية. نادراً ما يشرح المعلمون القواعد بشكل صريح، بل يوجهون الطلاب لفهم بنية الجملة من خلال تمرين الكلام. وبهذه الطريقة، لا يُثقل كاهل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

الطلاب الجدد الذين لا يزالون في المراحل الأولى من تعليم اللغة العربية بنظريات معقدة، ولكنهم يتعلمون أنماط الجمل والبنى الأساسية.

يقوم المعلمون أيضًا بتصحيح الأخطاء القواعد التي تظهر عند كلام الطلاب في الفصل. يتم التصحيح بشكل مباشر ولكن بطريقة لطيفة حتى لا يثبط ذلك من عزيمة الطلاب. بناءً على نتائج الملاحظات، يتم التصحيح عادةً أمام الفصل بأكمله حتى لا يكرر الآخرون نفس الأخطاء.

من خلال المقابلات مع المعلمين، تم الحصول على تفسيرات أكثر تفصيلاً حول استراتيجيات تعليم القواعد. قال الأستاذ محمد جهاد الحقيقي إنه "يستخدم لغة بسيطة، وعندما يفهمون بما فيه الكفاية، أشرح القواعد القياسية وفقًا لقواعد".[٣٠] من ناحية أخرى، أوضح الأستاذ عرفان ملك أنه "يُدرّس القواعد بطريقة بسيطة وعملية، دون الكثير من النظريات. على سبيل المثال، أقدم المبتدأ والخبر بأمثلة جمل مباشرة، وبعد ذلك فقط أقدم شرحًا موجزًا".[٣١]

من ناحية أخرى، قال الأستاذ محمد هبة الله: "عادة ما أستخدم أمثلة جمل حتى لو لم أشرح قواعد بشكل صريح".[٣٢] من هذه التصريحات، يمكن استنتاج أن المعلمين الثلاثة يتبعون نهجًا متشابهًا نسبيًا، وهو التركيز على فهم البنية القواعد من خلال ممارسة الكلام، بدلاً من شرح النظرية بالتفصيل.

عند تطبيق القواعد في الفصل، يقدم المعلمون تمرين في شكل تكوين الجمل. يوجه المعلمون الطلاب إلى تكوين جمل بسيطة بناءً على المفردات التي تم

---

[٣٠] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

[٣١] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٣٢] محمد هبة الله، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد هبة الله كمعلم دروس اللغة", ٢٠٢٥.

تعليمها للتو، بحيث يمارسون قواعد بشكل غير مباشر. في هذه الحالة، قال الأستاذ عرفان ملك: "عادةً ما أطلب من الطلاب في تمرين تكوين الجمل، أو التعبير عن الجمل، الكلام باستخدام بنية معينة. حتى لا يكتفوا بمعرفة القواعد فحسب، بل يستخدموها على الفور".[٣٣] من ناحية أخرى، أضاف الأستاذ محمد هبة الله: "من خلال مطالبة الطلاب بالتعود على تكوين جمل باستخدام تلك القواعد، سيجدونها أسهل في الفهم".[٣٤]

يدرك المعلمون أيضًا أن إتقان القواعد له تأثير مباشر على قدرات الطلاب في الكلام. صرح الأستاذ محمد جهاد الحقيقي أن "القواعد هي خطوة إضافية للطلاب ليصبحوا بارعين في اللغة العربية بعد تعلّم المفردات وممارستها في حياتهم اليومية".[٣٥] وأشار إلى نقطة مماثلة الأستاذ عرفان ملك، الذي قال: "بدون قواعد، غالبًا ما تكون الجمل التي ينطقونها غير مكتملة أو غير صحيحة من حيث البناء. ولكن بالنسبة للمبتدئين، أعطي الأولوية للمفردات والشجاعة في الكلام، مع تحسين قواعدهم ببطء".[٣٦]

من وجهة نظر الطلاب، تشير نتائج المقابلات إلى أنهم يفهمون القواعد من خلال الأمثلة التي يقدمها المعلم. قال محمد سحرل: "يقدم المعلم أمثلة على الجمل بعد تعليم المفردات الجديدة".[٣٧] وأضاف إلهام أحمد رضا: "يكتب المعلم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[٣٣] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٣٤] محمد هبة الله، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد هبة الله كمعلم دروس اللغة", ٢٠٢٥.

[٣٥] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

[٣٦] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٣٧] محمد سحرل، "نتيجة المقابلة مع محمد سحرل كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

أمثلة على الجمل على السبورة، ثم يشرح معناها قليلاً".[٣٨] في حين ذكر أحمد فتح الله أن "المعلمين يقدمون أمثلة على استخدام القواعد في الجمل، حتى أتمكن من تقليدها واستخدامها عند الكلام".[٣٩]

من الوثائق، يتضح أن المناهج الدراسية وخطط الدروس (إعداد التعليم) التي يستخدمها المعلمون تتضمن بالفعل مواد لتعليم الكلام والمفردات، ولكن لم يتم شرح الجانب القواعد بشكل صريح لأن الطلاب الجدد لا يزالون في مرحلة تعلم أساسيات اللغة العربية. تقدم الكتب المدرسية المستخدمة، مثل دروس اللغة، أمثلة جمل بسيطة يمكن استخدامها كوسيلة لتعليم القواعد في سياقها.

وبالتالي، تظهر نتائج الدراسة أن تعليم القواعد للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو يتم باستخدام نهج تطبيقي وسياقي. لا يركز المعلمون على النظرية القواعد بعمق، بل يوجهون الطلاب لفهمها واستخدامها من خلال ممارسة الكلام. يتم التصحيح بشكل مباشر وصريح، بينما يركز تطبيق القواعد على تكوين الجمل وممارسة الكلام.

٥. العوامل الداعمة والمعيقة في تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

تظهر نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق أن تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو يتأثر بعدة عوامل داعمة وعدد من العوائق الموجودة داخل وخارج الفصل الدراسي. تلعب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٣٨] إلهام أحمد رضا، "نتيجة المقابلة مع إلهام أحمد رضا كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[٣٩] أحمد فتح الله، "نتيجة المقابلة مع أحمد فتح الله كطاللب الجديد", ٢٠٢٥.

هذه العوامل دورًا مهمًا في تحديد فعالية عملية تعليم الكلام باعتباره إحدى المهارات الرئيسية في تعلم اللغة العربية.

أ) العوامل الداعمة

استنادًا إلى الملاحظات الميدانية، هناك عدة عوامل رئيسية تدعم تنفيذ تعليم الكلام. أولها هو البيئة اللغوية المواتية. تطبق معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو نظامًا إلزاميًا للغة العربية والإنجليزية على مدار ٢٤ ساعة تحت إشراف مباشر من مرشدي اللغة. تخلق هذه القاعدة جوًا يشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية في أنشطتهم اليومية. على الرغم من أن بعض الطلاب الجدد لا يزالون يتكلمون الإندونيسية، إلا أن هذه البيئة لا تزال تشكل حافزًا قويًا لهم لممارسة الكلام.

ثانيًا، توفر مرافق تعليم اللغة والبنية التحتية. استنادًا إلى الملاحظات، فإن مرافق تعليم اللغة في هذا المعهد الإسلامي كاملة إلى حد كبير. في كل منطقة استراتيجية، توجد لوحات مفردات تساعد الطلاب على تعلّم مصطلحات جديدة. بالإضافة إلى ذلك، توجد أيضًا فصول دراسية ووسائط تعليمية تدعم عملية التعليم والتعليم في الفصل.

ثالثًا، هناك أنشطة لغوية خارج الفصل الدراسي تدعم تعلم اللغة. توفر أنشطة مثل إلقاء المفردات والمحادثة اليومية وممارسة الكلام أو المحاضرة منتدى للطلاب لممارسة مهاراتهم في الكلام خارج السياق الأكاديمي. تظهر نتائج الملاحظة أن هذه الأنشطة تساعد الطلاب الجدد على تعزيز ما تعلموه في الفصل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

في المقابلات مع المعلمين، ذكرت جميع المصادر أن البيئة اللغوية هي العامل الرئيسي الذي يعزز تعليم الكلام. قال الأستاذ محمد جهاد الحقيقي أن "توفير مفردات جديدة بانتظام، وتوبيخ الطلاب عندما لا يتكلمون اللغة، وبيئة لغوية، وأنشطة لغوية ممتعة هي عوامل مهمة في دعم تعليم الكلام".[٤٠]

في الوقت نفسه، أكد الأستاذ عرفان ملك على أهمية الدعم المنهجي: "العامل الرئيسي هو البيئة اللغوية. هناك قواعد تتطلب الكلام باللغة العربية في السكن الجامعي، ووجود محاضرات، ودعم من الموجهين الذين يذكرون الطلاب دائمًا".[٤١]

وأضاف الأستاذ محمد هبة الله عنصرًا تحفيزيًا: "يمكن أن تحفز البيئة اللغوية والبرامج اللغوية، بالإضافة إلى مقاطع الفيديو التي يظهر فيها الطلاب الأكبر سنًا وهم يلقون خطبًا باللغة العربية، الطلاب على إتقان اللغة العربية".[٤٢]

من وجهة نظر الطلاب، تظهر نتائج المقابلات أن الدافع والقدوة التي يضربها كبارهم هما الدافعان الرئيسيان لهم في تعليم الكلام. قال محمد سحرل: "أشعر بمزيد من الحماس عندما أرى كبارهم يتكلمون العربية بطلاقة".[٤٣] كما

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٤٠] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

[٤١] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٤٢] محمد هبة الله، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد هبة الله كمعلم دروس اللغة", ٢٠٢٥.

[٤٣] محمد سحرل، "نتيجة المقابلة مع محمد سحرل كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

ذكر أحمد فتح الله أن الأنشطة اللامنهجية مثل المحادثة جعلته أكثر ثقة في الكلام مع أصدقائه.[٤٤]

بالإضافة إلى ذلك، تدعم نتائج التوثيق هذه النتائج الميدانية. استنادًا إلى وثائق برنامج اللغة في المعهد، هناك العديد من الأنشطة الداعمة مثل إلقاء المفردات والمحادثة وممارسة الكلام وقواعد اللغة الإلزامية التي تهدف إلى تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب. وبالتالي، يمكن استنتاج أن العوامل الداعمة الرئيسية لتعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو تشمل: بيئة لغوية نشطة، وتوافر مرافق ووسائل التعلم، وأنشطة لغوية خارج الفصل الدراسي، والتحفيز ونماذج يحتذى بها من كبار السن وموجهين لغويين.

ب)العوامل المعوقة

بالإضافة إلى العوامل الداعمة، توصلت نتائج الدراسة أيضًا إلى عدة عوائق واجهت تنفيذ تعليم مهارة الكلام في هذه المعهد. استنادًا إلى الملاحظة، فإن إحدى العوائق الرئيسية هي عدم وجود إشراف كامل على استخدام اللغة. على الرغم من وجود قواعد لغوية إلزامية، إلا أن تنفيذها لا يزال غير متسق تمامًا بين الطلاب الجدد. لا يزال بعض الطلاب يستخدمون اللغة الإندونيسية خارج الفصل الدراسي، خاصة عند الكلام مع أقرانهم.

العقبة التالية هي عدم حماس بعض الطلاب في تطبيق اللغة العربية في حياتهم اليومية. استنادًا إلى نتائج المقابلات، ذكر العديد من المعلمين أن ليس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH. AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[٤٤] أحمد فتح الله، "نتيجة المقابلة مع أحمد فتح الله كطاللب الجديد", ٢٠٢٥.

كل الطلاب لديهم نفس الدافع لممارسة اللغة العربية خارج الفصل الدراسي. وهذا يؤدي إلى إبطاء عملية اكتساب اللغة.

في مقابلة، كشف الأستاذ محمد جهاد الحقيقي أن "عدم حماس الطلاب لتطبيق مهاراتهم في الكلام، ونقص المفردات الجديدة، وقلة الفضول تجاه المفردات الجديدة هي العقبات الرئيسية".[٤٥] وأضاف الأستاذ عرفان ملك: "عندما يتعلق الأمر بالنطق، غالبًا ما يتأثر الطلاب باللهجات المحلية. ينسون المفردات بسرعة ويكسلون عن تكرارها. تعتبر القواعد معقدة ومملة إذا كانت نظرية للغاية".[٤٦]

وفي الوقت نفسه، وفقًا للأستاذ محمد هبة الله، "تكمن العقبة في عدم اهتمام مسؤولي اللغة بالتأكيد على استخدام اللغة العربية، لأن الطلاب يقضون وقتًا أطول خارج الفصل".[٤٧]

من وجهة نظر الطلاب، فإن العقبات التي يواجهونها تتعلق عمومًا بشعورهم بالحرج وانعدام الثقة عند الكلام باللغة العربية. قال محمد سحرل: "أشعر بالحرج لأنني لا أتقن اللغة بعد".[٤٨] وأعرب إلهام أحمد رضا عن شعور مماثل، قائلاً: "أشعر بالحرج لأنني أخشى ارتكاب الأخطاء".[٤٩] غالبًا ما تعيق هذه العوامل النفسية عملية تعلم التحدث في المستوى الأولي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI ASEMO MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٤٥] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

[٤٦] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٤٧] محمد هبة الله، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد هبة الله كمعلم دروس اللغة", ٢٠٢٥.

[٤٨] محمد سحرل، "نتيجة المقابلة مع محمد سحرل كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[٤٩] إلهام أحمد رضا، "نتيجة المقابلة مع إلهام أحمد رضا كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

من نتائج التوثيق، تبين أيضًا أنه على الرغم من أن المعهد الإسلامي لديها بالفعل منهج دراسي وخطط دروس وكتب مدرسية، إلا أن تركيز التعليم للطلاب الجدد كان لا يزال أكثر على تقديم المفردات الأساسية والمحادثة البسيطة. لم يتم شرح جوانب النطق والقواعد بشكل صريح في هذه الوثائق، لذلك كان على المعلمين تطوير استراتيجيات إضافية في هذا المجال.

وبالتالي، تظهر نتائج الدراسة أن العقبات التي تواجه تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو تشمل عدم الإشراف على استخدام اللغة خارج الفصل الدراسي، والاختلافات في دوافع الطلاب، وإتقان المفردات المحدود، والعوامل النفسية مثل الخجل والخوف من ارتكاب الأخطاء.

ج) الجهود المبذولة للتغلب على العقبات

كمتابعة لهذه العقبات المختلفة، يحاول المعلمون في هذا المعهد الإسلامي اتخاذ عدة تدابير تصحيحية. استنادًا إلى نتائج المقابلة، شدد الأستاذ محمد جهاد الحقيقي على أهمية "تنفيذ جميع الخطط التي تم تحديدها في المنهج الأولي وتنفيذها بشكل متسق في الحياة اليومية في المعهد الإسلامي".[٥٠]

وأضاف الأستاذ عرفان ملك حلاً أكثر تقنية: "بالنسبة للنطق، يجب أن يكون هناك تدريب منتظم وتصحيح فوري. بالنسبة للمفردات، فإن التكرار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٥٠] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

والممارسة اليومية ضروريان. بالنسبة للقواعد، فقد ابتكرت طريقة تعليمية أكثر عملية باستخدام أمثلة من الجمل والمحادثة".[٥١]

في حين قال الأستاذ محمد هبة الله: "يجب تزويد مسؤولي اللغة بمزيد من التوجيهات للتأكيد على استخدام اللغة للطلاب، حتى يعتادوا على استخدام اللغة العربية بدلاً من اللغة الإندونيسية".[٥٢]

من هذه النتائج، يتضح أن جهود التحسين تُبذل بشكل شامل، سواء من خلال زيادة أنشطة ممارسة الكلام في الفصل، أو تكوين عادات خارج الفصل، أو تحسين نظام الإشراف على اللغة وإدارتها داخل بيئة المعهد.

**ج. تحليل البيانات**

١. تحليل تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

تم تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو بشكل أساسي من خلال هيكل تعليمي متماسك ومنهجي. استنادًا إلى نتائج الملاحظة، يقوم المعلمون بتنفيذ عملية التعليم وفقًا لإعداد التعليم الذي تم إعداده مسبقًا. يبدأ المعلمون الدرس بتقديم مقدمة، وشرح المفردات الجديدة، ثم توجيه الطلاب لممارسة الكلام من خلال طرق مختلفة مثل التدريبات، وجلسات الأسئلة والأجوبة، والقراءة بصوت عالٍ بالتناوب، والحوارات البسيطة. يوضح هذا العملية أن تعليم الكلام في المعهد يسعى إلى تزويد الطلاب بتجربة كلام مباشرة وسياقية منذ بداية دراستهم للغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

---

[٥١] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٥٢] محمد هبة الله، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد هبة الله كمعلم دروس اللغة", ٢٠٢٥.

يتوافق هذا الاستنتاج مع فكر رشدي أحمد طعيمة، الذي يؤكد أن "الكلام هو نشاط أساسي للتواصل البشري وهو الجزء الثاني من عملية التواصل الشفوي. إذا كان الاستماع وسيلة للفهم، فإن الكلام هو وسيلة لجعل الآخرين يفهمونك".[٥٣] وبالتالي، فإن تعليم الكلام في المعهد الإسلامي يضع مهارة الكلام في صميم عملية التواصل، وليس مجرد مكمل لمهارة الاستماع أو القراءة.

عند تنفيذ عملية التعليم، لا يركز المعلمون على طريقة واحدة فقط، بل يجمعون بين استراتيجيات مختلفة تشجع المشاركة النشطة من الطلاب. على سبيل المثال، يمنح المعلمون الطلاب الفرصة للكلام بعد تقديم المادة الدراسية ويوجهونهم في تكوين جمل باستخدام المفردات التي تم تعليمها. تُظهر الملاحظة أنه على الرغم من أن المعلمين لا يزالون يهيمنون على التفاعلات، فقد بدأ التواصل الثنائي يتشكل بين المعلمين والطلاب. كما بدأ الطلاب في الكلام على الرغم من الأخطاء الطفيفة في النطق أو بناء الجمل. وهذا يتماشى مع رأي طعيمة بأن "تعليم الكلام يعني ممارسة الكلام، يجب أن يتعرض الطلاب لمواقف يتكلمون فيها عن أنفسهم، وليس الآخرون يتكلمون عنهم".[٥٤]

علاوة على ذلك، في التعليم في معهد الإيمان الإسلامي للبنين، لا تقتصر أنشطة الكلام على الفصل الدراسي فحسب، بل يتم تعزيزها أيضًا بأنشطة لغوية خارج الفصل الدراسي، مثل المحادثة وإلقاء المفردات. توفر هذه الأنشطة فرصًا للطلاب لممارسة اللغة العربية في سياق اجتماعي حقيقي. يؤكد طعيمة أن الكلام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

---

[٥٣] رشدى أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*, ٦٠.

[٥٤] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٧.

هو "عملية اجتماعية عاطفية تبدأ بالصوت وتنتهي بإتمام التواصل في موقف اجتماعي".[٥٥] لذلك، فإن الجمع بين الأنشطة الرسمية في الفصل الدراسي والأنشطة غير الرسمية خارج الفصل الدراسي يوضح تطبيق تعليم الكلام وفقًا لجوهر مهارة الكلام حسب طعيمة.

ومع ذلك، استنادًا إلى المقابلات التي أجريت مع المعلمين، هناك تحدٍ يواجهه بعض الطلاب الجدد الذين لا يزالون يعانون من صعوبة في الكلام بسبب نقص المفردات والثقة. على سبيل المثال، كشف الأستاذ عرفان ملك أن "العاقبة الرئيسية التي تواجه الطلاب الجدد هي أنهم ينسون بسرعة لأنهم نادرًا ما يستخدمون اللغة، وما زالوا خجولين أو خائفين من ارتكاب الأخطاء".[٥٦] تتوافق هذه الحالة مع تحذير طعيمة بأن "النجاح في تعليم الكلام يعتمد على المشاركة النشطة للطلاب في الأنشطة اللغوية، ولا يمكن أن تنمو مهارة الكلام في فصل دراسي يخشى فيه الطلاب الرد والكلام خوفًا من ارتكاب الأخطاء".[٥٧] وبالتالي، يمكن فهم أن الحواجز النفسية مثل الخوف من ارتكاب الأخطاء هي عوامل يجب التغلب عليها من خلال نهج تعليمي أكثر دعماً لا يعاقب بشدة على الأخطاء.

دور المعلمين في هذا السياق مهم للغاية. استنادًا إلى نتائج المقابلات، يتسامح معلمو معهد الإيمان الإسلامي عمومًا مع أخطاء الطلاب ويصححونها بطريقة لطيفة. أكد الأستاذ عرفان ملك: "أصحح أخطاءهم مباشرةً ولكن بطريقة لطيفة، عادةً عن طريق تكرار النطق الصحيح ليقلدوه الطلاب. أتجنب السخرية

---

[٥٥] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٧.

[٥٦] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٥٧] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٥.

منهم حتى يظلوا واثقين من أنفسهم".[٥٨] يتماشى هذا النهج مع إرشادات طعيمة، التي تنص على أن المعلمين يجب أن "يتسامحوا مع أخطاء الطلاب، ويمتنعوا عن إرباكهم أو تخويفهم، ويؤكدوا للطلاب أن الأخطاء أمر طبيعي وجزء من عملية تعليم اللغة".[٥٩]

فيما يتعلق بتخطيط الدروس، يظهر المنهج الدراسي وخطط الدروس (إعداد التعليم) أن تعليم الكلام قد تم دمجه بالفعل في مواد مثل دروس اللغة والمحادثة والمطالعة، على الرغم من أن جوانب النطق والقواعد لم يتم تدوينها بشكل صريح في خطط الدروس. وهذا يشير إلى أن التركيز الرئيسي لتعليم الكلام للطلاب الجدد ينصب بشكل أكبر على إتقان المفردات ومهارة الكلام الأساسية. كما يؤكد طعيمة على أهمية التدرج في تعليم الكلام، أي أن "تعليم المهارات هو عملية تدريجية؛ يجب على المعلمين إعداد مواقف الكلام وفقًا لمستويات قدرة الطلاب".[٦٠] وبالتالي، فإن خطوات التعليم البسيطة والتدريجية في معهد الإيمان الإسلامي تعكس بالفعل تطبيق مبدأ التدرج هذا.

بالإضافة إلى ذلك، في تعليم الكلام في هذا المعهد الإيمان، هناك جهود لتعزيز بيئة لغوية داعمة، مثل قاعدة تتطلب الكلام باللغة العربية لمدة أسبوعين كل شهر. تظهر نتائج الملاحظة أن هذه البيئة تلعب دورًا إيجابيًا في تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية عمليًا، على الرغم من أن إشراف مدرسي اللغة لا يزال غير مثالي. يتوافق هذا الوضع مع رأي طعيمة، الذي يؤكد أن "الكلام لا يمكن أن

---

[٥٨] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٥٩] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٤.

[٦٠] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٩.

يتطور إلا من خلال الممارسة المستمرة وعادة استخدام اللغة منذ اليوم الأوّل للتعليم".[٦١] لذلك، فإن تطبيق قواعد اللغة الإلزامية هو خطوة استراتيجية في تكوين عادات لغوية تواصلية للطلاب الجدد.

بشكل عام، يمكن استنتاج أن تطبيق تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو يتماشى مع المبادئ التي حددها رشدي أحمد طعيمة، خاصة فيما يتعلق بالتدريب النشط على الكلام، والتعود من خلال السياقات الاجتماعية، والتسامح مع الأخطاء كجزء من عملية التعليم. على الرغم من وجود عقبات مثل محدودية المفردات والخجل بين الطلاب الجدد، إلا أن تعليم الكلام في هذا المعهد الإيمان أظهر بشكل عام تطبيقًا يتوافق مع نظرية طعيمة، وهي التعليم التواصلي والتدريجي للكلام الذي يضع المعلم في دور الميسر الذي يخلق جوًا آمنًا في الفصل الدراسي ويشجع المشاركة النشطة للطلاب.

٢. تحليل تعليم النطق في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

يعد جانب النطق مكونًا مهمًا في تعليم مهارة الكلام لأنه الأساس الرئيسي للتواصل الشفهي الواضح. استنادًا إلى نتائج الملاحظة، يولي المعلمون في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو اهتمامًا مستمرًا بنطق الطلاب، خاصة الحروف الصعبة مثل "ع" و "ح" التي غالبًا ما يخطئ الطلاب الجدد في نطقها. أثناء عملية التعليم، يوضح المعلم النطق الصحيح للأصوات، ثم يكررها الطلاب معًا. بعد ذلك، يمنح المعلم الطلاب الفرصة لتكرارها بشكل فردي. تتجلى هذه التقنية في تصريح الأستاذ عرفان ملك، الذي قال: "عادةً ما أشرح النطق بوضوح، ثم يكرره

[٦١] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٢٩.

الطلاب معًا. بعد ذلك، أقوم بتدريبهم واحدًا تلو الآخر. على سبيل المثال، غالبًا ما تكون الحروف "ع" و "ح" صعبة. أقوم أيضًا بمقارنتها بالحروف المشابهة حتى يتمكنوا من تمييزها بسهولة أكبر".[٦٢]

تتوافق هذه الطريقة إلى حد كبير مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، التي تؤكد أن جانب الصوت هو الأصعب في تغييره عند تعليم الكلام، إذا كان قد تشكل بشكل غير صحيح منذ البداية. لذلك، "يدرك المعلمون أهمية تعليم النطق الصحيح منذ البداية، لأن النطق هو عنصر اللغة الأصعب في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل غير صحيح".[٦٣] وبالتالي، فإن اهتمام المعلم بممارسة النطق منذ المراحل المبكرة يعكس تطبيق المبدأ الأساسي الذي يؤكد عليه طعيمة، وهو أن متعلمي اللغة الأجنبية يجب أن يتدربوا أولاً على نطق الأصوات الأساسية للغة قبل الانتقال إلى المراحل الأكثر تعقيدًا من القراءة أو بنية اللغة.[٦٤]

بالإضافة إلى طريقة التقليد، يستخدم المعلمون أيضًا طريقة التدريب (الممارسة المتكررة) كوسيلة لتعزيز دقة النطق. تظهر الملاحظات أن المعلمين غالبًا ما يكررون الكلمات والجمل حتى يتمكن الطلاب من تقليد النغمة والتشديد الصحيحين. يتم تنفيذ هذه العملية بشكل جماعي وفردي. وهذا يتماشى مع رأي طعيمة بأن "على المعلمين استخدام جميع الوسائل لتدريب الطلاب على النطق، مثل شرح حركات اللسان والشفتين، وتكرار أجزاء معينة وتدريبهم على تمييز

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٦٢] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٦٣] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣١.

[٦٤] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٢.

الأصوات، وكذلك تدريبهم على الاستماع بعناية إلى العبارات والجمل".[٦٥] لذلك، فإن الأنشطة التدريبية التي يتم إجراؤها في معهد الإيمان الإسلامي هي تطبيق مباشر لطريقة التي اقترحها طعيمة لتدريب حدة الصوت والإدراك السمعي لدى الطلاب.

في سياق تصحيح النطق، تشير نتائج المقابلات إلى أن المعلمين يتبنون نهجًا لطيفًا وداعمًا. أكد الأستاذ عرفان ملك أنه "يصحح أخطاءهم بشكل مباشر ولكن بطريقة لطيفة، عادةً عن طريق تكرار النطق الصحيح ثم جعل الطلاب يقلدونه. يتجنب السخرية منهم حتى يظلوا واثقين من أنفسهم."[٦٦] يتماشى هذا النهج مع إرشادات طعيمة في قسم "دور المعلمين في تعليم الكلام"، الذي يؤكد على أهمية تسامح المعلمين مع الأخطاء. ووفقًا له، "يجب على المعلمين أن يتسامحوا مع أخطاء الطلاب ويؤكدوا لهم أن الأخطاء في الكلام أمر طبيعي جدًا ولا مفر منه، ولكن بمرور الوقت ومع الممارسة في التواصل الحقيقي، ستختفي هذه الأخطاء".[٦٧] وبالتالي، فإن موقف المعلمين في هذا المعهد الإسلامي يعكس مبدأ طعيمة التربوي، الذي يعتبر الأخطاء جزءًا مهمًا من عملية اكتساب اللغة، وليس شيئًا يستحق العقاب أو الإذلال.

علاوة على ذلك، في تمرين النطق، يؤكد المعلمون أيضًا على تكوين العادة من خلال تكرار الأصوات الصعبة. بناءً على الملاحظات، يتم إجراء تمرين النطق بشكل متكرر، سواء في أنشطة قراءة النصوص أو الحوار. تتوافق هذه الطريقة مع

---

[٦٥] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٢.

[٦٦] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٦٧] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٤.

مبادئ التعرف على الأصوات وتمييزها التي اقترحها طعيمة. ويوضح أن "التعرف على الأصوات يهدف إلى تدريب الطلاب على التعرف على الأصوات والانتباه إليها عندما تظهر في أي جزء من الكلمة، بينما يميز التمييز بين الأصوات الطلاب على التعرف على الاختلافات بين صوتين متشابهين في النطق".[٦٨] في الممارسة العملية، غالبًا ما يطلب المعلمون في معهد الإيمان الإسلامي من الطلاب مقارنة الحروف المتشابهة مثل "ح" و "هـ"، أو "ع" و "ء"، وهي صعوبات شائعة بالنسبة لغير المتحدثين باللغة العربية.

ومع ذلك، فيما يتعلق بالأدوات الداعمة، تظهر الملاحظات أن المعلمين لا يستخدمون بعد أدوات مساعدة مثل الصوت الصوتي أو تصورات أعضاء النطق لدعم تعليم الأصوات. لا يزال المعلمون يعتمدون على الأمثلة اللفظية المباشرة. كما أشار طعيمة إلى أهمية تنويع أساليب تعليم الأصوات، قائلاً: "بعض الكتب تعليم الأصوات مباشرةً باستخدام خرائط لأجهزة النطق البشرية أو بوصف كيفية نطقها".[٦٩] وبالتالي، يمكن القول أنه على الرغم من أن الطريقة الصوتية في معهد الإيمان الإسلامي تتماشى مع نهج طعيمه من حيث التقليد والممارسة، إلا أنها لم تعتمد بشكل كامل الجوانب البصرية أو التكنولوجية التي يمكن أن تسرع فهم النطق للمتعلمين المبتدئين.

من وجهة نظر الطلاب، تظهر نتائج المقابلات أنهم يشعرون بفوائد تمرين النطق التي يجريها المعلمون. قال محمد سحرل: "غالبًا ما يكرر المعلم نطق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

---

[٦٨] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٧٩.

[٦٩] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٧٨.

الأصوات، حتى لو كان هناك من لا يستطيعون القيام بذلك بعد، كما يتم تعليمها خلال وقت الدراسة المسائي".[٧٠] من ناحية أخرى، أضاف أحمد فتح الله: "يوضح المعلم نطق الحروف الصعبة ثم أقوم بتقليدها".[٧١] وهذا يشير إلى أن الطلاب يحصلون على اهتمام فردي في تحسين نطقهم، وفقًا لمبدأ طعيمة الذي يؤكد على تدرج تعليم الكلام وضرورة أن "يعد المعلمون مواقف الكلام وفقًا لمستويات قدرة الطلاب".[٧٢]

وبالتالي، فإن تطبيق تعليم النطق في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو يتماشى بشكل عام مع نظرية طعيمة، لا سيما من حيث تقديم الأمثلة وتمرين التكرار والتصحيحات البناءة. على الرغم من وجود قيود في استخدام الوسائط وتنوع الأساليب، فإن عملية التعليم هذه تظهر الوعي بأهمية النطق كأساس للتواصل. يعكس نهج المعلمين الصبور والتعليم التدريجي والتمرين الصوتية المتكررة تطبيق مبدأ طعيمة القائل بأن "تعليم الكلام يعني ممارسة الكلام"[٧٣] وأن الطلاب لن يحققوا الطلاقة إلا من خلال الممارسة المستمرة في بيئة تعليمية آمنة تشجع المشاركة النشطة.

٣. تحليل تعليم المفردات في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

تعد المفردات عنصراً أساسياً في تعليم مهارة الكلام، فهي الأداة الرئيسية التي يستخدمها الطلاب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ونواياهم في سياقات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٧٠] محمد سحرل، "نتيجة المقابلة مع محمد سحرل كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[٧١] أحمد فتح الله، "نتيجة المقابلة مع أحمد فتح الله كطاللب الجديد", ٢٠٢٥.

[٧٢] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٩.

[٧٣] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٧.

التواصل الحقيقية. استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات، حظي جانب المفردات في برنامج "مهارة الكلام" باهتمام كبير من معلمي اللغة العربية في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو. قام المعلمون بتقديم مفردات جديدة بشكل نشط في كل اجتماع باستخدام طرق مختلفة، مثل الكتابة على السبورة، وتقديم أمثلة لأشياء ملموسة، واستخدام سياقات جمل بسيطة. في إحدى المقابلات، قال الأستاذ عرفان ملك "أقدم دائمًا مفردات جديدة في كل درس. عادةً ما أكتبها على السبورة، وأذكر معناها، ثم أضع أمثلة على جمل. أحيانًا أحضر أشياء أو صورًا حتى يتمكن الطلاب من فهم المعنى على الفور."[٧٤]

يتوافق هذا النهج مع رأي رشدي أحمد طعيمة بأن إتقان المفردات هو مفتاح النجاح في الكلام. قال إن "تنمية المفردات هي أحد أهداف كل خطة لتعليم اللغة الأجنبية، لأن المفردات هي أداة لنقل المعنى، وفي الوقت نفسه وسيلة للتفكير."[٧٥] وهذا يعني أن إتقان المفردات لا يؤثر فقط على القدرة على الكلام، بل يؤثر أيضًا على العملية المعرفية للطلاب في فهم الأفكار وتنظيمها قبل الكلام بها.

من نتائج الملاحظة، تتضمن طريقة تعليم المفردات في معهد الإيمان الإسلامي ثلاث مراحل مهمة: (١) إدخال كلمات جديدة من خلال الكتابة والنطق، (٢) الممارسة المتكررة من خلال الحفظ وجلسات الأسئلة والأجوبة، و (٣) تطبيق المفردات في محادثة بسيطة. تتوافق هذه الاستراتيجية التدريجية مع مبدأ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٧٤] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[٧٥] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٣.

التدرج الذي أكد عليه طعيمة، وهو أن يجب أن يتم تطوير مفردات الطلاب من خلال: (١) توفير كلمات مرتبطة مباشرة بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم؛ (٢) توفير فرص لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف التواصل؛ (٣) إعادة تقديم هذه الكلمات بشكل دوري حتى لا تنسى.[٧٦]

وأكد الطلاب ذلك أيضًا في المقابلات. قال أحمد فتح الله "يحضر المعلم صورًا أو أشياء حتى نعرف معانيها. وبمجرد أن نعرفها، يُطلب منا عادةً تكوين جمل والكلام مع أصدقائنا."[٧٧]

وهذا يدل على أن المعلم لا يكتفي بتوفير قائمة بالمفردات، بل يحرص أيضًا على توفير سياق لاستخدامها، تماشيًا مع تأكيد طعيمة بأن "الكلمات لا يمكن تعليمها إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف الكلام أو قراءة الموضوعات."[٧٨] وبالتالي، فإن تعليم المفردات في معهد الإيمان الإسلامي لا يقتصر على الجانب المعرفي (تذكر معنى الكلمات)، بل يمس أيضًا الجانب التواصلي (استخدام الكلمات في التفاعل).

من الوثائق، يُعرف أن الكتب المدرسية المستخدمة تحتوي على قوائم مفردات وأمثلة محادثة بسيطة. على الرغم من عدم وجود تمرين محددة مصممة خصيصًا لتطوير إتقان المفردات، يتغلب المعلمون على هذه المشكلة من خلال إنشاء تمرين شفهية وتفاعلية إضافية. تتوافق هذه الطريقة مع آراء طعيمة، الذي ينتقد مؤلفي الكتب المدرسية الذين "يملؤون كتبهم بمجموعات كبيرة من المفردات

---

[٧٦] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٤.

[٧٧] أحمد فتح الله، "نتيجة المقابلة مع أحمد فتح الله كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[٧٨] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٣.

لأنهم يفترضون أن تعلمها يعني تعليم اللغة"،[٧٩] وهو ما يعتبره خطأً كبيرًا. يؤكد عائمة أن إضافة مفردات لا معنى لها يمكن أن يعيق التواصل في الواقع، لأن المهم ليس عدد الكلمات، بل القدرة على استخدام الكلمات في السياقات ذات الصلة.

علاوة على ذلك، تظهر نتائج المقابلات مع الطلاب مجموعة متنوعة من التجارب في استخدام المفردات التي تم تعليمها. قال إلهام أحمد رضا "إنها مفيدة جدًا؛ يمكنني الآن استعارة الأشياء باللغة العربية".[٨٠] في حين اعترف محمد سحرل قائلاً "بعضها نعم وبعضها لا، لأن هناك بعض المفردات التي لم أحفظها بعد."[٨١]

من هذه الردود، يمكن ملاحظة أن إتقان المفردات الجديدة لا يزال في مراحله الأولى، حيث يحتاج الطلاب إلى ممارسة متكررة من أجل استيعاب الكلمات في ذاكرتهم طويلة المدى. وهذا يتماشى مع رأي طعيمة الذي يقول: "تصل قدرة الأطفال على تعليم مفردات جديدة في درس واحد إلى ثماني كلمات، بينما تصل قدرة البالغين إلى ثلاثين كلمة جديدة في درس واحد إذا تم اختيارها جيدًا، وعرضها في سياق ذي معنى، وممارستها."[٨٢] لذلك، فإن تعليم المفردات الذي يتم في مركز تلاوة القرآن الكريم في معهد الإيمان الإسلامي يتماشى مع هذا المبدأ حيث يكون عدد المفردات المقدمة محدودًا، ولكن يتم اختيارها وممارستها في سياق ذي معنى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٧٩] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨١.

[٨٠] إلهام أحمد رضا، "نتيجة المقابلة مع إلهام أحمد رضا كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[٨١] محمد سحرل، "نتيجة المقابلة مع محمد سحرل كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[٨٢] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٣.

بالإضافة إلى ذلك، يعد نشاط إلقاء المفردات (تقديم المفردات اليومية) خارج الفصل الدراسي أحد البرامج الرئيسية للمعهد الإيمان الإسلامي التي تساعد بشكل كبير في عملية استيعاب المفردات. يُطلب من الطلاب حفظ واستخدام كلمات جديدة كل يوم في محادثة قصيرة. يتوافق هذا البرنامج إلى حد كبير مع فكرة طعيمة التي مفادها أن "تعليم الكلام يعني ممارسة الكلام"،[٨٣] بحيث تكون الممارسة المستمرة للمفردات جزءًا لا يتجزأ من ممارسة الكلام نفسها.

ومع ذلك، عند النظر إلى الأمر بنظرة نقدية، لا يزال من الممكن تحسين تعليم المفردات في معهد الإيمان الإسلامي من خلال الاهتمام بجانب إعادة استخدام المفردات (التكرار الدوري) كما أوصى طعيمة. حاليًا، يحدث التكرار بشكل أكثر تواترًا في الاجتماعات اليومية، ولكنه غير مخطط له ضمن إطار زمني محدد (أسبوعي أو شهري). يؤكد طعيمة على أن "على المعلمين أيضًا إعادة تقديم الكلمات بشكل دوري حتى لا تنسى".[٨٤] لذلك، يمكن لمعهد الإيمان الإسلامي النظر في نظام تقييم تكويني أو اختبارات دورية للحفاظ على احتفاظ الطلاب بالمفردات.

من الناحية النظرية، يتوافق النهج المتبع في معهد الإيمان الإسلامي الأسس التربوية لرشدي أحمد طعيمة، لا سيما في:

أ) وضع المفردات كوسيلة للتفكير والتواصل.

ب)التأكيد على أهمية السياق والممارسة المباشرة في تعليم الكلمات الجديدة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٨٣] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٧.

[٨٤] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٤.

ج) تشجيع التكرار والاستخدام التواصلي للمفردات.

وبالتالي، يمكن استنتاج أن جانب تعليم المفردات في معهد الإيمان الإسلامي للبنين في فونوروغو قد طبق معظم مبادئ تعليم مهارة الكلام وفقًا لرشدي أحمد طعيمة. لا يقتصر الأمر على حفظ الطلاب للكلمات الجديدة فحسب، بل يستخدمونها أيضًا في سياقات اجتماعية حقيقية من خلال أنشطة المحادثة وبرامج اللغة خارج الفصل الدراسي. على الرغم من وجود مجال للتحسين من حيث التكرار المنظم وإثراء السياق الدلالي، فقد نجحت استراتيجيات تعليم المفردات المطبقة في بناء أساس للتواصل النشط والهادف والتواصلي باللغة العربية – كما تصوره طعيمة في نظريته لتعلم اللغة لغير الناطقين بها.

٤. تحليل تعليم القواعد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

القواعد هي الأساس الذي يحكم بنية الكلام في اللغة العربية. ومع ذلك، في سياق تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد، لا تعتبر القواعد الهدف الرئيسي، بل هي أداة داعمة لتحقيق مهارات تواصل جيدة. استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات والوثائق، يطبق المعلمون في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو نهجًا غير مباشر (استقرائي) لتعليم القواعد، وذلك من خلال تقديم أمثلة على استخدام بنية الجملة دون شرح القواعد بشكل صريح دائمًا.

في مقابلة، قال إلهام أحمد رضا "يقدم المعلمون أمثلة على الجمل على السبورة، ثم يشرحون الحركات بشكل موجز".[٨٥] من ناحية أخرى، أضاف محمد سحرل "عادةً، بعد تقديم مفردات جديدة، يعطي المعلم أمثلة على الجمل، حتى

[٨٥] إلهام أحمد رضا، "نتيجة المقابلة مع إلهام أحمد رضا كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

أفهم أنماط اللغة".[٨٦] تشير كلا العبارتين إلى أن المعلم يطبق مبدأ التدرج من الفهم الضمني إلى الفهم الصريح وفقًا لمستوى قدرة الطلاب الجدد الذين لا يزالون في المستوى الأساسي.

يتوافق هذا النهج مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، التي تنص على أن "القواعد يجب أن يُنظر إليها على أنها وسيلة لتحسين اللغة، والتحكم في استخدامها، وتعزيز التفاهم بين الأفراد."[٨٧] وهذا يعني أن القواعد لا تُدرَّس على أنها مجموعة من القواعد التي يجب حفظها، بل كأداة اتصال تساعد الطلاب على التعبير عن أنفسهم بشكل صحيح. يؤكد طعيمة أيضًا أن متعلمي اللغات الأجنبية غالبًا ما يعتبرون القواعد غير ضرورية للكلام، ولكن في الواقع "تخضع اللغة لمجموعة من القواعد التي يجب فهمها، سواء بشكل واعٍ أو غير واعٍ".[٨٨]

تظهر نتائج الملاحظة أن المعلمين يشرحون القواعد بطريقتين: أولاً، من خلال الحوار والنصوص التي يقرؤونها مع الطلاب، ثم يشرح المعلم بنية الجملة المستخدمة؛ ثانياً، من خلال أمثلة مباشرة مكتوبة على السبورة بناءً على المفردات التي تم تعليمها حديثاً. تتوافق هذه الممارسة مع النهجين اللذين وصفهما طعيمة، وهما "تقديم قواعد نحوية جديدة من خلال الحوار أو مواقف القصة، ثم شرحها واستخدامها في مواقف حوارية جديدة وتقديم القواعد الجديدة في شكل أمثلة جمل في بداية الدرس، ثم استخلاص تلك القواعد وتعليمها."[٨٩]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER KIAI HAJI MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[٨٦] محمد سحرل، "نتيجة المقابلة مع محمد سحرل كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[٨٧] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٥.

[٨٨] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٤.

[٨٩] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٥.

يبدو أن كلا النهجين مطبقان في تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي. من خلال تقديم الأمثلة أولاً، يجد الطلاب أنه من الأسهل فهم الوظائف النحوية في السياق، بدلاً من مجرد حفظ القواعد. يتوافق هذا النهج أيضًا مع مبدأ النهج الطبيعي، الذي يركز على الفهم البديهي للبنية من خلال تجربة اللغة.

من حيث الفعالية، أظهرت المقابلات مع الطلاب نتائج إيجابية. قال أحمد فتح الله "أحيانًا ينجح هذا النهج، على سبيل المثال، استخدام الضمائر أنا وأنت وهو".[٩٠] تشير هذه العبارة إلى أن إتقان الطلاب الجدد لقواعد اللغة لا يزال في مستوى أساسي، وهو فهم تراكيب الجمل البسيطة واستخدام الضمائر. ومع ذلك، فإن هذا أساس مهم لتطوير مهارة الكلام الأكثر تعقيدًا في المستوى التالي.

تعكس هذه النتيجة أيضًا وجهة نظر طعيمة حول تدرج التعليم، حيث "يجب على المعلمين إعداد مواقف الكلام المناسبة لكل مستوى من مستويات قدرات الطلاب."[٩١] وبالتالي، يجد المعلمون في معهد الإيمان الإسلامي بشكل واعٍ من تعقيد القواعد لتناسب القدرات اللغوية للطلاب الجدد. على سبيل المثال، يقتصر المعلمون على تقديم أنماط الجمل الأساسية مثل الاسمية والفعلية، دون مناقشة الإعراب أو التحليل النحوي المتعمق.

تُظهر وثائق المنهج الدراسي أيضًا أن تعليم اللغة العربية للطلاب الجدد يركز على إتقان المفردات ومهارة الكلام الأساسية، بينما يظهر تعليم القواعد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٩٠] أحمد فتح الله، "نتيجة المقابلة مع أحمد فتح الله كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[٩١] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٩.

بشكل ضمني فقط في أنشطة الكلام وقراءة النصوص البسيطة. يتماشى هذا مع نظرية طعيمة التي تنص على أن "استخدام القواعد يجب أن يكون موجهًا نحو التواصل، وليس حفظ القواعد التي تعيق الطلاقة في الكلام".[٩٢]

ومع ذلك، لا يزال المعلمون يقومون بتصحيحات نحوية دقيقة عندما يتحدث الطلاب. استنادًا إلى الملاحظات، غالبًا ما يوقف المعلمون الطلاب لتصحيح بنية الجملة، على سبيل المثال، الأخطاء في استخدام المذكر والمؤنث، أو وضع الأفعال التي لا تتطابق مع الفاعل. تُظهر هذه الطريقة تطبيق مبدأ طعيمة للتصحيح التربوي، وهو أن المعلمين "يجب أن يمتنعوا عن الميل إلى الجدال والتصحيح بشكل متكرر، لأن ذلك قد يثبط شجاعة الطلاب في الكلام".[٩٣] يتم إجراء التصحيحات بحكمة حتى لا تسبب إحراجًا أو خوفًا أمام زملائهم.

يؤكد طعيمة أيضًا على أهمية دور المعلم في بناء ثقة الطلاب. ويقول إن "المعلمين يجب أن يؤكدوا للطلاب أن الأخطاء في الكلام والتردد والصمت أمور طبيعية جدًا ولا مفر منها، ولكن مع الممارسة، ستقل هذه الأخطاء".[٩٤] يبدو أن هذا المبدأ يطبقه المعلمون في معهد الإيمان الإسلامي، حيث تساعد أجواء الفصل الدراسي الطلاب على التجرؤ على الكلام حتى لو لم تكن قواعدهم مثالية بعد.

وبالمقارنة، يعكس تعليم القواعد في معهد الإيمان الإسلامي توازنًا بين النهج التواصلي والنهج الهيكلي. لا يتجاهل المعلمون أهمية القواعد، ولكنهم يعاملونها كوسيلة للتواصل، وليس كهدف نهائي. يتوافق هذا النهج مع رأي طعيمة، الذي

---

[92] Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif", 7.

[٩٣] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٨.

[٩٤] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٤.

يقترح أن "تعليم القواعد النحوية يجب أن يستخدم لتحسين اللغة، وليس كعبء يعيق الطلاقة في الكلام".[٩٥]

ومع ذلك، لا يزال هناك مجال للتحسين في هذا الجانب. استنادًا إلى وثائق خطة الدرس (إعداد التعليم)، لا توجد خطة درس محددة تتضمن خطوات منهجية لتعليم القواعد في سياق الكلام. لا يزال المعلمون يعتمدون على الارتجال في الفصل الدراسي. في الوقت نفسه، يؤكد طعيمة على أهمية إدارة التعليم المخطط لها، قائلاً "يجب أن يثري تنظيم تعليم اللغة العربية الموارد والوسائط والأساليب".[٩٦] لذلك، يمكن لمعهد الإيمان الإسلامي تعزيز هذا الجانب من خلال توفير إرشادات لعليم القواعد القائمة على التواصل في أدوات التعليم الخاصة بها.

بشكل عام، تم تنفيذ جوانب القواعد في تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو وفقًا للمبادئ التي طرحها رشدي أحمد طعيمة. لا يضع المعلمون القواعد كعبء معرفي، بل كدعم للتواصل. تعتبر الأخطاء جزءًا من عملية التعلم، ويتم تصحيحها بنهج إنساني. وبالتالي، فإن تعلم القواعد ليس مجرد تعليم للبنية، بل جزء لا يتجزأ من تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب من حيث التواصل والوعي النحوي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٩٥] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*, ١٨٥.

[96] Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif", 7.

٥. تحليل العوامل الداعمة والمعيقة في تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين للطلاب الجدد

لا يمكن فصل تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو عن تأثير العوامل الداعمة والمعيقة، سواء الداخلية أو الخارجية. تلعب هاتان المجموعتان من العوامل دورًا مهمًا في تحديد نجاح تعليم الكلام، سواء في سياق أنشطة التعليم داخل الفصل الدراسي أو الأنشطة اللغوية خارج الفصل الدراسي.

أ). العوامل الداعمة

استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات والوثائق، تبيّن أن هناك أربعة عوامل رئيسية تدعم تنفيذ تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد، وهي: (١) بيئة لغوية نشطة، (٢) توفر مرافق ووسائل التعليم، (٣) أنشطة لغوية خارج الفصل الدراسي، (٤) التحفيز والنماذج القدوة من كبار السن وموجهين اللغة.

أولاً، تلعب البيئة اللغوية في المعهد دوراً رئيسياً كداعم رئيسي لنجاح تعليم الكلام. ذكرت الملاحظة أن "البيئة اللغوية في المعهد تدعم استخدام اللغة العربية لأن هناك متطلبات لغوية على مدار ٢٤ ساعة يتم توجيهها والإشراف عليها مباشرة من قبل مرشدي اللغة". تشجع هذه البيئة الطلاب على التعود على التحدث باللغة العربية خارج الفصل الدراسي.

وهذا يتماشى مع رأي رشدي أحمد طعيمة، الذي يؤكد أن "تعليم اللغة العربية يجب أن يوفر مساحة واسعة لمشاركة الطلاب النشطة، ويجب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

توجيه الإرشاد بحيث يصبح الطلاب أطرافًا نشطة في عملية التعلم".[٩٧] وبالتالي، فإن البيئة الناطقة باللغة العربية في المدارس الإسلامية الداخلية تعمل كمساحة ممارسة طبيعية تعزز عملية تعلم الكلام في الفصل الدراسي.

ثانياً، توفر مرافق التعليم ووسائل الإعلام يدعماً لأنشطة الكلام لدى الطلاب الجدد. استناداً إلى الوثائق، وجد أن "توفر مرافق تعليم اللغة جيد جداً، سواء داخل الفصول الدراسية أو خارجها. كما توجد لوحات للمفردات في مواقع استراتيجية تسهل على الطلاب عندما لا يعرفون الكلمة العربية التي تعبر عن شيء أو نشاط ما. وغالبًا ما يستخدم المعلمون أدوات مساعدة مثل الصور والأشياء الحقيقية لشرح المفردات الجديدة.

وهذا يتماشى مع نظرية طعيمة، التي تنص على أن "تنظيم تعليم اللغة العربية يجب أن يثري الموارد والوسائط والأساليب؛ ويجب تنظيم جميع مكونات التعليم إلى أقصى حد ممكن".[٩٨] وبالتالي، فإن وجود وسائل تعليمية ومرافق لغوية هو عامل يسهل تنفيذ تعليم الكلام في الفصول الابتدائية.

ثالثًا، تعد الأنشطة اللغوية خارج الفصل الدراسي، مثل إلقاء المفردات، محادثة الصباح، وممارسة الكلام (المحاضرة)، عوامل داعمة مهمة أيضًا. توفر هذه الأنشطة فرصًا أوسع للطلاب لممارسة مهاراتهم في الكلام في سياق تواصل. أوضح أحد المعلمين، الأستاذ عرفان ملك، أن "العامل الرئيسي هو البيئة اللغوية. هناك قاعدة تنص على وجوب الكلام باللغة العربية في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[97] Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif", 7.
[98] Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif", 7.

السكن، وهناك محاضرة (ممارسة الكلام)، وهناك دعم من الموجهين الذين يذكروننا دائمًا".[٩٩]

تتوافق هذه الأنشطة اللامنهجية مع مبدأ طعيمة الذي يقول "تعليم الكلام يعني ممارسة الكلام"،[١٠٠] حيث يجب على الطلاب مواجهة مواقف حقيقية تجبرهم على استخدام اللغة، وليس مجرد الاستماع إلى المعلم وهو يتكلم.

رابعًا، يعد تحفيز وسلوك القدوة من قبل الطلاب الأكبر سنًا والموجهين اللغويين دافعًا قويًا للطلاب الجدد. في مقابلة، قال الطالب أحمد فتح الله: "أشعر بمزيد من الحماس عندما أرى الطلاب الأكبر سنًا يتكلمون العربية بطلاقة".[١٠١] تظهر هذه العبارة أن هناك تشجيعًا تحفيزيًا من خلال الأمثلة الحقيقية التي يقدمها الطلاب الأكثر إتقانًا للغة.

يدعم هذا الرأي أيضًا طعيمة، الذي أكد أن "الحماس لتعليم اللغة، وخاصة الكلام، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنجاح. لن تتطور مهارة الكلام في فصل دراسي يخشى فيه الطلاب الرد والكلام".[١٠٢] وبالتالي، فإن الموجهين والطلاب الأكبر سنًا هم بمثابة نماذج لا توفر أمثلة لغوية فحسب، بل تعزز أيضًا ثقة الطلاب الجدد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٩٩] عرفان مالك، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ عرفان مالك كمعلم المطالعة", ٢٠٢٥.

[١٠٠] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٧.

[١٠١] أحمد فتح الله، "نتيجة المقابلة مع أحمد فتح الله كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[١٠٢] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٥.

بشكل عام، هذه العوامل الداعمة الأربعة تكمل بعضها البعض وتساهم في خلق بيئة لغوية مواتية لتعليم اللغة في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو.

ب). العوامل المعوقة

بالإضافة إلى العوامل الداعمة، وجدت الدراسة أيضًا عدة عوامل معوقة من شأنها أن تحد من فعالية تعليم الكلام للطلاب الجدد. وتشمل هذه العوامل: (١) عدم الإشراف على استخدام اللغة خارج الفصل الدراسي، (٢) الاختلافات في المستوى اللغوي، (٣) إتقان مفردات محدودة، (٤) عوامل نفسية مثل الخجل والخوف من ارتكاب الأخطاء.

أولاً، يعد عدم الإشراف على استخدام اللغة خارج الفصل الدراسي عقبة رئيسية في الحفاظ على الاتساق في استخدام اللغة العربية. وقد لاحظت الملاحظات أن "مدرسي اللغة لم يكونوا مثاليين في الإشراف على استخدام الطلاب للغة العربية". ونتيجة لذلك، يعود بعض الطلاب إلى استخدام اللغة الإندونيسية في تفاعلاتهم اليومية.

وهذا يتعارض مع مبدأ إدارة التعليم الذي نقله طعيمة بأن "تعزيز مهارة الاتصال يجب أن يتم بشكل شامل في إدارة تعليم اللغة العربية".[١٠٣] وبالتالي، يؤدي ضعف نظام المراقبة إلى انخفاض كثافة ممارسة الكلام خارج الفصل الدراسي، والتي يجب أن تكون الوسيلة الرئيسية للطلاب الجدد لصقل مهاراتهم في الكلام.

[103] Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif", 7.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH. AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

ثانياً، تؤثر الاختلافات في دوافع الطلاب أيضاً على تحصيلهم في تعليم اللغة. استناداً إلى المقابلات، ذكر المعلمون أن الطلاب لا يتحمسون جميعاً للغة العربية بنفس القدر. قال الأستاذ محمد جهاد الحقيقي إن "عدم حماس الطلاب لتطبيق مهاراتهم في الكلام في حياتهم اليومية وافتقارهم إلى الفضول تجاه المفردات الجديدة يمثلان عائقين بحد ذاتها".[١٠٤]

يشير هذا التفاوت في الدوافع إلى الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية يمكنها تحفيز اهتمام جميع الطلاب بتعليم الكلام. كما أكد طعيمة، "يجب على المعلمين خلق جو صديق ومرحب في الفصل الدراسي حتى يشعر الطلاب بالحرية في المشاركة في المحادثة".[١٠٥] وهذا يعني أن نجاح تعليم الكلام يعتمد أيضًا على مناخ عاطفي مواتٍ وتشاركي في الفصل الدراسي.

ثالثًا، يعد إتقان المفردات المحدود عقبة كبيرة أيضًا. يعترف بعض الطلاب بصعوبة حفظ واستخدام المفردات الجديدة. على سبيل المثال، قال الطالب محمد سحرل: "هناك كلمات لم أحفظها، لذا أجد صعوبة في الكلام أحيانًا".[١٠٦]

وفقًا لطعيمة، "تطوير المفردات هو هدف كل خطة لتعليم اللغة الأجنبية، لأن المفردات هي أداة لنقل المعنى".[١٠٧] وبالتالي، فإن المفردات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[١٠٤] محمد جهاد الحقيقي، "نتيجة المقابلة مع الأستاذ محمد جهاد الحقيقي كمعلم المحادثة", ٢٠٢٥.

[١٠٥] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ١٤٦.

[١٠٦] محمد سحرل، "نتيجة المقابلة مع محمد سحرل كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[١٠٧] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٣٣.

المحدودة سيكون لها تأثير مباشر على قدرة الطلاب على تكوين الجمل عند الكلام.

رابعًا، تشكل العوامل النفسية مثل الحرج والخوف من ارتكاب الأخطاء عقبات كبيرة أيضًا. في مقابلة، قال الطالب إلهام أحمد رضا: "أشعر بالحرج لأنني أخشى ارتكاب الأخطاء"،[١٠٨] بينما أضاف أحمد فتح الله: "أحيانًا يكون هناك أصدقاء لا يتكلمون العربية، لذا أشعر بالحرج من الكلام العربية".[١٠٩]

أكد طعيمة على أهمية موقف المعلم في التعامل مع هذه الحالة: "يجب على المعلمين التأكيد على أن الأخطاء في الكلام أمر طبيعي ولا مفر منه، ومع مرور الوقت والممارسة، ستقل هذه الأخطاء".[١١٠] لذلك، فإن الدعم العاطفي وبيئة الفصل الدراسي الآمنة أمران ضروريان لكي يجرؤ الطلاب على الكلام دون خوف من النقد.

ج). الجهود المبذولة للتغلب على العقبات

بناءً على نتائج الدراسة، هناك ثلاثة أنواع من الجهود المبذولة للتغلب على العقبات المختلفة المذكورة أعلاه، وهي: (١) زيادة أنشطة ممارسة الكلام في الفصل، (٢) التعود على استخدام اللغة خارج الفصل، و (٣) تحسين نظام الإشراف على اللغة وإدارتها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[١٠٨] إلهام أحمد رضا، "نتيجة المقابلة مع إلهام أحمد رضا كطالب الجديد", ٢٠٢٥.

[١٠٩] أحمد فتح الله، "نتيجة المقابلة مع أحمد فتح الله كطاللب الجديد", ٢٠٢٥.

[١١٠] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ١٤٦.

أولاً، يزيد المعلمون أنشطة ممارسة التحدث في الفصل من خلال التدريبات وممارسة المحادثة وأنشطة الأسئلة والأجوبة الأكثر كثافة. وهذا يتماشى مع مبدأ طعيمة الذي يقول "تعليم الكلام يعني ممارسة الكلام".[١١١] وهذا يعني أنه لا يكفي أن يستمع الطلاب إلى المعلم وهو يتكلم، بل يجب أن يشاركوا بشكل مباشر في ممارسة التواصل.

ثانياً، عززت معهد الإيمان الإسلامي عادة استخدام اللغة العربية خارج الفصل الدراسي من خلال أنشطة القاء المفردات، والمحادثة، المحاضرة المنتظمة. أدى ذلك إلى تمديد وقت ممارسة الكلام للطلاب خارج الدروس الرسمية.

ثالثًا، تم إجراء تحسينات على نظام الإشراف والإدارة اللغوية من خلال زيادة التنسيق بين معلمي اللغة ومشرفين معهد الإيمان الإسلامي. يتماشى هذا الجهد مع فكرة طعيمة التي تقول إن "تنظيم تعلم اللغة العربية يثري الموارد والوسائط والأساليب، ويتطلب وظائف إدارية جيدة لتشغيله بفعالية".[١١٢]

وبالتالي، تظهر هذه الخطوات أن معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو قد حاولت تطبيق نهج شامل في تعزيز تنفيذ تعليم الكلام، ليس فقط من خلال الأنشطة الصفية، ولكن أيضًا من خلال خلق بيئة اجتماعية تدعم التطوير المستمر لمهارة الكلام لدى الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[١١١] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, ٤٨٧.

[112] Rusydi dan Sulaiman, "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif", 7.

# الباب الخامس

# الخاتمة

## أ. نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. تتم تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد في معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروغو بشكل منهجي وفقًا لإعداد التعليم وبما يتماشى مع رأي رشدي أحمد طعيمة بأن تعليم اللغة يجب أن يهدف إلى جعل الطلاب متواصلين ناشطين، وليس مجرد مستمعين.

٢. تركز تعليم النطق على التمارين الصوتية للحروف الصعبة باستخدام أساليب التقليد والتكرار. يقوم المعلمون بالتصحيح بلطف، وفقًا لمبدأ طعيمة الذي ينص على أن النطق الصحيح يجب أن يُدرَّس منذ البداية لأن النطق هو أصعب جانب في اللغة يمكن تصحيحه بعد أن يترسخ.

٣. تتم تعليم المفردات بشكل سياقي من خلال ربط الكلمات الجديدة بالحياة اليومية للطلاب. يتوافق هذا النهج مع رأي طعيمة بأن الكلمات يجب أن يُعلم من خلال السياق وتُستخدم بشكل متكرر حتى تترسخ في الذاكرة اللغوية للمتعلمين وتشكل مهارات تفكير وتواصل طبيعية.

٤. تتم تعليم القواعد بطريقة تواصلية وليس نظرية. يقدم المعلمون قواعد اللغة من خلال أمثلة جملية، ثم يشرحون القواعد بعبارات بسيطة بحيث يسهل فهمها. وهذا يتماشى مع فكرة طعيمة بأن تعليم القواعد يجب أن يكون وسيلة لتحسين استخدام اللغة وتعزيز القدرة على فهم المعنى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI AHMAD MUZAMMIL PESHRI
PONOROGO

٥. تشمل العوامل الداعمة الرئيسية في تنفيذ تعليم اللغة العربية بيئة لغوية نشطة، ومرافق تعليمية ملائمة، وأنشطة لغوية خارج الفصل الدراسي، والتحفيز ونماذج يحتذى بها من كبار السن والموجهين. وتشمل العوامل المعيقة عدم الإشراف على استخدام اللغة خارج الفصل الدراسي، والاختلافات في دوافع الطلاب، ومحدودية المفردات، والعوامل النفسية مثل الحرج والخوف من ارتكاب الأخطاء.

**ب. التوصيات**

بناءً على الاستنتاجات المذكورة أعلاه، يمكن تقديم التوصيات البناءة التالية:

١. لمعلمي اللغة العربية

يحتاج المعلمون إلى تعزيز استراتيجية التعليم بالنهج التواصلي من خلال توفير المزيد من الفرص للطلاب للكلام، وليس فقط الاستماع. كما يُنصح المعلمون باستخدام الوسائط السمعية والبصرية البسيطة (مثل التسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو الخاصة بالنطق أو التطبيقات الصوتية الأساسية) لتحسين دقة نطق الطلاب، وكذلك لإنشاء برامج تقييم تكوينية لتقييم تطور مهارة الكلام لدى كل طالب.

٢. للمسؤولين والمشرفين اللغة

يحتاج مسؤولو اللغة إلى تعزيز نظام المراقبة وعادة استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد. يجب جدولة برامج اللغة مثل المحادثة وإلقاء المفردات بشكل منهجي وتقييمها بشكل دوري حتى تعمل كامتداد للتعلم في الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، من المهم إجراء تدريب لمعلمي اللغة على تطبيق أساليب التواصل القائمة على نظرية طعيمة حتى يصبح نظام التعليم أكثر اتساقًا وتكاملًا.

٣. بالنسبة لمعهد الإسلامي

من المتوقع أن تعزز المؤسسة إدارة تعليم اللغة العربية وفقًا لطعيمة، خاصة فيما يتعلق بالاستراتيجية والتنفيذ والتقييم. يجب مراجعة خطط الدروس لتشمل بشكل صريح أنشطة الكلام وتمرين النطق والتقييمات التكوينية بناءً على أداء الطلاب في التواصل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد توفير مرافق مثل مختبر لغوي بسيط أو حلقة كلام في إثراء تجربة التعليم العملية للطلاب.

٤. للباحثين في المستقبل

لا يزال هذا البحث مقتصر على تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام للطلاب الجدد. يمكن للباحثين في المستقبل توسيع نطاق دراساتهم لتشمل تحليل أهداف ومحتوى وتقييم تعليم مهارة الكلام بناءً على نظرية طعيمة من أجل الحصول على صورة أكثر شمولية لنظام تعليم اللغة العربية في المعهد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

# قائمة المراجع

## المراجع العربية


ابتسام محفوظ أبو محفوظ. المهارات اللغوية. دار التدمرية, ٢٠١٧.

الفوزان، عبد الرحمن ابن إبراهيم. دروس الدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري). مؤسسة الوقف الإسلامي, ٢٠٠٧.

ديدي رضا رمضان. "المدخل الاتصالي في اكتساب مهارة الكلام لدى الطلبة بمعهد روضة القرآن الإسلامي ميترو." رسالة الماجستر، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٢.

رشدى أحمد طعيمة. الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها، تطويرها، تقويمها. دار الفكر العربي, ٢٠٠٤.

رشدى أحمد طعيمة. الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. جامعة أم القرى, ١٩٨٢.

رشدى أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى, ١٩٨٦.

رشدى أحمد طعيمة. المهارات اللغوية: مستوياتها، تعليمها، صعوباتها. دار الفكر العربي, ٢٠٠٤.

رشدى أحمد طعيمة. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

رشدى أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو, ٢٠٠٦.

ريفيانا يولندا. "تنفيذ استراتيجية الحلقات في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية بمعهد دار أمهات المؤمن باتو." رسالة الماجستر، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٣.


UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI AHMAD MUHAMMAD SIDDIQ
PONOROGO

ستي حسناء عناية الرحمة. "تحليل المفردات في الكتاب المدرسي للغة العربية على ضوء معايير رشدي أحمد طعيمة." رسالة البحث، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٣.

صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد. التربية وطرق التعليم. دار المعارف, ٢٠٠٣.

على أحمد مدكور. تعليم فنون اللغة العربية. دار الشواف, ١٩٩١.

فارد فيرمانا، وشهداء. ‘‘منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عند رشدي أحمد طعيمة.’’ IJAZ ARABI: Journal of Arabic Learning 5, no. 2 (٢٠٢٢).

لطف عرفة. "تنفيذ تعليم مهارة الكلام في المرحلة العليا بمعهد أولى الألباب للبنات سمارنج.’’ رسالة البحث، جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٤.

محمد إيفان ألفيان. "مهارة الكلام وتعليمها." Jurnal Arabia 5, no. 1 (٢٠١٣).

محمد صالح الشنطى. المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها. دار الأندلس للنشر والتوزيع, ٢٠١٢.

محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه – مداخله – طرق تعليمه. جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة. الكتاب الأساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداده – تحليله – تقويمه. جامعة أم القرى, ١٩٨٣.

محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة. طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو, ٢٠٠٣.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

**المراجع الإندونيسية**

Abdussamad, Zuchri. *Metode Penelitian Kualitatif*. 1 ed. Syakir Media Press, 2021.

Aprizal, Ambo Pera. “Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam.” *Jurnal Pendidikan Guru* 2, no. 2 (2021).

Arikunto, Suharismi. *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik*. 14 ed. Rineka Cipta, 2010.

"Arti kata implementasi - Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online." Diakses 14 Oktober 2025. https://kbbi.web.id/implementasi.

Aziza, Lady Farah, dan Ariadi Muliansyah. "Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komprehensif." *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 1 (2020): 56–71. https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2344.

Baharuddin, Ismail. "Pesantren dan Bahasa Arab." *Jurnal Thariqah Ilmiah* 1, no. 1 (2014).

Enok Rohayati. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Rafah Press, 2005.

Hadi, Abd, Asrori, dan Rusman. *Penelitian Kualitatif Studi Fenomenologi, Case Study, Grounded Theory, Etnografi, Biografi*. 1 ed. CV. Pena Persada, 2021.

Hady, Yazid. "Pembelajaran Mahārat al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah dan Mahmud Kamil al-Nâqah." *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 63–84. https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-04.

Hamzah, Mazuin. *Intan: Info Tahunan Pondok Pesantren Al-Iman*. Al-Iman Press, 2024.

Hardani. *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. 1 ed. Pustaka Ilmu, 2020.

Jamaluddin, Dindin. *Ilmu Pendidikan Islam*. PT. Raja Grafindo Persada, 2022.

Jannah, Karomatul. "Problematika Pembelajaran Maharah Kalam Pada Program Pengembangan Bahasa Asing Pondok Pesantren Ngalah Purwosari." *Journal of Education*, 2023.

Koiruman, Joko Andi. "Metodologi Pembelajaran Maharotul Kalam." *Jurnal Tazkirah: Transformasi Ilmu-Ilmu Keislaman* 1, no. 1 (2021).

Mufidah, Nuril, Khonsa Fillah Attaqi, dan Hasyim Amrulloh. "Peran Pemahaman Maharah Kalam pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Keagamaan (MAK)." *International Conference on Islamic Education* 7 (2022).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

Muhammad Thohir, Chananak Nabila Melinia, Hidayatus Sholihah, dan Maharotun Nubaha. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing*. Kanzum Books, 2021.

Raco, J.R. *Metode Penelitian Kualitatif : Jenis, Karakteristik, dan Keunggulannya*. 1 ed. PT. Grasindo, 2010.

Richards, Jack C., dan Theodore S. Rodgers. *Approaches and Methods in Language Teaching*. 2. ed., 13. print. Cambridge Language Teaching Library. Cambridge Univ. Press, 2007.

Rusydi, Muhammad, dan Sulaiman. "Pemikiran Rusydi Ahmad Thu'aimah Tentang Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Refleksi Konstruktif." *El-Idarah: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 9, no. 1 (2023).

Sakdiah, Nikmatus, dan Fahrurrozi Sihombing. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 1, no. 1 (2023).

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. 19 ed. Alfabeta, 2013.

Zahra Atika Mappiara, Muh Arif, Mikhtar I Miolo, dan Suleman D. Kadir. "Isu dan Problematika dalam Pembelajaran Maharah Kalam." *AL-KILMAH* 2, no. 1 (2023): 48–61. https://doi.org/10.58194/alkilmah.v2i1.1847.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO